

صواريخ على الجيش [2]

قضية



14 آذار
حنين الي ماله
الرياض

4

اعتبر الرئيس ميشال سليمان ان تعديل قرار على الوظيفة الأساسية لسلاح المقاومة بعد تجاوزه الحدود وان الوقت حان لتصبح الدولة منظمة له (مرزان طمناح)

08

الأسد واثق من النصر وهجوم
اللاذقية لم يدمر صواريخ الـ
«ياخونت»

20

الخطة المصرية لفض
الاعتصامات تستنسخ «وول
ستريت» وبوتين الى القاهرة

22

ليبيا تدخل عهد الاغتيالات
والثوار الى الاندماج في جيش
الدولة

24

نشاطات تطبيعية تحت
أعين حماس... ويوم غضب
ثاني ضد برافر

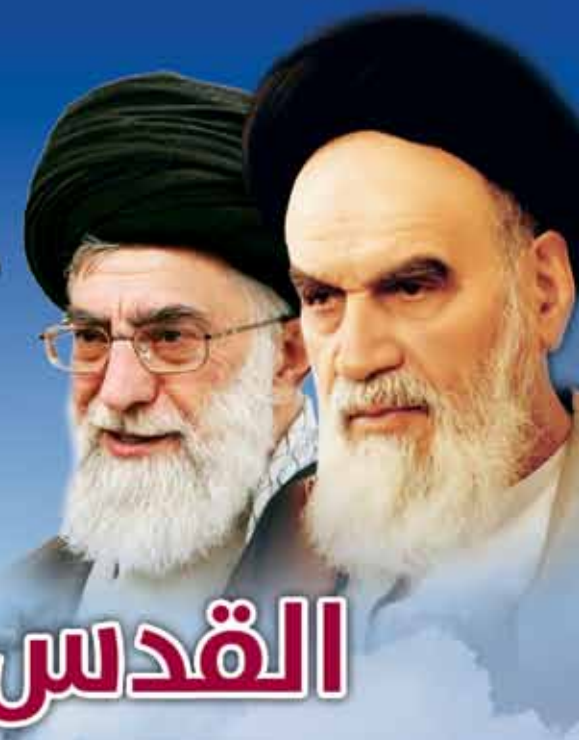
أرحك

[3.2]



يجب إقتلاع جذور جرثومة الفساد "إسرائيل"

الإمام الخميني



القدس تجمعنا

يوم
القدس
العالمي
2013
1434

لجنة دعم المقاومة في فلسطين

فظيم خطاب الرئيس!



سليمان : مهمة الجيش تستحيل في ظل ازدواجية السلاح (هيثم الموسوي)

جان عزيز

بالدزينة، حد الحقد المذهبي العميق والدفين، وحتى المزايدة والمبالغة والمغلاة في الانكشارية العربية عند الأميركي. فكيف إذا كانت الساعة ساعة هؤلاء وساعة حقدهم، وهم يعتقدون بأنها اللحظة الذهبية لمحاولة تجسيد تلك الأحقاد؟ أكثر من ذلك، كأن كل العوامل الأخرى متضافرة معاً: فمن ناحية ثالثة، سوريا مريكة ومشغولة، لن ترتاح قبل أعوام. وحتى إذا ارتاحت فهي لن تبيل من حربها قبل عقود، ولن تعود حكماً مؤثرة في الداخل اللبناني. رابعاً، ميشال عون على تمايز مع المقاومة، تمايز نقدر أن نزيد ثغرتة لتصير شقاً خلاقياً. خامساً، قائد الجيش حثينه أمس بالذات، وقنا له تمديداً إدارياً لسنتين، فبات خاضعاً لسلطة قرار وزير، بدل أن يكون محضناً بقانون أو دستور أو ميثاق. سادساً، قبل أيام كنا في بلاد العم سام. صحيح أن المناسبة كانت للطمئنان إلى عدم قصر النظر. لكن مجرد وطأ تلك الأرض يضيف بعد البصيرة حتى لضير، تماماً كما لو أنها تجسيد دائم للمعجزة الإنجيلية... وإلا لماذا كتب الأميركيون على دولارهم أنهم «بالله يؤمنون»؟ هكذا كل الظروف مساعدة. لا بل تكاد تكون مثالية لتسديد الضربة: فلنكن كل البلاد بإمرة العسكر، وليكن العسكر بإمري أنا شخصياً،

تحرار من أين تبدأ التعليق على كلام ميشال سليمان في عيد الجيش. كل ما جاء فيه وكل ما كان حوله، مثير للحيرة. المكان والزمان والشكل والمضمون والنبوة والسحنة والخلفية والتطلع... باختصار، قد يكون أفضل عنوان لخطابه، أمس، أنه إعلان حرب الغاء على المقاومة، لا على حزب الله وحده. أو نداء لبدء معركة توحيد البندقية، تحت إمرة ميشال سليمان شخصياً. أما التبريرات لذلك فموجودة في الخطاب، من نوع زجليات المستكثبين وشكليات الوثائق العتيقة المغبرة والمنبوثة من «الجوارير» السود: أمن وسيادة وكرامة وحقوق وفراغ وأخطاء وخطايا وإرهاب وثقة واستمرارية وديموقراطية ومبادئ وثوابت وعزة وتضحية... أكثر من دزينة مصطلحات لفظية حشرها الخطاب ضمن 1500 كلمة أخرى، ليقول ما مغراه: إنه التوقيت المثالي لإذاعة البلاغ الرقم واحد ولغرض نظام الأمر لي.

كيف؟ كان من كتب الخطاب فكر كالاتي: أولاً، هناك قرار غربي بمحاصرة المقاومة، وقد انتقل أخيراً مع الخطوة الأوروبية من النيات إلى التطبيق. ثانياً، هناك تهافت عربي خلف هذا القرار الغربي، يبلغ لدى مقدمي هدايا الساعات الذهبية

صواريخ على الجيش في عيد

استهدف صاروخان مربعاً عسكرياً تابعاً للجيش في اليرزة ليل أمس، بعد ساعات على احتفال الجيش بعيد، والذي أطلق رئيس الجمهورية خلاله رسائل سياسية في شأن المقاومة وسلاحها معتبراً أنه طراً تعديل على وظيفته الأساسية بعد تجاوزه الحدود وأنه حان الوقت لتصبح الدولة ناظمة له

إضافة إلى تفجير عبوات لاستهداف مواكب يُعتقد أنها عائدة لحزب الله في الدفاع. وهذا الموقف، مع غيره ممن جرى القبض عليهم وآخرين لا يزالون فارين، مرتبطون بمجموعات مسلحة تابعة للمعارضة السورية تنشط على طرفي الحدود في البقاع الشمالي. وفيما تؤكد مصادر أمنية من أكثر من جهاز أمني ضرورة انتظار التحقيقات لتحديد مطلقي الصواريخ، فإنها ترجح أن يكونوا مرتطبين بمجموعات سورية معارضة ترى في لبنان مسرحاً لعملها، وفي الجيش اللبناني عدواً لها. وكانت كلمة الرئيس ميشال سليمان في عيد الجيش في الفاضية حملت رسائل في اتجاهات مختلفة. إذ رأى أن «المطلوب في هذه الظروف الدقيقة حملة مع الجيش لا حملة عليه»، مشيراً إلى أنه «لا يجوز نقل الجيش من موقع الدفاع عن المواطن إلى موقع الدفاع عن نفسه خصوصاً في حالات الغدر بضباطه وجنوده». وأكد أن مهمة الجيش «تستحيل إذا استمرت ازدواجية السلاح الشرعي وغير الشرعي». وطرق إلى قرار تمديد خدمة قائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الأركان اللواء وليد سلمان سائلاً: «كيف يمكن تادية الجيش مهامه إذا حصل تردد أو تأخير في تحديد القيادة والأمر ومحضها الثقة اللازمة، أو إذا استمر الفراغ الحكومي بعرقلة التأليف، والفراغ التشريعي بالمقاطعة والتعطيل؟ لذلك عمدنا إلى تأمين استمرارية القيادة وفقاً للمادة 55 من قانون الدفاع في انتظار قيام المجلس النيابي ومجلس الوزراء بدورهما». واعتبر أن «انخراط بعض اللبنانيين في القتال الخارجي بشكل تناقضا مع العقد الاجتماعي الذي تجلى بإعلان

قريب من طريق يؤدي إلى القصر الجمهوري في بعيدا. وفيما لم يصدر أي تعليق رسمي عسكري أو سياسي على ما جرى، ربطت مصادر أمنية بين صاروخي الليلة الماضية، وسقوط صاروخ في منطقة الجمهور في حزيران الماضي بعد اصطدامه بكابل كهرباء، علماً بأنه أطلق من خارج بلدة بلونة الكسروانية. وفيما قيل حينذاك إن الصاروخ كان موجهاً صوب الضاحية الجنوبية وأنه ضل طريقه وسقط في منطقة الجمهور، دفع صاروخاً أمس أمينين كثر إلى الاقتناع بأن صاروخ بلونة كان أيضاً يستهدف الجيش، وتحديدًا محيط وزارة الدفاع. وبحسب الأمنيين أنفسهم، فإن الجيش يقع في دائرة استهداف جهات تعمل بين لبنان وسوريا. وذكرت المصادر بالتحقيقات التي أجريت مع مشتبه فيه جرى توقيفه في عرسال قبل أيام (يُدعى حسن ر)، وأظهرت تورطه في جرائم قتل على خلفية طائفية في منطقة البقاع الشمالي، فضلاً عن استهداف الجيش بعبوتين ناسفتين في الهرمل الشهر الماضي،

الإجماع (اللفظي على الأقل) الذي حظي به الجيش في عيد امس، لم ينته على خير. فقبل منتصف ليل أمس، انطلق صاروخان من منطقة يَرَجَح أنها قريبة من ضهور عرمون، ليسقطا في مربع عسكري وأمني عائد للجيش اللبناني، يضم مبنى قيادته وأهم قطعاته. أحد الصاروخين سقط قرب نادي الضباط في اليرزة (في حديقة منزل الإعلامية إليهام فريحة)، على مقربة من مبنى وزارة الدفاع. أما الثاني، فسقط في الريحانية - بعيدا، غير بعيد عن مبنى قيادة أركان الجيش. وقال شهود عيان من محيط منطقة إطلاق الصواريخ أنهم سمعوا أصوات إطلاق 3 صواريخ لا اثنين، ما دفع الجيش إلى تكثيف عمليات البحث في محيط وزارة الدفاع بحثاً عن صاروخ ثالث ربما لم ينفجر. المنطقة المستهدفة تشكل واحداً من أكثر المربعات الأمنية والعسكرية تحصيناً. فهي تضم مباني وزارة الدفاع وقيادة الجيش وقيادة الأركان وأهم الثكن العسكرية في لبنان، إضافة إلى عدد من السفارات ومنازل سفراء عرب وأجانب. كما أن موقع سقوط أحد الصاروخين

ميكونوس - سانتوريني - رودوس
اوسع خيار من الفنادق بأفضل الاسعار على:
hoojozat.com
عضو في مجموعة نخال
الحجز عبر الانترنت والدفع ببطاقة الائتمان (بنك عوده) مع تأكيد فوري للحجز

العاملية
تحقق نجاحاً باهراً في الإمتحانات الرسمية
بفخر واعتزاز، تعلن الجمعية الخيرية الإسلامية العاملة وإدارة الثانوية عن النجاحات الباهرة التي حققها أبنائها في الإمتحانات الرسمية للشهادتين الثانوية والمتوسطة هذا العام كما في كل عام، وتعاهد الأجيال المتعاقبة بأن تستمر على هذا النحو سنين وسنين
وجاءت النتائج على النحو الآتي:

عدد المرشحين	الشهادة الثانوية	الشهادة المتوسطة
88 تلميذاً	88 تلميذاً	84 تلميذاً
88 تلميذاً	88 تلميذاً	81 تلميذاً
8 جيد جداً / 3 جيد جداً	8 جيد جداً / 3 جيد جداً	18 جيد / 5 جيد جداً
النسبة	100%	97%

التسجيل للعام الدراسي 2014/2013 يبدأ في 2 أيلول 2013
هاتف: 01/632160 - 01/632799
01/632809 - 01/632044 - فاكس: 01/632888
Website: www.amilieh.org

ابراهيم الامين

إرحل!

غريب! أمر الرئيس ميشال سليمان. ما الذي يحصل معه، ما الذي يحركه، ما الذي يفكر به، ما الذي يشغل باله، من هو فريقه، من الذي يستشير، من الذي يفكر عنه وله، من الذي يكتب له، أو يقترح عليه؟ من هو جمهوره، من هم الذين يفترض أنهم يستمعون إليه، من يخاطب هو اليوم؟

غريب! أمر هذا الرئيس!

من أقتعه بأنه رجل الدولة الأول، من وضع في رأسه أن خلاص لبنان لا بد أن يحصل على يده، من قال له إن كلامه فصل الكلام، ومن وضع في رأسه أن البلاد تعيش رهن ما يقول أو يفكر به؟

غريب! أمر هذا الرئيس!

من الذي أفهمه بأن التمديد له رئيساً أمر حتمي، ومن جعله يصدق أنه قائد أبادي للجيش اللبناني، ومن جعله يصدق أنه الرأس الأمين على البلاد والعباد؟ أي قراءة يعرفها للمعطيات في البلاد والمنطقة والعالم؟ أي معطيات يجمعها، كيف يهمل ما يجب إهماله ويبرز ما يجب إبرازه؟

أي حسابات تتحكم بخطواته عندما يفكر في سلوكه كرئيس للجمهورية؟

ما الذي يجعل أفراد عائلته يتصرفون بطريقة ترفعهم شأناً عن سائر المواطنين، من جمعيات خيرية إلى هيمنة على أندية وبلديات، إلى شكل الانتقال من المنزل واليه؟

أسس، كانت بدعة جديدة من الرئيس سليمان...

قال: «تصعب مهمة الجيش إذا توطئ فريق أو أكثر من اللبنانيين في صراعات خارج الحدود، ما يؤدي إلى استيراد أزمات الخارج إلى الداخل (...). تصعب مهمة الجيش لا بل تستحيل، إذا استمرت ازدواجية السلاح الشرعي وغير الشرعي (...). لقد أصبح ملحقاً درس الاستراتيجية الوطنية للدفاع وإقرارها في ضوء تطورات المنطقة، والتعديل الطارئ على الوظيفة الأساسية لسلاح المقاومة الذي تخطى الحدود اللبنانية».

ما قاله الرئيس يعني أنه قز، من دون أن نعرف، أن المقاومة صارت عملاً خطيراً على البلاد وعلى أمن العباد.

قرر فخامته أمس أن المقاومة تجاوزت حدودها، وحدود لبنان. لم يعد مهماً مناقشة الرئيس في ما يقول. أصلاً لم يعد مفيداً مناقشته في شيء، ولم يعد مجدياً حتى محاورته في ما يعده هو، أو مساعدوه، أفكاراً نيرة، ومقترحات خالقة.

المنطق الوحيد، أو اللغة الوحيدة، أو العبارة المختصرة التي تفيد معه اليوم وغداً:

أن الأوان لأن تغادر منصبك.

إرحل!

بنزين مخالف للقانون، أو حاجز مدني على طريق كسروانية يهتم بتعداد شاحنات المرامل والكسارات غير الشرعية من أجل دقة احتساب الأتاوات، أو أن يشهر الإعلام الأجنبي بأعلى مقام عندنا ويتهمه بالتزوير ولا من يرد أو يوضح أو يصحح أو يكذب، فتلك تفاصيل هامشية لا لزوم لها الآن ولا في أي أن.

فضيع خطاب ميشال سليمان! يكاد يجعلك تتمنى لو القاه قائد للجيش، لا في الأول من آب 2013، بل في أي يوم آخر، في 7 آب 2001 مثلاً، أو في 9 آب من ذاك العام، لكم كنا اختصرنا عذابات ومعاناة وتضحيات، ولكم كنا وفرنا بتبديل صور في الإطار نفسه في بعض المكاتب المحترفة بتبديل الصور.

لا ينقص خطاب ميشال سليمان إلا من يشرح له أن «النفاد» بحرف الذال، يعني الدخول من الثقب. أما انتهاء الأمر أو الوقت، فهو «النفاد» بحرف الدال. ومن يصحح له أنه حين يقول إن «ما لا يريده الشعب اللبناني هو أن لا تروي دماء أبنائه تراباً غير تراب الوطن المقدس»، يصير القصد أنه يريد الدماء اللبنانية فعلاً خارج لبنان.

وأن الصحيح - في اللغة على الأقل - إسقاط إحدى اللاعين من الجملة، إذا كان المقصود منها العكس. أما اللا الخاصة بي شخصياً، فلن أسقطها أبداً.

تلافياً لأي فراغ أت. هذا هو جوهر خطاب ميشال سليمان. نفخ المؤسسة العسكرية لتصير فوق كل المؤسسات، لا بل لتلغيها كلها، وذلك بعد تمهيد بروباغندي مشبوه طيلة أيام وأسابيع عبر إعلام التفاهة الاجتماعية، ثم الإعلان أن كل شيء، كل شيء من دون استثناء، المقاومة والدولة وحتى الجيش نفسه، خاضع لما سماه الخطاب «القيادة السياسية العليا الناعمة الأساسية والمقررة»... من المقصود بالقيادة السياسية العليا؟ إنها إشارة متذكية لا أكثر إلى عبارة المادة 49 من الدستور، التي تردح أن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة. من دون أن يذكر الخطاب تنمة العبارة نفسها، التي تؤكد خضوع تلك القوات، وبالتالي قائدها - لسلطة مجلس الوزراء. هكذا يكتمل الطرح الأوتوقراطي المطلق، بصياغة ديموقراطية مجوفة.

أما قضايا الكيان الأساسية، من أزمة النظام الهجين التابع، الذي سمح لضابط سوري ذات يوم بأن يعين ميشال سليمان قائداً للجيش، أو الذي سمح مرة أخرى بانتخابه رئيساً للجمهورية خلافاً للدستور، إلى أزمة الجماعات المشلعة في وجدانها وهوياتها، إلى أزمة الفرد المواطن عندنا، في فساده وتخلّفه، حتى يصبح عندنا 1700 محطة



نرتقي بأعمالكم نحو الأفضل



الأرقام المالية الرئيسية المجمعة (التأمينات العامة والحيات، بإستثناء السعودية) القارق

2011	2012	القارق
176,805,821	187,940,750	٪6
100,842,213	113,760,707	٪13
8,350,050.9	9,087,977	٪10
4,174,905.7	4,184,507.03	٪4
124,670,053	149,888,756	٪20
29,700	33,400	٪12

دولار أميركي = 107.0 ل ل

شركة التأمين العربية ARABIA INSURANCE COMPANY

أنت على أسس متينة

لبنان - الكويت - البحرين - قطر - الإمارات العربية المتحدة - سلطنة عمان - السعودية - سوريا - الأردن
تلفون: 00961 1 363610 www.arabiainurance.com

رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل 500,000,000 ل ل
سجل محكمة التجارة 1889 - سجل مبيعات الضمان 2 بتاريخ 1907/9/11 - هيئة الخاضعة للتدقيق 9812 بتاريخ 28/5/11

الجيش وكل القوى المسلحة الشرعية». وفيما لوحظ غياب رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي كان وصف قرار التمديد لقهوجي بأنه غير شرعي، تابع وزير الطاقة والمياه جبران باسيل الهجوم الذي بدأه عون على التمديد والممددين، وإعلن في مؤتمر صحفي «اننا نعيش في زمن الرداءة التي يحاول البعض فرضها علينا والمسيحيون يقبلون بها، منهم عن دراية ومنهم عن غير دراية». وانتقد «فرض صفة الحكم على رئيس الجمهورية للقول انه يجب الا يكون قويا شعبيا ليتمكن من ان يحكم بين اللبنانيين»، داعيا الى تعديل دستوري ليكون انتخاب الرئيس بنصاب عادي. بدوره، نوه قائد قوات «اليونيفيل» العاملة في لبنان الجنرال باولو سيريرا بكلمة سليمان، مقدراً «ما حملته من رسائل». وعن الخشية من أي اعتداء على «اليونيفيل» بعد القرار الأوروبي بإدراج حزب الله على لائحة الإرهاب، قال: «لا نخشى أي اعتداء، والقرار الأوروبي لا علاقة له باليونيفيل، إذ صحيح أن هناك جنوداً أوروبيين في قوات الطوارئ لكنهم لا يمثلون الاتحاد الأوروبي».

ويتوجه سليمان الاحد المقبل الى ايران للمشاركة في تسلم الرئيس حسن روحاني السلطة. ويتوقع ان يجري على هامشها اتصالات مع كبار المسؤولين الدوليين المشاركين في الحفل.

على خط آخر، بطل كل من الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والرئيس سعد الحريري اليوم عبر الشاشة، الأول لمناسبة يوم القدس، والثاني خلال افطار مركزي لتيار المستقبل في البيال وسلسلة افطارات في المناطق.

سليمان: حان الوقت لتكون الدولة ناعمة سلاح المقاومة

بعيدا»، وأنه «أصبح ملحقاً درس الاستراتيجية الوطنية للدفاع وإقرارها في ضوء تطورات المنطقة، والتعديل الطارئ على الوظيفة الأساسية لسلاح المقاومة الذي تخطى الحدود اللبنانية. واستناداً إلى التصور الذي وضعته في هذا الصدد (...) وانطلاقاً من تمييزنا الواضح والدقيق والمستمر بين المقاومة والإرهاب، ولتحسين مقدراتنا على المقاومة والدفاع حصراً عن لبنان فقد حان الوقت لتكون الدولة بجيشها وقيادتها السياسية العليا الناعمة الأساسية والمقررة لاستعمال هذه المقدرات».

من جهته، أكد العماد قهوجي خلال زيارته قصر بعيدا على رأس وفد من القيادة لتهنئة سليمان بعيد الجيش «ان المؤسسة العسكرية لن تذخر جهداً أو تضحية لسرد الأخطار المحدقة بالوطن».

وفي حين لم تصدر تعليقات من قوى 8 آذار على كلمة سليمان، أثنت قوى 14 آذار على مواقف الرئيس ووصفتها ب«التاريخية». كما رحب البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بالكلمة وأعلن «اننا في أمس الحاجة اليها ليتضامن الشعب ويحترم

قضية اليوم

14 آذار... حنين إلى المال السعودي



مجلس القضاء الأعلى

أوردت «الأخبار» أول من أمس مقالاً بعنوان «هكذا تسحق قاضية روح مراهقة»، ذكرت فيه «أن القاضية (...) لا تجيب على هاتفها ولا يمكن التواصل معها لتفسير أحد أحكامها». ولما كان المقال قد تضمن مغالطات تستوجب التصحيح، نوضح ما يلي: إن للتواصل مع القاضي أصولاً وهو محصور ضمن إطار المهام القضائية ولا يتم عبر الهاتف ولا مع الإعلاميين، وتفسير الأحكام القضائية بدوره يتم وفق أصول حددها قانون أصول المحاكمات المدنية. ونقتضي الإشارة إلى أن المشتري أناط، في المبدأ، اختصاص إصدار أحكام مشاهدة القاصرين بالمحاكم الشرعية والمذهبية، وأن دور دوائر التنفيذ في القضاء العدلي هو مجرد دور تنفيذي وليس تقيدياً. وقد أجاز القانون للمنفذ طلب حبس المحكوم عليه بتسليم ولد قاصر في حال الامتناع عن تسليمه طوعاً، ويمكن للمحكوم عليه بتسليم القاصر الاعتراض على طلب الحبس عبر مشكلة تنفيذية متعلقة بالإجراءات، إذا توافرت الشروط، ويكون القرار الصادر في المشكلة خاضعاً للاستئناف، وإن إثارة مسألة معاناة القاصر من قرار المشاهدة وجميع المسائل المتعلقة بمبدأ إقرار المشاهدة ليس محلها أمام رئيس دائرة التنفيذ، وبالتالي فإن الإيحاء بأن مسؤولية معاناة القاصر تقع على عاتق رئيس دائرة تنفيذ طرابلس بشكل تشويهاً للحقيقة.

المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى



متى تنتهي المهزلة؟

المهزلة، يا معالي وزير التربية، هي طريقة تصحيح مادة اللغة العربية في الشهادة المتوسطة. هي أن تكون نتيجة تلامذة لبنان من أقصاه إلى أقصاه (ولكم أن تتأكدوا) كارثة حقيقية بحق اللغة العربية نفسها.

هي أن يدخل الشك إلى نفوسنا، فنظن أن حاشية الوزير مستفيدة بشكل أو بآخر من هذه اللجنة، وأن الوزير لا يعلم بما يجري في وزارته (وإن بعض الظن إنهم)، وأن الوزارة لا تحقق في نتائج الامتحانات الرسمية، لتقوم أعوجاجاً هنا أو تقصيراً هناك، فتحاسب وتعاقب من قضر وتكافئ وتنوه بمن أجاد وأحسن.

قد يقول لك المقربون منك والمستفيدون من التمديد للجنة فاشلة، إن الفشل هو فشل المعلمين. فقد يكون هناك معلم فاشل، أثنان، ثلاثة... عشرة، أما إذا كان كل المعلمين فاشلين، فهنا الكارثة الكبرى! المطلوب يا معالي الوزير قرار منك بإعادة تصحيح مادة اللغة العربية من جديد وعزل هذه اللجنة الفاشلة.

عباس ترحيني
أستاذ لغة عربية

يعيش فريق

الرابع عشر من آذار، والمستقبل تحديداً،

أزمة سياسية ومالية حادة، بعدما قررت

المملكة العربية

السعودية رفع يدها

عن لبنان وتجميد

«نشاطها» فيه.

منذ فترة، لمست

مكونات هذا الفريق

تبدلاً في نهج الرياض

التي قررت المواجهة

مع حزب الله في

مكان آخر، على قاعدة

أن «مصير لبنان

يتحدد في سوريا»

الرياض لم تعد تضع كل بيضها السني في سلة الحريري (مروان طحطح)

ميسم رزق

يروى أحد «الأدريين» الذين يشكّلون حلقة وصل في مثلث قريظم - بكفيا - معراب، كيف يتربّح أصحاب الصالونات السياسية على العام 2005. كان من اللحظات التاريخية النادرة التي حظي فيها لبنان برعاية سعودية استثنائية، مع كمّ وافر من الدعم المالي والسياسي. يحلم كثيرون في «ثورة الأرز» لو يعود الزمن إلى ما قبل «غزوة بيروت» عام 2008. منذ ذلك الحين، أصاب الجمود السياسة السعودية في لبنان. من يتذكر بدايات «الربيع» اللبناني الذي ادّعى فريق السيادة أنه كان «السباق في إطلاقه وتصديره إلى العالم العربي»؟ آنذاك، كان الدعم السعودي ينزل على ساحة الشهداء المليونية فيضاً من المواقف الملكية الداعمة وأوراق العملات التي مكّنت تيار المستقبل من قيادة فريق الرابع عشر من آذار والسيطرة عليه، بصفته خزان الأوكسيجين المسادي الذي تنفّست منه تيارات وأحزاب أعلنت الولاء لآل الحريري بعد 14 شباط. تيارات وأحزاب لم تكن لتعلم أن المملكة ستصل إلى لحظة تُغيّر فيها كل نهجها، فتقرر وقف دفع المال في لبنان بالطريقة التي كانت تدفعها سابقاً. اليوم، لا يصل إلا الفتات، على ذمة مسؤولين مستقبليين، وزملاء لهم في 14 آذار. حتى المال الذي يُدفع للمؤسسات الخيرية لا يجد طريقه إلى بيروت. يقول مسؤول في 14 آذار: «كيف ينهمنا خصومنا بتلقي المال السعودي، فيما المملكة توقفت عن دفع المال لمؤسسة خيرية سنية هي جمعية المقاصد الواقعة على حافة الإفلاس؟».

بحسب مسؤولين في تيار المستقبل والقوى الحليفة له، من الواضح أن

معراب أقرب إلى قلب السعوديين

تبدو معراب أقرب إلى قلب السعوديين من قريظم. سمير جعجع محبوب في الرياض أكثر من سعد الحريري نفسه. يُمكن أن يكون الحديث غير واقعي، لكنه كلام مروّج له من قبل عارفي الرجلين. رغم ذلك، لا يخفي جعجع أمام زواره خشيته من تبدل نهج المملكة العربية السعودية في لبنان. ضمنياً، يرقص جعجع فرحاً من تحول المملكة إلى رأس حربة في القتال ضد حزب الله في سوريا، لكنه غير مطمئن إلى قرارها وضع لبنان على الرف، وتوقيف الدعم السياسي والمالي لفريق الرابع عشر من آذار. ففي اجتماع مع عدد من شخصيات هذا الفريق، أكد جعجع أمام الحاضرين أنه «لمس هو الآخر تراجع للدور السعودي في لبنان، لا بل رغبة من قبل المسؤولين فيها في توفير جهد المملكة وجيبتها». لم يرم الحكيم كل ما في خاطره، لكنه أكد أنه «شعر بالتجاهل السعودي، خلال الخلاف الذي ساد بين القوات اللبنانية وتيار المستقبل في ما يتعلق بقانون اللقاء الأوثوذكسي». آنذاك، أرسل جعجع إلى السعودية، طالباً العون من جهة، وطلباً للتأكد بأن تمسّكه بالقانون لن يؤثر على علاقته بهم، فما كان منهم إلا أن ردّوا عليه بالقول أن «القانون الانتخابي شأن داخلي، ولا علاقة للمملكة به»، وأن «كل ما يهمها هو المواقف الإقليمية».

والسياسي، وحجم الأموال التي صُخّرت في جيوب من قرّروا ركوب موجة النضال ضد سلاح حزب الله، بين عامي 2005 و2008». «ظهرت النعمة» على الحريري وحلفائه، بجمهورهم وشخصياتهم ووسائل إعلامهم، في كل الاستحقاقات، قبل أن «تكتشف السعودية أن عاطفتها تجاه 14 آذار لا تؤتي ثمارها، سوى أنها تزيد من حجم كروش الزعماء، وتجدّد موديلات سياراتهم، وتزيد

راسمي السياسة في بلد الشمس الحارقة قرّروا أن يضعوا لبنان جانباً، إلى ما بعد جلاء الصورة السورية. في العام 2005، أوكل فريق الرابع عشر من آذار أمره إلى الأجنحة الملكية، كل بحسب مصلحته. آنذاك، رأى السعوديون أن لا ساحة قتال مؤمنة ضد حزب الله إلا لبنان. سوريا كانت لا تزال في «عرّها»، يُشير أحد المستقبلين إلى «الدعم السعودي الاستثنائي المالي



عودة

تقرير



أفراد من كشافة الامام المهدي أثناء عرض في النبطية أمس لمناسبة يوم القدس (أ ف ب)

إسرائيل: حزب الله أكثر قوة

محمد بدر

«هذا الهدوء النسبي له أسباب كثيرة، إلا أنه لا يمكن عدم الإقرار بدور حزب لبنان الثانية وبمساهمتها في تحقيق الهدوء في السنوات السبع الأخيرة نحن نشهد شمالاً ومزهاً».

وفي المقابل، تطرق غولان إلى حالة قيادة المنطقة الشمالية المسؤولة عن الجهتين اللبنانية والسورية قائلاً ان «قيادة المنطقة الشمالية اليوم قوية، مدربة وذات خبرة. تعلمنا عبر الحرب، جرى تعديل التدريبات، تمت تعبئة المخازن، ونحن نمتلك اليوم خططا كثيرة. أمل أن نوفق لمواصلة مهمة التطوير والتحسين، ونستمر في التعاضد والردع وفي أن نضمن أن تكون العبر التي استخلصناها بالدم أساساً لبناء القوة وتفعيلها».

وعاب عن المناسبة ممثلون رسميون عن الحكومة الإسرائيلية، كما لم يحضر أي عضو في الكنيست، فيما سجل حضور معزز للسلك العسكري بمشاركة نائب رئيس الأركان، غادي أيزنكوت وضباط آخرين شاركوا في الحرب

دور إيران في تعاضد حزب الله مشيراً إلى أن «إيران موجودة هنا، حاضرة وتناظر أكثر من أي وقت مضى، هي فعلاً على حدودنا. إنها تبني في لبنان قوة بمستوى من التدخل لا سابق له. في الحرب السورية تتواجد على كل المستويات: تقدم المشورة، تجهز، توجه، تؤثر». وتطرق إلى ما يحصل في سوريا، معتبراً أن «الجيش السوري، الذي كان سنداً لحزب الله، مشغول اليوم في تدمير ذاتي فتاك ووحشي. تدمير تستخدم فيه كل أنواع الأسلحة التي كانت توجه في الماضي ضدنا وهي اليوم تقتل سورين أبرياء». وأضاف: «دول إقليمية وقوى عالمية تمد أيديها إلى كوة الروث السورية الدامية، ولا يبدو أن نهاية المعاناة الإنسانية هناك في الأفق».

وأكد غولان ارتفاع منسوب الحضور الذي يراه الجيش الإسرائيلي للجهات الجهادية في كل من سيناء وسوريا وغزة. وقال: «نحن موجودون في وضع من الهدوء النسبي وسط تغيرات إقليمية صعبة»، مضيفاً أن

رأى قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي الجنرال يائير غولان أن حزب الله بات، بعد سبع سنوات على «حرب لبنان الثانية»، أكثر قوة، محذراً من الدور الإيراني المتنامي في كل من لبنان وسوريا. وخلال حفل تابيني لقتلى الجيش الإسرائيلي في الذكرى السابعة لعدوان تموز، ألقى غولان كلمة تطرق فيها إلى الوضع في كل من لبنان وسوريا، ورأى فيها أن «حزب الله أفضل تجهيزاً وتدريباً وأكثر حذراً قياساً إلى الوضع الذي كان قائماً قبل سبع سنوات». وأشار غولان إلى أن الحزب يواجه اليوم «تحديات في الداخل اللبناني كما أنه يحارب داخل سوريا ولا يزال مدمكاً رئيسياً في محور الشر، ويواصل النظر إلى إسرائيل بوصفها شيطاناً يجب إزالته من الوجود». وخلص إلى أن «حزب الله مردود جداً، لكنه لا يزال يسعى إلى الشر». وشدد قائد المنطقة الشمالية على

هذا التغيير طال السياسة ومالها. يعود أحد المقربين من الشيخ سعد إلى «الحظة إسقاط حكومة الرئيس الحريري وإجباره على مغادرة البلاد». يشير إلى «دهشة تعتري فريقه من تقاعس الرياض عن رد الصاع صاعين إلى فريق أدل زعيم السنة الأول على مرأى من أصحاب البيت الأبيض، لا بل أكثر من ذلك أغلقت في وجهه ووجه تياره مغارة الذهب الذي اعتاد الغرف منها متى اشتبه ذلك». فحتى «الانتخابات النيابية التي طارت، لم تدفع السعودية باتجاه إجرائها في موعدها، تفادياً لدفع المصاريف».

لم يكن تيار المستقبل ليتوقع أن يأخذ نهج المملكة في لبنان هذا المنحى: «فالتنفيذ السعودي للتيار ضارب طنابو». تتحدث مصادره عن «تأثير هذا التغيير على مركزية القرار في الشارع السني»، حين «قررت الرياض الانفتاح على جميع الزعامات السنية في لبنان، بعدما كانت تُعطي حق احتكار الطائفة للشيخ سعد وحده». تشير هذه المصادر إلى أن «التيار بدأ يلمس هذا التبدل بعد أحداث 7 أيار، التي حولت الحريري من زعيم أوجد إلى سياسي يتقدم سائر القيادات السنية». منذ ذلك التاريخ حتى اليوم «تحاول المملكة إقناع تيار المستقبل بأن الساحة السنية لم تعد ملكاً له، وأنه لم يعد باستطاعته الذهاب في اتجاه إلغاء الآخرين». وبحسب المصادر، هذا ما يُفسر «إعادة البيوتات السنية إلى الواجهة واجتماع السفير السعودي مع أصحابها»، كذلك «إفصاح المجال أمام الحركات الإسلامية المتطرفة لبناء حيثية لها في هذا الشارع، الذي بات أخيراً يتبنى لغتها على حساب لغة الاعتدال الذي جاهر بها تيار المستقبل». تزامن ذلك، مع توقيف المملكة كل «الشبكات التي كانت ترسل إلى التيار ومؤسساته على بياض، والتي تعاني اليوم من أزمة مالية حادة تنعكس على الموظفين الذين باتوا ينتظرون أشهراً لتحصيل رواتبهم». تختصر المصادر الدور السعودي الحالي في لبنان بكلمتين «السعودية هاجرتنا». هذا أقله ما يظهره المستقبل في معرض مقارنته لحالة الفتور التي سادت ولا تزال بينه وبين المملكة عقب خروج الحريري من الحكومة، وانغماسها في الأحداث السورية، عبر دعمها للمعارضة بالمال والسلاح. ليس هذا فقط. فقد قفزت مصادر في 14 آذار للحديث عن أن المملكة تكاد تكون منسحبة من موقع «مرشد السنة في لبنان. ومن لا يصدق هذا الكلام، فلينظر إلى أحوال دار الفتوى التي انشقت رأسها عن القيادة السياسية للطائفة، للمرة الأولى منذ قيام دولة لبنان. وأين الرياض في هذا الملف؟ لا وجود لها».

يطمئن المستقبلون أنفسهم رغم غض المملكة بصرها عن مشاكلهم: «لا شك أن حكام المملكة يريدون الانتقام من حزب الله لأنه نجح في إهدار كل ما استثمروه للقضاء عليه داخل لبنان. استثمار دفعوا ثمنه ما يفوق رقم الـ 500 مليون دولار التي صرفها الأميركيون لتشويه صورة المقاومة» كما تقول مصادرهم. على ذمة هؤلاء، أبلغ المعنويون في البلاط السعودي من بهمهم الأمر، أن أصحاب القرار في المملكة «يضعون رأسهم في رأس حزب الله»، لكنهم «وجدوا أن الملف اللبناني غير قابل للحل، وأن تسويته الفعلية لا تتم إلا بعد أن تتوضح معالم المستقبل في سوريا، والتي على أساسها سيُعاد خلط الأوراق». ببساطة تعتبر المملكة أن «مصير لبنان يتحدد في سوريا».

من حجم حراستهم»، بحسب ما يقول. رأت المملكة حينها أن «هذا الدعم ليس هو الوسيلة التي تسمح لها بفرض نفسها على الساحة اللبنانية». عام 2009 قررت أن «تحمي جماعتها في لبنان من خلال الذهاب إلى س - س، لعقد اتفاق مع دمشق، وإدارة اللعبة السياسية مع الحزب إقليمياً». الرغبة السعودية في إدارة الملف اللبناني بطريقة مباشرة، أتت «بسبب عدم تمكن 14 آذار، رغم المساندة غير المحدودة، من مجابهة فريق سوريا في لبنان». لا ينظر المستقبلون إلى «مملكتهم» على أنها «ناكرة جميل». بل على العكس «قدّمت السعودية كافة أنواع العون قبل أن تُقرر تغيير جغرافية المعركة مع فريق الثامن من آذار ومحوره»، فاختارت أن «تطاحنه في سوريا، وكان لها ما تريد».

منذ فترة طويلة، يسخر بعض حلفاء الحريري منه بسبب أزمتته المالية. كأنهم يرفضون تصديق حقيقة أن وارث المليارات يبحث عن بضعة ملايين لتسديد ديونه. في 14 آذار اقتناع راسخ بأن «لا شدة باستطاعتها إضعاف سعد الحريري ما دامت المملكة العربية السعودية تقف في ظهره». إلا أن علامة الاستفهام التي تحوم فوق رؤوسهم، تتساءل عن الأعذار التي تمنع دولة بحجم المملكة من إنقاذ الحريري من غرق إمبراطوريته، ولا سيما في ظل ما تسمعه القيادات على لسان شخصيات في تيار المستقبل من أن «الأزمة المادية لشركة سعودي أوجيه سنطول، وأن حلها أقرب إلى المستحيل».

لكن التغيير الأساسي في شكل التدخل السعودي لا يرتبط بأعمال زعيم تيار المستقبل التجارية، إذ كما يؤكد مقربون من الرجل «لا يمكن للعطار أن يصلح ما يفسده الزمن». لكن جوهر

علم وخبر

شكوى ضد سوليدير

بعد قرار وزير الثقافة استملاك ارض «لاندمارك» في وسط بيروت واستمرار اعمال الحفر الاثرية من قبل شركة خاصة، رفع المستثمرون في الارض دعوى على شركة «سوليدير» بسبب ايقاف العمل في المشروع.

حراك قومي

بعد لقاءات مع الحزب التقدمي الاشتراكي، التقى مسؤول ملف الجبل في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسام العسراوي وقياديون من عاليه والشوف والمثمن الأعلى وإقليم الخروب مع مسؤول حزب الله في جبل لبنان بلال داغر، وجرى البحث في تثبيت الاستقرار الأمني في الجبل وتفعيل الواقع الخدماتي. ويتوقع أن يلتقي وفد القومي مسؤولين من الحزب الديموقراطي اللبناني الأسبوع المقبل للمغاية نفسها.

مال إماراتي

وزّع الحزب التقدمي الاشتراكي في اليومين الماضيين مبالغ عينية بقيمة 150 دولاراً كعينية في مناسبة عيد الفطر، للعائلات النازحة من سوريا في قضاء عاليه، مقدّمة من دولة الإمارات العربية المتحدة.

حماية قضائية

يؤمن مرجع قضائي الحماية لأحد القضاة المتهمين في قضية احتيال. يذكر أن القاضي متهم بأنه أجرى حصر إرث لثروة شقيقه الذي توفي في البرازيل وباع جزءاً من الأملاك، علماً بأنه اطلع على وصية شقيقه في الفنزلية البرازيلية في بيروت، وعمل على إخفائها بعدما تبين أنها تقدم ثروة شقيقه لأحدى الجمعيات الخيرية المعنية بالأطفال.

ما قل ودل

لم توجه النائبة بهية الحريري دعوات شخصية إلى ضباط الأجهزة الأمنية، كل على حدة، للإفطار الذي تقيمه السبت على شرف قيادة الجيش، بل طلبت من قادة الأجهزة دعوة ضباطهم. قائد الجيش،



جان قهوجي، اختار 15 ضابطاً مرافقته. أما المدير العام لقوى الأمن الداخلي بالوكالة، العميد إبراهيم بصيوص، المقرب من تيار المستقبل، فقد اختار أن يرافقه قادة المناطق وعدد من الضباط الذين «صودف» أن غالبيتهم مقربون من آل الحريري.

تقرير

كرنفال الأحذية الضخمة والملابس الزيتية

أحمد محسن

لا أحد يمكنه أن يعلم إن كانوا قد فعلوا ذلك من ياسهم، أو لأنهم يرون أملاً ما. في الحالتين، يمكن التعاطف معهم. لقد وقفوا في الشمس أمس ثلاث ساعات ولم يتعبوا. جاؤوا لأجل «الجيش» وأغلق «الجيش» لأجلهم جميع الطرقات. رتب الطرفان كل شيء مسبقاً، وجاء حشد لا يستهان به، إذا قورن العدد مع الذين راقبتهم فكرة التجمع قرب تمثال الشهداء. عدو الجيش اللبناني أحمد الأسير كان هناك قبل عامين، وحشد نصف العدد. ناشطون سياسيون آخرون جربوا سحر ساحة الشهداء، ونجحوا في رض عدد كبير من الكراسي، وتوضيهم الغالبية الخالية منها سريعاً. معظم من جاؤوا أمس من مؤيدي التيار الوطني الحر، ومستقلون، كما يقولون، وممن يعلنون أن الجيش هو المؤسسة الوحيدة التي تمثلهم. وقد بالغوا كما كان متوقفاً في كل شيء. وجددهن أمهات الجنود الذين ماتوا لم يباليغن. لبسن اللون الأسود وكان الحزن الناشف سمة وجوههن. لكنهن شيء وبقيّة القادمين شيء. إحداهن حملت لافتة مؤلمة تقول: «دمك لن يذهب هدر». إنها مفاجوعة ولا فائدة من لومها، أو إلقاء محاضرة عليها في مضار العسكرتاريا. المشكلة ليست في الوالدة ولا بأحد، بل بطرفة الملابس العسكرية في المكان، وفي صوت ملحم بركات القوي المنبعث من أحد مكبرات الصوت، داعياً بأغنية ذكورية إلى «الموت من أجل الوطن». والمفارقة أن الجميع يستخدمون هذه الأغنية العجيبة، سبقت 14 آذار

السيد ميشال الفتردياس في الدعوات من أجل الوطن، واستخدمتها سابقاً في احتفال مشابه. لا نقول هنا إن الآخرين أتوا ليستعرضوا، فهم أيضاً من طبقة بدت يائسة من أحوال البلاد. ويمكن أن نجزم بأنه ياس، ليس لأنه السبب الوحيد الذي يقود إلى ارتداء هذه الملابس العسكرية المخيفة، والأحذية الضخمة. فقد استولت أغنيات الفنانة ماجدة الرومي، التي غنتها للجنرال ميشال عون خلال «حرب التحرير» قبل نهاية الحرب الأهلية على الحصاة الأكبر من الأغنيات. يا له من ماض مشرف دبك له الجميع. ومر شباب وضبايا باللون الزيتي أيضاً وكانوا كثيراً. لقد كان كرنفالاً زيتياً، ومن وجد لنفسه قميصاً بهذا اللون، أو حقيبة يد، أو أي شيء يدل إلى العسكرة، أخرجه وجاء فيه. كرنفال حقيقي لليائسين. وكان هناك يائسون مميزون، واحد منهم تحزم بجعبة قتالية، بدت ثقيلة عليه، رغم خلوها من الرصاص. إنها جعبة رمزية، دليل تضامن مضاعف ربما، ولكن الطفل الذي كان يمشي إلى جانب الوالد المجرب ما كان ليفهم ذلك. أبدى استياء واضحاً من الحر وطالب والده بالمياه أكثر من مرة، وفي كل مرة كان المقاتل الرمزي يثبت العلم اللبناني في يده كما لو أنه على سطح القمر والعالم يتابع. في نهاية المطاف، يئس الطفل هو الآخر ورمى العلم، وهو محق بذلك بلا شك، لا تسير الأمور بالقوة، واختار أن يكون الأمر له، لا لأحد.

مسألة الطفل مسألة شخصية. والجميع حضروا بمبادرة شخصية أيضاً. سالنا

حريق واصابات

أصيب عدد من الأشخاص بحروق إثر اندلاع حريق مقابل مبنى صحيفة «النهار» في ساحة الشهداء أمس، نتيجة المفرقات التي أطلقت في مناسبة عيد الجيش. وقد سارعت سيارات الإطفاء إلى المكان. وقالت مصادر إن «هناك عدداً من الإصابات أثناء إطلاق المفرقات النارية». وذكر شهود عيان أنه سجلت أربع إصابات بينها إصابة أحد الأشخاص بجروح وحروق خطيرة. وأكد الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة وجود 3 إصابات توزعت على المستشفيات مع احتمال وجود شخص في مسرح الحريق. فيما ذكرت «النشرة» أن قتيلاً سقطا نتيجة الحريق.

من «الكرنفال الزيتي» في ساحة الشهداء أمس (مروان طحطج)

تقرير

أوروبيو اليونيفيل قلقون والأهالي يحنون لـ«الطوارئ»

قبل شهر، استذكر الجنود الإسبان في اليونيفيل رفاقهم الستة الذين قضاوا في تفجير أليتهم في الخيام. بعدها بأيام، استذكر زملاؤهم الإيرلنديون 47 رقيقاً قضاوا خلال مهماتهم في «الطوارئ». أما الجنوبيون فيذكرون خلال الشهر الجاري نزول وحدات «الاتحاد الأوروبي» على شاطئ الناقورة، لتغيّر في نظرهم للأمم المتحدة

أماك خليك

بصر جنوبيو الليطاني على التمييز بين قوات «الطوارئ» وقوات «اليونيفيل»، بالرغم من أنهما مهمتان تابعتان للأمم المتحدة. الأولى تشكلت بموجب القرارين 425 و426 اللذين أصدرهما مجلس الأمن بعد الاجتياح الإسرائيلي لأجزاء من الجنوب عام 1978، ووصلت طلائعها في 23 آذار من العام ذاته، واصطلح على تسميتها «قوات الطوارئ» لكونها جاءت «لنجدة الجنوبيين وحمايتهم». أما «اليونيفيل»، فقد شكلت النسخة المعززة

للطوارئ بموجب القرار 1701 الذي أنتجه عدوان تموز، وتميزت بالمشاركة الكثيفة للدول الأوروبية، وفي طليعتها إسبانيا وإيطاليا وفرنسا. إيران، تليها الدول الإسكندنافية كانت من أبرز أعضاء مهمة «الطوارئ». في الفترة الممتدة بين بدء مهمة هذه القوات وحتى انتصار الثورة الإسلامية، تميزت الوحدة الإيرانية التي انتشرت في قضاء صور بتقديمتها وتواصلها الاجتماعي مع الأهالي والأنشطة الفنية والثقافية والترفيهية التي كانت تنظمها. إلا أن «سماحة» عناصر الوحدات الفنلندية

والإيرلندية والنرويجية والسويدية، كانت تنافس الإيرانيين على قلوب الجنوبيين. التنافس أدى إلى توزيع انتشار الوحدات بين المناطق، العرقوب ومرجعون وصور وبننت جبيل. الجنوبيون، وإن استفادوا من سهرة أو دواء أو كيس طحين إلخ... إلا أن الحفاظ على حياتهم وتحرير أرضهم، كانت مطالب تفوق قدرة قوات الأمم المتحدة التي فشلت في صد الاعتداءات الإسرائيلية، لا بل إنها تحولت أحياناً إلى عبء على الجنوبيين الذين يحمونها ويوفرون لها السلم وليس العكس. ولعل هذا هو القاسم المشترك الوحيد جنوباً، بين قوات الطوارئ وقوات اليونيفيل. في الطريق إلى القطاع الشرقي، تتباين حركة قوات اليونيفيل. بعد نقطة الرصد الثابتة للوحدة الإسبانية عند مدخل منطقة جنوبي الليطاني على جسر الخردلي. يكاد يندم مرور الدوريات الأممية الاعتيادية صعوداً حتى مشارف كفر كلا وبوابة فاطمة وجدار كفر كلا، حيث فقدت نقطة مراقبة إسبانية قبالة عبارة المياه. على التوالي، في برج الملوك والقلعة ومرجعون يتجدد ظهور

العنصر الأممي، ولا سيما الإسبان الذين يتمركزون في المنطقة، ليعود ويختفي في دبين وبلاط. يخبرنا الأهالي بأن الحركة تأثرت بقرار الاتحاد الأوروبي إدراج حزب الله على لائحة الإرهاب. منذ ذلك الحين، تقلصت الدوريات الروتينية وإقبال الجنود على المحال والمقاهي والأسواق الشعبية الأسبوعية في البلدات، لكن بحسب انتمائها الطائفي وحضور الحزب فيها. وينقل البعض عن أحد الجنود قوله إن حكومات دولهم ولا سيما الأوروبية منها أوعزت إليهم بالتزام الحذر حتى تنقضي فترة ما بعد القرار على خير، ويبرد غضب الناس من اعتبار مقاومتهم إرهابية. لكن رفع بلدية الخيام المحسوبة على حزب الله، أول من أمس، لافتات تدین القرار الأوروبي، قد يمدد من فترة حذر اليونيفيل الأوروبية. هناك، باتت «الأوروبية» تثير استفزازاً وعداء كما أميركا وإسرائيل أحياناً. لكنه عداء مستجد، كما يؤكد أهالي المنطقة والحق على الطليان والإسبان والفرنسيين، علماً بأن هناك 15 دولة أوروبية تشارك في اليونيفيل حالياً.



تقرير

خطف في عرسك
يميد التوتر الى البقاع

فعاليات من المنطقة ومسؤولين أمنيين مع الجيش السوري، على أساس اعتماد الساتر القديم والتوقف عن إكمال الساتر الجديد». لكن الأطرش أوضح لـ«الأخبار» أن الجيش السوري عاد وفجر 13 منزلاً كان أهلها على علم مسبق بأن الساتر الجديد سيضمها فعملوا في وقت سابق على نقل أثاث منازلهم والأبواب الحديد والنوافذ (الأمينيوم) والخزانات إلى منازل جيرانهم. تجدر الإشارة إلى أن محلة خربة مائنة - الجورة هي من الأراضي المتداخلة بين سوريا ولبنان وهي ضمن النقاط الست والعشرين المختلف عليها بين البلدين منذ عقود طويلة. وفي مشاريع القاع أيضاً، وعلى الرغم من نفي الأجهزة الأمنية، أشار بعض الأهالي إلى سقوط قذيفتين صاروخيتين على بعد أمتار قليلة من الحدود السورية بالقرب من مشروع «الثمار الزراعي».

المسلح في مقنة حيث عمد شبان إلى خطف ستة أشخاص من عرسال. اثر ذلك سيرت قوة من الجيش دوريات في مقنة وعلى طريق بعلبك، حمص الدولية. وأوضح رئيس بلدية مقنة فادي المقداد لـ«الأخبار» أن هناك «اتصالات ومساعي مكثفة من أجل إنهاء حالة التوتر والضغط على العراشلة لتحرير يوسف المقداد». من جهة أخرى، ذكر أهالي خربة مائنة - الجورة في مشاريع القاع أن الجيش السوري صادر أراضي ومنازل لعائلات من بلدة عرسال تقطن في المنطقة منذ أربعة عقود. وبحسب الأهالي، أقدم الجيش السوري الثلاث الفأنت على تفجير ثلاثة عشر منزلاً تقطنها عائلات كرنبى وزعرور والأطرش، لتضاف إلى نحو ثلاثين أخرى كان قد أقدم على تفجيرها منذ بداية أشغال الساتر الترابي في تموز الفائت. ولغت أحد مختير عرسال حسن الأطرش إلى أن أعمال الجرف توقفت منذ قرابة أسبوع بعد «تدخل

رامح حمية

عاد التوتر مساء أمس إلى قرية البقاع الشمالي بعد شيعوع خبر خطف يوسف منيف المقداد (33 عاماً) من بلدة مقنة - قضاء بعلبك، على يد مجهولين في بلدة عرسال. وكان الإتصال مع المقداد فقد منذ الصباح بعد توجهه إلى بلدة عرسال بسيارته من نوع بيك. أب عثر عليها عصرًا في عرسال، من دون معرفة مصيره. وعلمت «الأخبار» من أحد أبناء بلدة مقنة أن عملية الإختطاف يرجح أنها جاءت كرد فعل من «العراشلة» على سلب أحد أبناء البلدة 91 رأس غنم قبل أيام على يد مجهولين على الطريق الدولية بالقرب من بلدة مقنة، مشدداً على أن المخطوف يوسف الذي يعمل في تجارة الأعلاف، وأياً من أبناء البلدة «لا يعلمون شيئاً» عن سلبوا الأغنام. وفور شيعوع خبر خطف المقداد سادت حال من التوتر والظهور

امرأة عن رأيها بحكم العسكر فقالت إنها مع «هذا الحل أكيد». وسألنا صديقتها لماذا أتت فقالت إنها «تسهر بالحاضرين المحمسين. صبغوا وجوههم وحملوا أعلام الجيش وأقاموا حلقات الدبكة احتفاءً بالعسكر. كان الأمر صعباً، أي تمييز مغزى الاحتفال بالضبط، إن كان بهدف التضامن مع الجيش اللبناني وشهادته وحسب، ورفضاً لمنطق الميليشيات، العسكرية أيضاً، أم إن كان يضمن دعوة إلى العسكرة التامة. في أي حال، ترك المنظمون هذا الالتباس قائماً، وأخذتهم نشوة الاحتفال. وقف منظم الكرنفال على المسرح، داعياً الحشد إلى الانتظار أكثر من مرة. تلهى المحتفلون بالأغنيات القوية التي تنقب الأذنين لشدة الصراخ الذي فيها، ولكنهم ما لبثوا أن اطلقوا بعض الشعارات الحزبية، طمسها المنظمون فوراً.

وبعد الكلمات التي أقيمت، تحت صورة كبيرة للشهيد فرنسوا الحاج، عادوا إلى المناطق. رجح حاضرون أن يكون بين المحتفلين كثيرون من عكار، لكثرة جنود الجيش من المنطقة المحرومة. وبقيت الأسئلة ذاتها رغم نهاية الحفل. هل كان هذا كله يأساً أم أنه من أجل الأمل فعلاً. في أية حال، سقط جدار برلين. انتهت الستالينية. وإن كان «الربيع العربي» لا يمت بصلة إلى «ربيع براغ»، واللبنانيون بعيدون عن كل هذه الأحداث التي هزت العالم، محافظين على النقاء الذي في صوت ماجدة الرومي، فإن الجيش لا يمكنه أن يحكم البلاد. وهذا هو الأمل الوحيد، أن لا يدلف الناس إلى سجن آخر، فينتقلون من رحمة الطبقة السياسية الفاسدة، التي لا تشعب من هذا الشئ ولا تعترض عليه، إلى حذاء العسكر.

أمس، لبس الجميع أحذية عسكرية ضخمة، كتلك التي لا يصدق العسكري موعد انتهاء دوامه كي يرميها قرب أول درج، وينساها حتى يحين موعد العمل. الإفراط في الحب ليس أمراً حميداً دائماً، وعلى الذين تضامنوا مع الجيش بلا غايات أن يفهموا ذلك. الجيش، الذي يمثل القسوة عادة، وخرجوا أمس للتعاطف معه، جميل على هذا النحو. جنود طيبون وشجعان، ولكن لديهم القدرة على أن يخلعوا أحذيتهم عند أقرب عتبة.



تقرير

تمثيك جريمة قتل جمو

علي (26 عاماً) متماسكاً، وقال إنه يرفع رأسه لما قام به وليس خجلاً منه، وشمتم جمو. وكرر بركات أن لا دوافع سياسية وراء الجريمة وأصدر مذكرات توقيف وجاهية بحق علي وبيدع وسهام استناداً إلى المواد 549 عقوبات و72 أسلحة للمدعى عليه الأول و549/219 عقوبات بالنسبة للمدعى عليهما الثاني والثالث. علماً بأن التحقيقات أسفرت عن حصر الجريمة بهؤلاء الثلاثة بعد ثبوت عدم تورط آخرين من العائلة، من بينهم ابنة جمو، بما حصل.

بحسب ما اعترف في التحقيقات أمام مخابرات الجيش. ووسط حراسة أمنية مشددة من الجيش والقوى الأمنية خوفاً من حصول ردادات فعل ضده أو محاولة تهريبه، أحضر علي وكان مرتدياً سترة واقية على صدره. فيما انتشر جيرانه وأهالي البلدة على الأسطح والشرفات المحيطة بمكان الجريمة لرؤيته. وأجاب المتهم على أسئلة بركات في حضور مدعي عام الجنوب القاضي سميج الحاج، حول كيفية انتظاره لجمو لحظة دخوله إلى المنزل وإطلاقه النار عليه. وبدا

بدأ قاضي التحقيق الأول في الجنوب منيف بركات، أمس، أولى جلسات استجواب سهام ي. المتهم بالتحريض على قتل زوجها الناشط السوري محمد جمو في منزلها في الصرفند. وكانت سهام قد مثلت امام بركات في مكتبه في قصر العدل في صيدا حيث تحتجز في نظارة الموقوفين مع شقيقها بديع وابن شقيقها علي ي. اللذين سيمثلان أمام بركات لاستجوابهما في تهمة قتل جمو. وكان علي قد نقل صباحاً إلى مخفر عدلون لتمثيل الجريمة

«وارح»

عن أخطائهم باكراً. لكن الفرنسيين لا يزالون يصرون على استنزافهم عبر الدخول إلى مناطق مقللة وأحياء سكنية وتصويرها، فضلاً عن أنهم لا يشترطون من المحال التجارية بل يؤمنون حاجاتهم من داخل تكنهم. وإذا ما قرروا السهر والترفيه، يقصدون شرقي بيروت، علماً بأن الإشكالات الكبرى التي سجلت مع الأهالي كانت مع الفرنسيين، في خربة سلم عام 2009 وفي تولين بعدها بعام استدعى عقد مؤتمر صلح بين الطرفين في سرايا تبين ووضع استراتيجية جديدة لليونيفيل. يرى رمضان أن «المحبة من الله»، لكنه يقر بأن الكثيرين كرهوا اليونيفيل قبل أن تصل إلى لبنان لأنها فرضت فرضاً لصالح العدو. ثم جاءت سلوكيات جنودها لتعزز الكراهية والعداء. حتى الآن، يؤكد رمضان أن جميع محاولات اليونيفيل والهيئات الدولية المرتبطة بها، لم تستطع تجديد مشاعر الحذر والشبهة تجاههم، برغم تعاون الأهالي والبلديات معهم بغرض الاستفادة نظراً إلى تقصير الدولة.

المقاومين وأسلمتهم من مكان إلى آخر. حينها، لم يكن حزب الله أو أمل هما الفزاعة، بل كانت المقاومة الفلسطينية التي استهدفت الطوارئ أكثر من مرة. قبل اجتياح عام 1982، قتل أربعة جنود إيرلنديين على أيدي مسلحين فلسطينيين بالقرب من مقرهم في تبين ودفنوا في محيطه. ومنذ تحرير الجنوب، يحضر وفد إيرلندي بشكل دوري للبحث عن مكان دفن الجثث من دون نتيجة حتى الآن. الوحدة الفرنسية كانت منتشرة في قضاء صور. أحد فعاليات صريفا، حسن رمضان، لفت إلى أن فرنسيي الطوارئ كانوا أفضل بكثير من فرنسيي اليونيفيل. ويذكر مبادرات لضباط احتازوا للأهالي ضد الاحتلال الإسرائيلي. لكن «الفرنسي فرنسي لم يتغير» يقول، في إشارة إلى انحياز عام تلقائي من الفرنسيين لإسرائيل. وفي هذا الإطار، يشير إلى أن الفنلندي كان يحسني البيرة اللبنانية، بينما الفرنسي يستهلك البيرة الإسرائيلية. في عهد اليونيفيل، كان الفرنسيون الأسوأ بنظر الأهالي بعد الإيطاليين الذين تراجعوا

وينتابهم الحذر والاستفزاز كائهم في أرض عدوة وفرضوا التفتيش بالكلاب عند مداخل مراكزهم وحاولوا نصب حواجز لتفتيش السيارات التي كادوا يطلقون النار على بعضها لأنها لم تتوقف. ويرد طريقة تعاطيهم السلبية في بادئ الأمر إلى تأثيرهم بتجربتهم في حلف شمالي الأطلسي (الناتو) وحداثة تجربتهم في اليونيفيل. من جهة أخرى، اعتبر أن الجنوبيين بدورهم تغيروا من شعب مغلوب على أمره ومعتدى عليه إلى شعب قادر على تغيير المعادلات الدولية بسبب مقاومته. ولفت إلى أن الفرق الطائفية والسياسية والعقائدية والثقافية بين بلدة وأخرى، تنعكس على سلوك اليونيفيل تجاه كل منها. من هنا، يقر بأن الأوروبيين يرتاحون في البلدات المسيحية ويحذرون في الشيعية منها. حادث الاعتداء على دورية إسبانية في سهل الخيام قبل سبع سنوات، غير في أسلوب التعاطي، ولا سيما بعد توجيه الاتهامات للجماعات الأصولية المتطرفة. فهم اليونيفيل لخصوصيات اللعبة اللبنانية واستيعابهم لقوة حزب الله وقدرته على

في ذاكرة أسر شهداء
عبرا وضباط الجيش صدى
مواقف الحريري

الأسد: بفضلكم... واثقون من النصر

أي عيد للجيش ذي أزمته سوريا؟

قد ينقسم السوريون اليوم في انتماءاتهم السياسية، لكن لكل منهم أخواً أو قريباً أو حتى صديقاً على الأقل لم يزل يخدم في صفوف الجيش السوري. ما يجعل المؤسسة العسكرية قادرة على تحقيق ما لم تستطع قوى المجتمع إنجازه

دمشق - أحمد حسان

ما قامت لدولة أو لبلد قائمة إلا وكان لجيشها الدور الأساسي في ذلك. أما حين نتحدث عن سوريا، فهويتها الجيوسياسية المفصلة في الصراع الدولي، جعلت منها عرضة للتربص الخارجي الطامع بشل قدراتها، ما جعل من مهمة تفكيك جيشها وإضعافه مهمة ملحة وضرورية أمام القوى الخارجية. الجيش السوري، الذي شكّله يوسف العظمة، القائد التاريخي الحاضر في ذاكرة السوريين عموماً، سنة 1918، بأمر من أول حكومة وطنية في سوريا، بقيادة الملك فيصل، هذا الجيش الذي بدأت مسيرته إبان مقاومته للغزو الفرنسي، عام 1920، في ساحة القتال بميسلون، ليخوض بعدها حروب (1948، 1967، 1973)، ها هو اليوم تجبره ظروف المعركة على أن يوجه سلاحه نحو مسلحي الداخل، والقادمين من خارج البلاد تحت عنوان الجهاد. بيد أن المؤسسة العسكرية أثبتت أنها قادرة على التماسك والصمود حتى في أوج الانقسام السياسي في المجتمع السوري. أكبر جريمة ارتكبتها البعض بحق الجيش، هي في تصويره على أنه جيش نظام أو كتائب (الرئيس السوري بشار) الأسد، كما يسميه المتشددون، بينما واقع الحال أن جنود الجيش العربي السوري، هم أبناء سوريا من موالاة ومعارضة، هم الذين تركوا كل الانتماءات السابقة، ووضعوا نصب أعينهم معركة الحفاظ على أمان السوريين، يقول أحمد، أحد المجندين السوريين، خلال حديثه مع «الأخبار». ويضيف: «العيد الحقيقي لنا نحن الجنود، هو حين نرى البلاد خارجة من بحر الدم الذي حصد أرواح الكثيرين من أبناء شعبنا. أجمل الأعياد عندنا هو عندما يدرك العدو الصهيوني أنه فاشل في إجبارنا على تغيير مسار بوصلتنا». أحمد يرفض كل الادعاءات التي تتضمّن من تأثير الانشاقات على المؤسسة العسكرية، فهي بنظره «مجرد فبركات ترمي إلى التغطية على القدرة الفائقة التي أظهرها الجيش في الحفاظ على وحدته وتماسكه. فالبعض عُزّر بهم، والبعض الآخر أجبرته ظروفه الخاصة على ذلك، لكنهم في النهاية لا يشكّلون سوى قلة قليلة من أبناء المؤسسة».

ومنذ اندلاع الأزمة، يعاني المجندون السوريون من حرمانهم من التسريح، ففترة الخدمة الإلزامية، المحددة قانونياً بسنة وستة أشهر، لم تعد تشكل سقفاً زمنياً لمن التحق بالخدمة العسكرية، إذ إنه، وبعد قضاء الفترة القانونية، يدخل المجند السوري في «لوائح الاحتفاظ» تلقائياً، ليتم الإبقاء عليه في الخدمة، التي وصلت

عند البعض حدّ الثلاث سنوات. سياسة يبررها بعض أصحاب القرار في ضرورة أن يكون الجيش متاهياً لمواجهة جلافة الظرف الذي تقاسيه البلاد. في هذا السياق، تحصى هناء محمد الأيام التي قضاها ابنها في الخدمة بدقة متناهية، وتروي لـ«الأخبار»: «بعد تخرجه من كلية الاقتصاد، التحق ولدي بالخدمة الإلزامية. أمضى سنتين وشهراً وسبعة أيام هناك، ليس هناك نظام محدد للإجازات. أحياناً تمضي



**العيد الحقيقي
لنا نحن الجنود هو حين
نرى البلاد خارجة
من بحر الدم**



خمس أشهر لا أراه فيها أبداً. أصبح عمره 28 سنة، كيف سيؤمّن مستقبله ويتزوج، وهو لم يتسرح حتى اليوم».

في المقابل، يقف هشام جزماتي، الطالب في كلية الآداب بدمشق، حائراً: «ماذا استطيع القول لجنود الجيش في عيدهم؟ عندما نريد أن نرفع من معنوياتهم، نفاجاً بأنهم هم من يرفعون من عزيمتنا. أعتقد أن علينا الصمت إزاء البطولات التي يسطرونها». بينما ترى م. دعبول (22 عاماً) أنّ «الجيش، هو أول من يدفع فاتورة غباء بعض المسؤولين، وخيانة بعضهم الآخر، في بلدنا، وبرأيها فإن «أفضل ما يمكن أن يقّم للجنود في عيد الجيش، هو أن يرتقي سياسيو البلد في فكرهم، ليفتحوا الباب للحوار، فهو الحل الوحيد الذي من شأنه أن يعيد الجندي إلى أحضان عائلته أماناً». وتتساءل بعجب: «كيف للجيش أن يحتفل قبل أن يتأكد بأن حادثة خان العسل (جنوب حلب)، التي راح ضحيتها بناؤنا من أبطال الجيش والمدنيين، وبغض الطرف من قبل إعلامنا، الوطني جداً، سوف لن تتكرر؟». ويؤكد محمد الأحمد (38 عاماً)، في حديثه لـ«الأخبار»: «إذا كان هناك ما يمكن قوله لبواسل الجيش في هذه المناسبة، فإننا نعاهد جنوده الأبطال بأننا سنكون السند القوي له، ضد كل محاولات ربطه وترويضه باتفاقيات الذل، كما هي الحال في العديد من بلدان المنطقة».

الأسد: العدو وجد جيشاً لا يعرف الهزيمة

وفي سياق الاحتفال بالذكرى 68

لتأسيس الجيش، زار الرئيس السوري بشار الأسد، ظهر أمس، الوحدات المقاتلة في مدينة داريا بريف العاصمة دمشق. قال لهم: «إن ما تقومون به اليوم يسجله التاريخ ويات العالم كله يتحدث عن الجيش العربي السوري». وأكد أنّ «العدو لم يستطع قتل عزة وشجاعة السوريين رغم كل محاولاته ومحاولات كل من يقف وراءه، لأنه وجد جيشاً لا يعرف الهزيمة والخوف. جيشاً دب الرعب في قلوب الإرهابيين وحمل الوطن منهم ولا يزال».

وكان قد وجه الرئيس السوري كلمة للجيش، عبر مجلة «جيش الشعب»، وقد أكد فيها أنه: «نحن اليوم بفضل شعبنا وجيشنا أقوى من أي وقت مضى، وأكثر قدرة وتصميماً على التثبيت بثوابنا الوطنية والقومية، بغض النظر عن سيطرة هذا الطرف أو ذاك على القرار الدولي، فحقوق الشعوب لا تلغىها القوة، ولا يسقطها التقادم». واعتبر أنه «لو لم تكن في سوريا واثقين بالنصر لما امتلكننا القدرة على الصمود ولما كانت لدينا



خلال زيارة الرئيس السوري للوحدات المقاتلة في مدينة داريا بريف العاصمة دمشق (سانا)

بمواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة بل تواجه أنظمة حكم عربية وإقليمية وتحارب الإرهاب نيابة عن العالم أجمع». وقامت مجموعات من شباب «الحملة الوطنية لدعم جرحى الجيش» في مدينة طرطوس بالتبرع بالدم، تعبيراً

القدرة على الاستمرار بعد عامين على العدوان». بدوره، جدّد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع، فهد جاسم الفريخ، التأكيد على «قدرة الجيش العربي السوري على تحقيق النصر»، موضحاً أن «سوريا تقود الحرب ليس فقط

الأكراد وخطوط تركيا الحمراء

فقط، وهو حال زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، صالح مسلم، الذي زار اسطنبول الأسبوع الماضي بناءً على دعوة من المخابرات التركية، على حدّ قول المسؤولين الأتراك.

وكان الأغرب في القصة، أن مسلم زار تركيا بعد أسبوع من الاعلان عن خطوط حمراء جديدة، عبر تهديدات وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، الذي قال إنّ أنقرة لن تقف مكتوفة الأيدي حيال أي تصرف كردي أحادي الجانب في سوريا.

ويقصد بذلك اعلان الحكم الذاتي هناك.. في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أنّ خطوط داوود أوغلو الحمراء سوف تتبخّر على نحو أسرع مما يتوقعه الجميع في سوريا.

وجاءت دعوة الحكومة التركية لرئيس وزراء اقليم كردستان العراق نيشيروان البرزاني إلى تركيا قبل 3 أيام للاتفاق على خطة جديدة للتعاون التركي - الكردي عراقياً وسورياً لاثبات هذا التبخر السريع. فقد تحول أكراد العراق إلى حليف جديد للحسابات التركية، التي توترت علاقتها مع حكومة نوري المالكي والرئيس بشار الأسد وطهران - الأطراف الثلاثة ذوي العلاقة المباشرة بالملف الكردي

سفر دبلوماسية تركية بعد حرب الخليج الأولى، بعدما اتفق معهما ومع واشنطن على إقامة كيان كردي مستقل شمال العراق تحت الحماية والرعاية التركية. ويفسر ذلك دعوة أوزال لقوات التحالف الدولية في تموز 1991 إلى المجيء لتركيا لحماية أكراد العراق، شمال خط العرض 36، بعد أن رفض رئيس الأركان التركي آنذاك تعليماته إلى شمال العراق وضمه إلى تركيا. وبقيت هذه القوات في تركيا حتى الاحتلال الأميركي للعراق.

ودون أن تهمل أنقرة طيلة هذه الفترة توجيه انذارات وتحذيرات متتالية لأكراد العراق، معلنة عن خطوط حمراء للدولة التركية، وتتضمن منع إقامة أي كيان كردي مستقل شمال العراق قد يهدد الأمن الوطني والقومي للدولة والأمة التركية. وانتهت هذه التهديدات والتحذيرات بتحول خطوط الحمراء إلى خطوط وردية بعد احتلال العراق، حيث أصبح الطالباني رئيساً للعراق ومسعود البرزاني رئيساً لاقليم كردستان.

وسبق لهما أن جاءا تركيا قبل ذلك التاريخ عشرات المرات، واستقبلا من قبل جميع رؤساء الوزراء الأتراك. وكان الطرف المسؤول عنهما في البدايات هو جهاز المخابرات التركية

اسطنبول - حسني محلي

دا الجيش التركي باجتياح شمال العراق منذ عام 1988 في إطار الاتفاق الذي وقّع عليه آنذاك مع بغداد، التي كانت منشغلة بحربها مع إيران.

وتكرّر هذا الاجتياح حتى الاحتلال الأميركي للعراق أكثر من 30 مرة، من دون أن يحالف الحظ أنقرة في القضاء على مسلحي حزب العمال الكردستاني، الذين كلفوا تركيا، خلال 30 سنة من الحرب، أكثر من 200 مليار دولار، وحوالي 50 ألف قتيل من الجانبين.

وكان الموقف الأكثر غرابة، بالنسبة لأنقرة، هو محاربتها لأكرادها من جهة ودعمها لأكراد العراق من جهة أخرى. كذلك يثير التعجب أيضاً تهديداتها بالحرب ضد سوريا بحجة أنها تؤوي عبد الله أوجلان على أراضيها، في وقت كانت تؤوي فيه الزعيمين الكرديين مسعود البرزاني وجمال طالباني على أراضيها، وتقدم لهما كل أنواع الدعم المادي والمعنوي والعسكري.

علماً أنهما كانا إرهابيين في نظر بغداد، حال أوجلان في نظرها. وكان الرئيس التركي الراحل طوغوت أوزال قد منح البرزاني والطالباني جوازات

إسرائيل تخشى «الجهاديين» على الحدود هجوم الالاذقية لم يدمر ال«ياخونت»!

إنهما وسبعة وزراء آخرين سيقدّمون التماساً بهذا الشأن إلى لجنة البرلمان الأوروبي. وإلى جانب فرنسا وبلجيكا، وقّع وزراء داخلية ألمانيا وإيطاليا ولوكسمبورج وهولندا وبولندا وبريطانيا والسويد خطاباً موجهاً لرئيس اللجنة البرلمانية المعنية بالعدالة والشؤون الداخلية جوزيه لوبيز أجويلار. ولفت البيان إلى أن الخطاب أكد «أنه من أجل أمن الاتحاد الأوروبي ومن يعيشون داخله من المهم الإسراع بوضع نظام لسجل أسماء المسافرين يوفر أعلى مستوى من حماية الخصوصية».

من جهة ثانية، كشف قائد قوات الإنزال الجوي الروسي، الفريق أول فلاديمير شامانوف، أمس، أن قواته «يمكن أن تتوجه إلى سوريا في حال توفرت الإرادة السياسية لالرئيس فلاديمير بوتين بالتنسيق مع مجلس الأمن».

سياسياً، شدّت نائبة مدير دائرة الإعلام والصحافة بوزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، تعليقاً على قيام مجموعات مسلحة باختطاف رهائن في المناطق الكردية في سوريا، أنه يجب أن تتعهد كل من الحكومة السورية والمعارضة خلال مؤتمر «جنيف 2» المنوي عقده، بطرد كافة المنظمات الإرهابية والمتطرفة التي لها صلة بتنظيم «القاعدة». وأشارت إلى أن «المقاتلين الذين تلحق القوات الحكومية هزائم بهم في حمص وبالقرب من دمشق وفي جنوب البلاد، وجهوا ضرباتهم إلى الأقلية الكردية، وذلك بهدف تقسيم سوريا على أساس عرقي وطائفي».

إلى ذلك، أرجأ «الائتلاف» المعارض اجتماعاً كان مقرراً عقده في الثالث والرابع من آب في اسطنبول للعمل حول تشكيل «حكومة انتقالية». وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، أوضح عضو في «الائتلاف»، طالباً عدم الكشف عن هويته، «لم توجه حتى الآن الدعوة إلى اجتماع الجمعية العامة، إننا نجمع السير الذاتية للمرشحين إلى منصب حكومي». وأضاف «سنحتاج إلى وقت لدراسها».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

يستعدون للسفر إلى سوريا «خلال أيام» بمجرد أن تنتهي الإجراءات، للتحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيميائية بعدما سمحت الحكومة السورية لهم بدخول ثلاثة مواقع. بدوره، أعرب نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، عن أمله في أن يجري مفتشون أمميون تحقيقاً موضوعياً في استعمال السلاح الكيميائي في سوريا وأن يتوصلوا إلى استنتاجات موضوعية. وأشار إلى أن رئيس البعثة، اكي سيلستروم، سيتوجه برفقة عشرة خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومنظمة الصحة العالمية، من ناحية أخرى، انتهت أمس فترة

قوات الإنزال الجوي
يمكن أن تتوجه إلى
سوريا في حال أراد ذلك
بوتين

الاتفاق بين دول الاتحاد الأوروبي بعدم توريد الأسلحة إلى المعارضة السورية رسمياً. وأعلن الناطق باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، مايكل مان، أن «قرار تسليح المعارضة السورية يعود لكل دولة عضو في الاتحاد». وأضاف أن «بلدين فقط كانا مهتمين بالتوريد»، بدون الإشارة إليهما. من جهة ثانية، حثت تسع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي البرلمان الأوروبي، أمس، على أن ينخي جانباً المخاوف المتعلقة بالخصوصية ويدعم خطة لوضع قاعدة بيانات موحدة لقوائم المسافرين في الاتحاد الأوروبي تستهدف منع متشددين مشتبه فيهم من السفر من أوروبا للقتال في سوريا.

وقال وزير الداخلية الفرنسي، مانويل فالس، ووزيرة الداخلية البلجيكية جويل ميلكيه، في بيان مشترك،

هجوم الالاذقية لم يدمر
الصواريخ الروسية، هذا ما
كشفته «نيويورك تايمز»
أمس، فيما يقلق «تنامي
الجهاديين» تل أبيب
وأوروبا. وذلك، بالتزامن مع
«اقتراب» وصول مفتشي
الأسلحة الكيميائية إلى
سوريا

في الإعلام الأميركي، مجدداً، تكشف فضول جديدة من «ضربة الالاذقية» الإسرائيلية، بالتزامن مع تحذير تل أبيب الدائم من «تنامي حضور المنظمات الجهادية» على حدودها مع سوريا، هؤلاء «الجهاديين» الذي يؤرقون الأوروبيين الذين طالبوا، أمس، بوضع قائمة ببيانات أسماء المغادرين بلادهم نحو بلاد الشام. وكشف مسؤولون أميركيون عن أن الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مخزناً للأسلحة في الالاذقية في 5 تموز الماضي لم تدمر جميع الصواريخ المضادة للسفن، التي كانت تستهدفها. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، أنه على الرغم من تدمير المخزن، إلا أن محللين استخباراتيين أميركيين قالوا إن بعض الصواريخ، من طراز «ياخونت» على الأقل، كانت قد نقلت من المخزن إلى مكان آخر قبل الهجوم. وأوضح الخبراء الأميركيون، الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم، أن الطائرات الإسرائيلية كانت تحلق فوق البحر الأبيض المتوسط حيث أطلقت صواريخ أرض - جو على المخزن دون أن تدخل المجال الجوي السوري، نافين أن تكون غواصة إسرائيلية قد استخدمت في الهجوم. وأعرب الخبراء عن اعتقادهم بأن الجيش السوري سعى إلى التموه على واقعة عدم إصابة الصواريخ من خلال إشعال النار في الشاحنات والمنصات الفارغة التي كانت موجودة في المكان، من أجل توليد الانطباع بأن الانفجارات التي تسبب بها الهجوم كانت مدمرة.

وفي موازاة ذلك، حذّر القائد الجديد لفرقة «عصبة النار» الإسرائيلية المنتشرة في الجولان المحتل، إيتسيك تورجمان، من تنامي حضور المنظمات الجهادية في الجانب السوري من الحدود. وقال، في كلمة ألقاها بمناسبة تسلمه قيادة الفرقة خلفاً لتامير هايمان، إن «تفكك الجيش السوري سيؤدي في السنوات القادمة إلى حلول منظمات إرهابية مسلحة وعديمة الضوابط مكانه، وهذه المنظمات سوف تتحدانا عن قرب على الحدود، وعن بعد في العمق وتحاول المس بنا». من جهته، وجه هايمان، القائد السابق للفرقة، تحذيراً للسوريين، داعياً إياهم إلى «عدم اللعب بالنار وتجربتنا، لأننا مستعدون كما لم نكن في الماضي على الإطلاق. لقد أنشأنا خطأً هجومياً وعدائياً على امتداد الحدود من دون أن نتدخل في ما يجري في المقلب الثاني». وأضاف «يوجد بيننا 60 كلم من السياج الجديد، إلى جانب 11 موقع جمع حربي. إلا أن التغييرات الأهم التي نفذناها لا يمكن رؤيتها بالعين وهي سرية».

مفتشو الأسلحة الكيميائية
إلى سوريا

وفي سياق آخر، أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، مارتن نسيكي، أمس، أن مفتشي الأسلحة الكيميائية



جميع السوريين، دون استثناء، العمل على تسريع الحل السياسي، الذي من شأنه أن يؤمن الاستقرار، ويعيد المؤسسة العسكرية إلى لعب دورها الحقيقي، في حماية حدود سوريا ممن كان المستفيد الوحيد جراء الام السوريين.

عن الوقوف إلى جانب الجيش في عيده. إلى ذلك، لم يحمل النفس العام في الشارع السوري، سوى التمنيات بصمود وصلابة أكبر للمؤسسة العسكرية، إلا أن ما يجمع أغلبية هؤلاء، هو الإدراك التام بأن المحافظة على هذا الصمود باتت تستدعي من

أقليمياً، في حين تشهد تركيا منذ عامين مساعي مكثفة تبذلها حكومة رجب طيب أردوغان لمعالجة المشكلة الكردية داخلياً عبر الجلوس على طاولة المفاوضات مع أوجلان، المحكوم عليه بالسجن المؤبد. ويبدو أنها ترى فيه الآن أملاً للوحد للخرج من مأزقها الإقليمي عبر التحالف مع الأكراد، طالما أن واشنطن والغرب قد وضعوا من أجلهم العديد من الحسابات مع اقتراب الذكرى المئوية لانفجارية سيفر (عام 1920)، التي تضمنت أنذاك إقامة دولة كردية في المنطقة. وأجل الغرب هذا المشروع إلى تاريخنا هذا، بعد أن رُجِح عليه إقامة الدولة اليهودية على الأرض الفلسطينية، بوعد بلفور المشؤوم، في الوقت الذي يعرف فيه الجميع

أن الصفة التي وقعتها أنقرة مع أوجلان كانت وما زالت تهدف لكسب أكراد سوريا إلى جانبها في حربها ضد دمشق. ويفسر كل ذلك دعم أنقرة، مع حليفاتها التقليدية الدوحة، لانتخاب الكردي عبد الباسط سيدا، رئيساً للمجلس الوطني السوري المعارض ومن بعده للكردي غسان هيتو رئيساً لما يسمى بالحكومة السورية المؤقتة، في محاولة منها لاقتناع أكراد سوريا وتركيا بالتمرد ضد دمشق. وباءت كل مشاريع ومحاولات أردوغان ووزير خارجيته بالفشل الذريع، عندما انفجر الصراع أخيراً بين مقاتلي الاتحاد الديمقراطي ومسلحي «النصرة»، الذين حاولوا طيلة الأسابيع الثلاثة الماضية السيطرة على بعض المناطق الكردية شمال شرق سوريا، بدعم مباشر وغير مباشر من الثنائي أردوغان - داوود أوغلو. وفقدوا السيطرة مؤخراً على المعارضة السورية بعد انتخاب أحمد الجربا، المدعوم من السعودية، التي لن تتردد في استخدام الورقة الكردية، أيضاً، إقليمياً كما تستخدم المعارضة السورية بكافة أطيافها عبر التنسيق والتعاون مع واشنطن.

انقرة تحارب أكرادها من
جهة وتقدم الدعم
لأكراد سوريا من جهة
أخرى



باسمة عيتاني ضحية جديدة

الزوج مشتبه فيه.. والناطور كذلك

عُثر على باسمة عيتاني غارقة في دماؤها، طُعنَت الزوجة الشابة بالسكين حتى الموت، لكن لم تتكشف ملامسات الحادثة. وقد أوقفت القوى الأمنية الزوج والناطور رهن التحقيق باعتبارهما المشتبه فيهما الوحيدين

رضوان مرتضى

طُعنَت باسمة عيتاني (26 عاماً) حتى الموت. أبلغ زوجها شادي ع. القوى الأمنية أنه وجدها غارقة بدماؤها في منزلها في دوحة عرمون، فاوقف للاشتباه بصلووعه في الجريمة. الزوج ليس المشتبه فيه الوحيد بارتكاب الجريمة، فقد أوقف ناطور المبنى أيضاً. التحقيقات الأولية تفيد بأن العلاقة الزوجية «كانت جيماً» على باسمة قبل مقتلها.

لا يُشبه نهار الثلاثاء الماضي غيره من أيام الأسبوع بالنسبة إلى العائلة الصغيرة القاطنة في دوحة عرمون. كان الثلاثاء دامياً بعدما نقلت سيارة الإسعاف جثة الشابة العشرينية مخضبةً بدماها، إذ أمعن قاتلها في طعنها حتى أزهاق روحها. وأحصى تقرير الطبيب الشرعي عاصم حيدر وجود عشر طعنات سكين في أنحاء مختلفة من جسدها، أصابت بعضها مقتلًا من باسمة (مواليد 1987). اسمٌ جديد لضحية جديدة تُضاف إلى لائحة

الضحايا. وخبرٌ على فظاعته، يكاد يُصبح عادياً مع شيوع ظاهرة انتحار الزوجات أو مقتلهن. فُتح تحقيق في الجريمة، فتولى عناصر فصيلة الشويفات التحقيقات الأولية بإشراف القضاء قبل أن يُحال ملف التحقيق على مفرزة التحري القضائية. سلك التحقيق أكثر من مسار وفرضية. المعلومات الأولية أكدت عدم وجود كسر وخلع في باب المنزل الكائن في الطبقة الرابعة من مبنى عبود في دوحة عرمون، نافية وقوع أي سرقة، بحسب تأكيدات الزوج. هكذا استبعدت فرضية القتل بدافع السرقة، لكن في هذه الأثناء كان كل من الزوج شادي (مواليد 1978، فلسطيني الجنسية) والناطور موقوفين بأمر من قاضي التحقيق كونهما المشتبه فيهما الوحيدين بالصلووع في الجريمة. ورغم أن المحققين يستبعدون أن يكون الزوج هو من نفذ الجريمة مباشرة (إذا كان متورطاً). خلص التحقيق، استناداً إلى إفادات الشهود، إلى وجود خلافات زوجية حادة بين شادي وباسمة. لم يكن للوضع الاقتصادي والمادي للزوج أي دور في تفاقم المشاكل، باعتباره ميسوراً كما تبين في التحقيق، لكن كشفت المعلومات أن الزوج كان يضيّق بشكل خانق على زوجته. فقد كان يمنعها من حمل هاتف خلوي، ويحظر عليها الخروج بمفردها، مشترطاً عليها مرافقة والدتها إذ كان الأمر طارئاً. وردت هذه الوقائع في إفادة الودة باسمة التي



كلارين زايتونغ - أستراليا

وجدت مقتولة بعشر طعنات من سكين القاتل

كانت ترافقها دوماً، لكن المشتبه فيه زوجها نفى ذلك نفيًا قاطعاً، مؤكداً أن الخلافات التي كانت تقع بينه وبين زوجته روتينية تحصل

بين كل الأزواج. وعلمت «الأخبار» أن شادي وباسمة متزوجين منذ سنوات عدة ولديهما طفل عمره ثلاث سنوات، إلا أنه لم يكن حاضراً عند وقوع الجريمة، كونه كان نائماً في منزل جده في تلك الليلة. هذه المصادفة استوقفت المحققين وأثارت ارتياحهم. إذ كيف صدف وقوع الجريمة في الليلة التي كان فيها الطفل بعيداً عن المنزل بالذات، علماً أن الطفل نادراً ما يبيت بعيداً عن والدته. وتجدر الإشارة هنا إلى أن منزل ذوي الزوج يقع بالقرب من الشقة التي حصلت فيها الجريمة، علماً أن الشقة مُسجلة باسم باسمة كون زوجها فلسطينياً لا يحق له التملك، إلا أنه كان يتولى تسديد أقساط الإسكان. أما في تفاصيل

العلاقة بين شادي وزوجه القتيلة، فقد ذكرت المعلومات، استناداً إلى إفادة الزوج خلال التحقيق، أن العلاقة الجنسية بينهما كانت فاترة. ولدى استيضاح المحققين الزوج عن مقصده، أفاد بأن العلاقة الجنسية مع زوجته كانت مقطوعة، كاشفاً أنه يعاني من ضعف جنسي وعدم قدرة على الانتصاب. هذه المعلومات الأولية التي توصل إليها التحقيق، لكن المحققين لم يكتشفوا الدافع المقنع الذي قد يدفع الزوج إلى قتل زوجته. لكن في الوقت نفسه، يستند هؤلاء إلى شهادات الجيران واتهامات ذوي هؤلاء، كانت هناك مشاكل كبيرة بين الزوجين، لكن لم يكن شادي يجرؤ أن

استثمار

عقود صندوق «مرسى سيف» الاستثماري «باطلة» هبدياً

محمد وهبة

قبل 4 سنوات عرضت إدارة بيت التمويل العربي على عدد من الأفراد توظيف أموالهم في صندوق استثماري اسمه «مرسى سيف». أقنعتهم الإدارة بأن الربح في هذه العملية مضمون. استحق أجل الصندوق قبل أكثر من سنة، فعرضت الإدارة سداد نصف قيمة الأموال الموظفة من دون أي ربح. بعض أصحاب الحقوق رضخ لعروض الإدارة ظناً منهم أن تحصيل نصف المبالغ أفضل من عدم تحصيل أي منها. بعضهم الآخر ذهب في اتجاه مختلف ورفع دعاوى قضائية بدأت تصدر أحكامها تباعاً. آخر هذه الأحكام أصدرتها محكمة بداية بيروت وحكمت ببطالان العقد بين المصرف والمستثمر وألزمت المصرف بإعادة الأموال إلى أصحابها مع الفائدة القانونية من تاريخ العقد. قضية هذا الصندوق الاستثماري بدأت في حزيران 2008. يومها عرض بيت التمويل العربي على مجموعة من الأفراد شراء حصص في صندوق «مرسى سيف». جمع بيت التمويل العربي 9,5 ملايين دولار لشراء حصص في الصندوق الذي

يستثمر أمواله في مشروع عقاري في البحرين بقيمة إجمالية تبلغ 414,6 مليون دولار. كان يفترض أن تغلق إدارة الصندوق الاكتتاب في نهاية 2010 على أن تكون مدة الاستثمار في الصندوق 3 سنوات، لكن «بسبب نقص السيولة في الأسواق العالمية وهشاشة الوضع المالي في العالم، يتوقع أن تمتد فترة نهاية الاستثمار أبعد من الفترة المحددة» وفق ما هو منشور على الموقع الإلكتروني. وتشير إلى أن الوضع في البحرين ليس ملائماً لعمليات البيع العقارية، ومن الصعب تصفية المشروع على المدى القصير «ولا يمكن إدارة المشروع أن تتوقع نهاية فترة الاستثمار تماماً كما هو صعب عليها أن تتوقع تحركات الأسواق».

إذ، بات المستثمرون في لبنان جزءاً من عملية استثمارية معقدة تمتد من البحرين إلى مصرف قطر الإسلامي الذي أجبر بيت التمويل العربي، وفق بعض العاملين في المصرف، على استثمار هذه الأموال في الصندوق كجزء من حصته في الصندوق أيضاً... غير أنه في ظل هذا الوضع، أين كان المستثمرون في لبنان؟ وكيف وقعوا عقود الاستثمار في هذا الصندوق؟ هل

حصلوا على الأرباح؟ هل حصلوا على أي ضمانات للربح؟ هل كانت أموالهم في أيد موثوق بها؟ كل هذه الأسئلة تطرقت إليها محكمة الاستئناف في حكمها الذي يفصل في الدعوى المقامة من محمد ديب ضد بيت التمويل العربي ممثلاً برئيس مجلس إدارته محمد عبد اللطيف المانع. تشير المحكمة إلى أنه بعد التدقيق والمذاكرة تبين لها أن المصرف عرض على ديب قبل أربع سنوات «حسناً الاستثمار في صندوق استثماري تحت تسمية مرسى سيف، وأخبره أن فرصة جني الأرباح في هذا

المحكمة رأت أن بيت التمويل العربي أعد عقوداً بصيغة لا تخلو من الاستخفاف

المشروع مضمونة 100% ودعاها إلى الاستثمار فيه من دون أن يشير له إلى المعلومات الأساسية المتعلقة بالمخاطر الجدية المتعلقة بالاستثمار، فاستغل عدم خبرته وأقنعه بنجاح عملية الاستثمار في الصندوق، ما حمل ديب على تسليمه مبلغ 300 ألف دولار في 28 تشرين الأول 2008». عندما استفسر ديب، لاحقاً، عن أمواله وعائداته «لم يلق جواباً بل تلقى عرضاً من المصرف لشراء استثماراته في الصندوق» كما تقول المحكمة. في هذا السياق، تقول مصادر مصرفية إنه عندما تبين لإدارة بيت التمويل العربي أن المشروع فشل في بيع العقارات الناشئة عنه، عرضت على المستثمرين إعادة 50% من قيمة أموالهم بهدف إغلاق الملف. بعض المستثمرين لم يقتنع بالتخلي عن أمواله التي كان موعوداً بأن تنتج له الأرباح. ديب هو واحد من 30 صاحب حق ذهبوا في اتجاه رفع دعاوى قضائية على بيت التمويل العربي، طالبين بإبطال العقد الموقع بينهم وبين بيت التمويل العربي بشأن الاستثمار في صندوق «مرسى سيف» و«دانات. الهند». على أي حال، فإن المحكمة استندت في إصدار حكمها الابتدائي إلى أحكام

المواد التي ترعى العقود الائتمانية ومسؤولية المصرف بوصفه مؤتمناً على أموال المستثمرين والمودعين، بصرف النظر عن طبيعة عمل المصارف الإسلامية، واستند إلى التشريع الفرنسي لتحميل المصرف مسؤولية الحفاظ على الأموال المستثمرة من دون الأرباح، أي الحفاظ على رأس المال. وفي معرض بحث المحكمة في تفاصيل القضية، تبين لها أن العقد «معد سلفاً من قبل المصرف بصيغة لا تخلو من الاستخفاف، وأن مظهره وشكله الخارجي وصياغته والسطحية كلها أمور تؤثر إلى عدم المهنية». في النهاية، أوضحت المحكمة أنه في ضوء «ثبوت الضرر الذي يعتبر من مخاطر العملية الائتمانية ولا يتحمل نتائجها المؤمن مبدئياً في الحالات العادية، إلا أنه وفي ضوء المخالفات العديدة التي شابها العقد لحظة إنشائه يمسى المؤمن في موقع المسؤول عن التعويض عن الضرر بعد إبطال العقد... حكمت المحكمة بإبطال العقد والزام المصرف بإعادة مبلغ 295 ألف دولار (بعد التدقيق في المبلغ) مع الفائدة القانونية من تاريخ العقد، أي من 2008/10/25 لغاية الدفع الفعلي».

أصحة

القضاء على مصطلح «هيداك المرض»

الشباب المبتدئين الذين يتخصصون في علاج السرطان، ومنحاً إبداعية لتحسين الرعاية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وتخصص 20 ألف دولار سنوياً لدعم فكرة يتقدم بها طبيب عضو في الجمعية لتحسين علاج السرطان.

كذلك تشرف الجمعية على دورات وامتحانات تدريبية على الأمراض السريرية، وتحسين الجودة في رعاية مرضى الأورام، والإرشادات التوجيهية، والأنشطة التطوعية المتمثلة في تنظيم ورش عمل بحثية.

وبهدف تحسين وتسهيل حصول أطباء السرطان على أحدث التطورات، أطلقت الجمعية الأمريكية مبادرة «أفضل ما تقدمه ASCO» في واشنطن وسان فرانسيسكو عام 2005 سرعان ما تطورت إلى مبادرة دولية امتدت إلى لبنان عام 2006 بواسطة الصغير.

هنا تمنح الجمعية تراخيص لأفضل اجتماعاتها في جميع أنحاء العالم، ما يساعد الأطباء على تطوير أنفسهم حتى يتمكنوا من إحداث تأثير في بلدانهم الأصلية. وفي السياق، يساهم الصغير في تنظيم مؤتمر سنوياً في لبنان ويشترك فيه نحو 300 طبيب من كل المستشفيات والمراكز الطبية في لبنان والدول العربية يتمنون على منهجية الأبحاث ومعايير نشرها في مجلات دولية محكمة.

يشرح الصغير كيف «بتنا في الجمعية مرجعاً للإرشادات التوجيهية للعلاج ومراجعة أساليبه، وحقوق الأطباء والمرضى، وشهادة الجودة للرعاية، وتدريب اختبار الأطباء».

اليوم باتت الجمعية تضم 15 ألف عضو بعدما بدأت في عام 1964 بـ 7 أعضاء. تعتمد على موقعها الإلكتروني كأداة تعليمية للطلاب والأطباء ذوي الخبرة، والباحثين. وبوجود 24 عضواً من جميع أنحاء العالم، تشرف اللجنة الدولية للجمعية على الجهود التعليمية التي تقدمها في جميع أنحاء العالم وعلى الإجراءات المتبعة.

الطبية، فإن الصغير سيصوب باتجاه تعميم هذه التجربة في لبنان والمنطقة، وخصوصاً أن الميزانيات المخصصة للأبحاث ضئيلة ولا تلبى الطموحات. يؤمن بأنه ينبغي معالجة النساء والرجال هنا بأفضل طريقة ممكنة. يتلمس تأثير حملات التوعية على تشخيص المرض وازدياد النسبة العامة للشفاء إلى 50%.

يقول إن حالات الكشف المبكر للمرض ارتفعت لتلامس 80% وأن نسبة الاستئصال الكامل للسرطان انخفضت من 90% إلى 50%، وقد استبدل ذلك بالجراحة الجراحية. يعزيه أن «نظرية السرطان لا يعني الموت بدأت تشق طريقها بين

فأنت الحاج

30 ألف طبيب وباحث في تشخيص السرطان وعلاجه يشاركون سنوياً في مؤتمر الجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريرية (ASCO). يقفون، في المنتدى الطبي الأمريكي الأكبر، على أحدث المستجدات في مجال أبحاث السرطان العالمية. يقاربون كل التخصصات المتصلة بالمرض من قريب أو بعيد في 40 مؤتمراً متنوعاً تنظم في الوقت نفسه ضمن النظاهرة الطبية في الأسبوع الأول من حزيران من كل عام. يحرص الأطباء عبر 4 آلاف محاضرة ويبحث على نشر التطورات في علاج الأورام في كل أنحاء العالم.

البروفسور اللبناني ناجي الصغير أحد هؤلاء الأطباء المنخرطين في تحرير أعمال المنتدى. الطبيب المعين أخيراً رئيساً للجنة الدولية للجمعية الأمريكية يبدو متحمساً لتقليص الفوارق في نتائج معالجة المرضى بين بلد وآخر. بالنسبة إليه، لا يكفي تشجيع الأبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية، بل يتطلع إلى انخراط الأطباء اللبنانيين والعرب في صنع أبحاثهم وترويج نتائجها في المؤتمرات الأوروبية والأمريكية.

برأيه، هؤلاء الأطباء مطالبون اليوم باختبار أدوية جديدة مهندفة ضد المرض لتقليص الأسعار التي باتت تناهز في بعض الحالات 10 آلاف دولار للدواء الواحد.

يتحدث مدير مركز سرطان الثدي في معهد «نايف باسيل» التابع للمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، بشغف، عن أهمية البحوث وتيقنه من إحداثها تأثيراً ملموساً في تحسين رعاية مرضى السرطان في لبنان والعالم العربي. سيسعى من موقعه الجديد، كما يقول، إلى تطوير العديد من البرامج والشبكات لتعزيز تبادل المعلومات عالمياً. وإذا كان المركز الطبي في الجامعة يربط عشرات ملايين الدولارات بين دراسات وبنى تحتية وتجهيزات لنشر المعرفة

مرضانا، وأبنا نحاول طرد مصطلح «هيداك المرض» بالتركيز على برامج المساندة النفسية التي تسهل التعايش مع السرطان ومعالجة الآلام عبر متابعة دقيقة لتطور الوجد». يبدو مقتنعاً بأن الطريقة الأمثل لتقدم العلاج متابعة المرضى أنفسهم لمستجدات الأبحاث ومناقشتها مع طبيبهم المختص.

مشوار ناجي الصغير مع الجمعية الأمريكية بدأ في انتسابه إليها في عام 1984، قبل أن يعين عضواً في لجناتها الدولية بين 2002 و2005، ليكون رئيساً منتخباً في عام 2012. 2013، فرئيساً لعام 2013. 2014.

المنتدى الطبي ليس النشاط الوحيد الذي تقوم به الجمعية الأمريكية، فهي تقدم سنوياً، بحسب الصغير، منحا تنافسية قصيرة المدى لتعليم وتدريب

مسار التحقيق. كذلك عثر المحققون على السكن التي استخدمت أداة للجريمة. ويُنتظر صدور نتائج فحص الحمض النووي والبصمات التي رُفعت عنها. أما عن سبب استمرار توقيف الناظر، فيكشف المحققون أنه أوقف بسبب الضارب في إفادته. ليس هذا فحسب، يشتبه المحققون في أن يكون الناظر القاتل المأجور (ربما) الذي استخدمه الزوج لتنفيذ الجريمة.

هذا في حيثيات التحقيق. أما ميدانياً فيسود الوجوم أهالي الحي الذي وقعت فيه الجريمة. يستعيد أحد الجيران دقائق اكتشاف الجريمة. فيذكر لـ«الأخبار» أن الزوج وصل قرابة الرابعة من بعد الظهر حيث ركن سيارته، ثم صعد إلى الشقة حيث لم يلبث أن ارتفع صراخه. يذكر الشاب أن «شادي كان يصرخ بهستيريا طالباً المساعدة عندما وجد جثة زوجته ممددة أمام المنزل».

ينقل الشاب كيف تداعى الجيران عندما وجدوا باسمه غارقة في دماها، لكن المسألة لم تنته هنا. الصدمة كانت عند وصول أفراد عائلة باسمه الذين هاجموا الزوج واتهموه بالضلوع في قتل ابنتهم. ورغم توقيف المشتبه فيه من قبل القوى الأمنية، نقل الجيران أن أفراد العائلة هددوا بقتله انتقاماً إن لم تأخذ العدالة مجراها قضائياً.

هكذا طُعن سيدة حتى الموت أمام منزلها في وضوح النهار. ذوو الزوجة يتهمون الزوج بقتلها، فيما المتهم يرد التهمة. ملابس الجريمة لا تزال غامضة، لكن الزوج مشتبه فيه رئيسي التحقيق في عهدة القضاء والأجهزة الأمنية، ولا تفصل سوى ساعات بين صدور نتائج فحص الحمض النووي والحصول على داتا الاتصالات لتحديد المتورط الرئيسي في ارتكاب الجريمة.

تصدر الإشارة إلى أن الشهرين الماضيين شهدا عدة جرائم قتل داخل الأسرة الواحدة، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام ظاهرة تنامي العنف في المجتمع اللبناني في الفترة الأخيرة.

يُطلق زوجته كون كل شيء مسجلاً باسمها. ولو حصل وطلقها، «كان سيخرج مثل الشعرة من العجينة». وفي الإطار نفسه، ورد في إفادة أحد الشهود المقربين من الزوج أنه كان يرغب في الطلاق، لكن تردده كان نابعاً من خوفه خسارة الشقة التي تولى دفع أقساطها السنوية طوال الفترة الماضية.

وفي هذا السياق، تُرجح مصادر مطلعة على التحقيق احتمال أن يكون الزوج قد استخدم قاتلاً مأجوراً، إن صحت فرضية تورطه في جريمة قتل زوجته. وبحسب تسريبات التحقيق، ينتظر القائمون بالتحقيق الحصول على داتا الاتصالات والحركة الجغرافية لهاتف الزوج، عليها تقدم جيداً في

أقضاء

من يحاسب قضاة «قلة المروءة»

محمد نزال

قبل أيام، وصل محمود إلى العدالة في بيروت، على موعده تماماً، للمثول أمام أحد القضاة. سألته الموظف ماذا تريد؟ أجابه بأن لديه موعداً، وأخبره باسم القاضي. فكان الرد: «القاضي لم يأت اليوم، وبحسب علمنا لن يأتي». حسناً ماذا أفعل الآن؟ سألهم. كان عليه أن ينتظر لبعض الوقت حتى يُحدد له موعد آخر بعد أسبوع. في المناسبة، هذه هي المرة الثانية التي يحضر فيها المواطن، المدعى عليه، ولا يجد القاضي في عمله. في المرتين قال له الموظفون إن القاضي لديه عمل آخر! كأن عمله في عدلية بيروت «صدقة لوجه الله»! وكان الحضور إلى مكتبه في العدالة منة منه على الناس وليس عملاً يتقاضى مقابله راتباً شهرياً.

لطالما اشتكى القضاة من دخلهم المحدود، ومن سوء أوضاعهم المالية، خلال السنوات الأخيرة. لكن قبل حوالي عامين، أقر مجلس النواب لهم مضاعفة رواتبهم، فقبل آنذاك إنه لم يعد لديهم حجة تبرر «قلة المروءة». في الواقع، منذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم تتحسن إنتاجية القضاء. القضاة هم



بعض القضاة لا يحضرون إلى مكاتبهم بحجة وجود عمل آخر لديهم! (أرشيف)

ذاتهم. من كان منهم نشيطاً ما زال على نشاطه. بعض هؤلاء يأخذون معهم الملفات إلى منازلهم، مثل بعض قضاة الجنائيات، تلك المحكمة التي تلقى كما كبيراً من القضايا أخيراً. ومنهم من لا

يزال «قليل المروءة» كما كان قبل سنتين، يأتي متأخراً إلى مكتبه، وهو طبعاً لا يأتي كل يوم، وأسهل كلمة تقال للمواطن المتقاضى «عليك أن تأتي الأسبوع المقبل ليكون القاضي هنا».

يمكن أن يحصل هذا في قصر العدل في بعبداً، بينما منزل المواطن المتقاضى ليس جاراً لقصر العدل حتى تكون العودة بهذه السهولة. الكل يعلم أن أي معاملة من معاملات قصر العدل، يحتاج المواطن إلى أن يأخذ عطلة من عمله على حسابه حتى يتمكن من إنجازها. يمكن أن تقف ساعات طويلة في طابور، قبل أن يأتي دورك على الشباك، وكل ذلك من أجل أن تدفع قيمة محضر ضبط مخالفة. مشهد هذا الطابور يعرفه كل من ذهب إلى قصر العدل في بعبداً يوماً، ومن تحدداً، بجانب مكتب القاضي المعني بشؤون السير، الذي لا يحضر كل يوم. أين التفتيش القضائي من كل هذا؟ هل ما زال يكتفي القائمون على التفتيش بعقوبات «اللوم» و«التنبيه»؟ المعنيون بالمحاسبة لا يجهلون هذا الواقع، يعرفونه تماماً، والملفات عندهم مكدسة، ولكن لسبب لا يفهمه أحد تبقى الأمور على حالها. متى كانت آخر مرة جال فيها قضاة التفتيش في قصور العدل؟ كم جولة يجرون خلال العام؟ كل هذا برسهم، وبرسم مجلس القضاء الأعلى، وطبعاً برسم وزير العدل.

1850000

مشترك

هو عدد المشتركين على الشبكة التي تديرها شركة «ألفا»، إذ أعلن مديرها العام مروان الحايك أن هؤلاء المشتركين يرسلون 55 مليون رسالة شهرياً، أي حوالي 125 رسالة قصيرة لكل مشترك في الشهر، كما يقومون بـ 100 مليون اتصال شهرياً، أي بمعدل 55 اتصالاً لكل مشترك شهرياً، وذلك باحتساب الاتصالات المفوترة فقط. وأن 47% من مستخدمي «ألفا» هم مشتركون في الداتا إنترنت، ويستهلكون ما مجموعه 150 تيرايت من الداتا شهرياً، وذلك مقارنة مع 10 تيرايت شهرياً في زمن الـ 2G والـ EDGE. وأن أغلبية المشتركين على شبكة ألفا لا يزالون يحملون هواتف Nokia بمعدل 47%، وقال «هذه الزيادة في حجم الاستهلاك على الشبكة حتمت زيادة الاستثمارات بهدف زيادة السعات وتوسعة قدرات الشبكة، وهو ما نقوم به منذ عامين بشكل مستمر».

حرج السفيرة «يتنفس» بعد حريق، الأيام الأربعة

أخيراً أُخمد الحريق الذي اندلع في حرج الصنوبر في السفيرة، بعد أربعة أيام على اندلاعه، وبعد أن أتى على قسم كبير منه. لكن أسئلة كثيرة بدأت تطرح منذ اليوم. من يُعوّض تحوّل بعض الحرج إلى رماد؟ وكيف؟ ومن يضع حدّاً للتعدّيات عليه؟

بسام القنطار، عبد الكافي الصمد

بعد أربعة أيام من الأداء المرتبك، أُخمد حريق حرج السفيرة - الضنية، وتمكن عناصر الجيش اللبناني والدفاع المدني أمس من محاصرة الحريق، وصولاً إلى إخماده.

عنصران أساسيان أسهما في هذا التطور الإيجابي الذي أدى إلى حماية الجزء الأوسع من أكبر حرج صنوبر في لبنان، والذي تقدر مساحته الكلية بأكثر من خمسة ملايين متر مربع. الاستعانة بطوافة «سيكورسي» المتخصصة في إطفاء الحرائق، وإنشاء بركة مياه قرب موقع الحريق.

وشكّا أهالي المنطقة من تأخر طوافة «سيكورسي» في المشاركة في إطفاء حريق السفيرة، خصوصاً أن قدرتها على تخزين المياه تفوق 3 أضعاف الطوافات العادية.

وفي حين لم يصدر بيان رسمي من قيادة الجيش بشأن أسباب التأخير في إصلاح طوافة «سيكورسي»، أعاد طلب الرئيس نجيب ميقاتي الاستعانة بطوافات من قبرص جدوى شراء هذه الطوافات بملايين الدولارات. ومن المعلوم أن مبادرة الوزير زياد بارود في عام 2007 قد لاقت اعتراض عدد من الخبراء الذين طالبوا بتوقيع عقد سنوي مع شركات أجنبية للاستعانة بالطوافة وقت الحاجة.



شارك منطوعون من جمعية «الأرض لبنان» - بعبدًا في إطفاء الحريق في بطرامز (الأخبار)

أتحرك مطلبني

مياومو الكهرباء: الخيمة عائدة

راجانا حمية

انقلبت الأمور رأساً على عقب في مؤسسة كهرباء لبنان. هذه المرة لا علاقة لقدرة القادر ولا الجلسات النيابية بإقفال المياومين لدوائهم وإحراق الدواليب. هذه المرة كانت مذكرة صادرة عن إدارة المؤسسة هي «القشة الذي قسمت ظهر البعير». فجر أمس، تنبه المياومون، المفروزون إلى شركات مقدمي الخدمات، إلى «مخاطر» المذكرة التي تطلب الإدارة فيها من (470 مياوماً) إنهاء عقودهم مع إحدى الشركات الأربع لتسجيل حضورهم في الدوام كإجراء مؤقت. وهم المياومون الذين انتهت عقودهم مع شركة «ترايكوم». قامت الدنيا ولم تقعد. وقبل أن يطلع النور، كان المياومون يسدون أبواب المؤسسة وأبواب الدوائر في المناطق ويعطلون يومها. وعندما ازدحمت الشوارع بناسها، أحرقوا الدواليب وأبقوا نارها حتى انتهاء الدوام الرسمي. فما الذي حدث؟

بدأت القصة أول من أمس مع حملة «التوضيب» التي قامت بها المديرية التنفيذية في شركة ترايكوم لبنا متى. فمن جملة ما وضّبت الأخيرة قبل الرحيل آلات تسجيل دوام الموظفين الخاصة بها. على الأثر، خافت المؤسسة من «انفلات الأمور» بغياب الرقيب، فارتأت أن يقوم المياومون - السابقون في ترايكوم والمنتظرون للمتعهد الجديد - بتسجيل دوامهم على آلات التسجيل التابعة للمؤسسة «كإجراء مؤقت». غير أن حسابات المؤسسة لم تطابق حسابات المياومين في شركات مقدمي الخدمات، الذين اعتبروا أن مجرد «تتكيس» هؤلاء على آلات التسجيل الخاصة بالمؤسسة

للمؤسسة؟ وهل هي البداية نحو الدخول إلى المؤسسة؟ الكل سأل هذه الأسئلة وفي رأسه جواب واحد: «هل سيتم تثبيتهم دوننا؟»

وفي عز خوفهم وجولاتهم على المسؤولين - ومن بينها اللقاء مع المدير العام للرقابة في المؤسسة عامر الطفيلي «الذي من المفترض أنه يقوم بمبادرة إما بإلغاء المذكرة أو إيجاد حل على شاكلة أن يصبح كل المياومين مشمولين بها». جاء التعقيب من المؤسسة، التي أصدرت بياناً أشارت فيه إلى «أن ما ذكره المياومون عار كلياً من الصحة، وفي ما يتعلق بالعمال المذكورين، فإن العقد الموقع بشأنهم مع المتعهد شركة ترايكوم تحت اسم يد عاملة داعمة للمؤسسة انتهى (...) وقد وافق المدير العام على اقتراح المراقبة العامة باعتماد الآلات ضبط الدوام التابعة للمؤسسة لاحتساب ساعات الدوام لهؤلاء كما هو وارد في نص الاقتراح».

بانتظار «موافقة وزارتي الطاقة والمياه والمالية على العقد مع المتعهد الجديد وهو الشركة المتحدة للصناعة والتجارة والمقاولات، وتستقدم الآلات الخاصة بها لضبط الدوام». وأعاد التأكيد أن اتخاذ هذا الإجراء يأتي «حفاظاً على حسن سير



المياومون يحرقون الدواليب أمام شركة الكهرباء (مروان بو حيدر)

العمل والانضباط داخل المؤسسة وعلى المال العام». هذا ما أوضحتها المؤسسة إنذاراً. لكن للمياومين قراراً حاسماً: إلغاء المذكرة. ولذلك هم مستعدون «للمزيد من التصعيد»، يقولون. وأمس، لم يكن إلا البداية، وإن كانوا قد قاموا بمبادرة «حسن نية» وفتحوا المدخل المظل على مار مخايل، إلا أن القرار بالتصعيد اتخذ، «وأشكاله رهن بما ستتخذ المؤسسة في الساعات المقبلة، إذ أخذنا وعداً بتسوية الأمور وتركيب الآلات الخاصة بالمتعهد الجديد اليوم». أما في حال الإبقاء على الحالة نفسها، فمن المفترض أن يقوم المياومون بإعلان خطة التصعيد «وقد يكون منها إقفال معامل إنتاج الطاقة والعودة إلى الاعتصام المفتوح ونصب الخيمة من جديد».

لكن، يبدو أن التصعيد المياوم سيقابله اليوم تصعيد الموظفين الخابطين في المؤسسة، إذ دعت نقابة عمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها «جميع العمال والمستخدمين للإضراب والتوقف عن العمل وعدم الحضور إلى كل مديريات المؤسسة ودوائرها على جميع الأراضي اللبنانية اليوم، باستثناء العاملين في الاستثمار في معامل الإنتاج وفي محطات التحويل الرئيسية»، محذرة من «أنه في حال عدم فك الأغلال عن بوابات المؤسسة في مهلة أقصاها صباح غد السبت، فستضطر النقابة إلى عقد جلسة استثنائية صباح اليوم نفسه لاتخاذ الخطوات التصعيدية وصولاً إلى الإضراب المفتوح».

فتحت الجبهة. ولكن القصة ليست قصة آلة تسجيل، بل هي قصة مياومين لا يريد أحد أن يجد خاتمة لها.

يتوقف عمال
ومستخدمو مؤسسة
الكهرباء عن العمل
احتجاجاً على الإقفال

بانتظار «موافقة وزارتي الطاقة والمياه والمالية على العقد مع المتعهد الجديد وهو الشركة المتحدة للصناعة والتجارة والمقاولات، وتستقدم الآلات الخاصة بها لضبط الدوام». وأعاد التأكيد أن اتخاذ هذا الإجراء يأتي «حفاظاً على حسن سير

خبرية

ضرب موظفاً
فكوفه بتعيينه مدرّباً

فاتنة الحاج

تكاد قصص الانتفاع السياسي من توظيف المدربين (متعاقدون يقومون بمهام إدارية وتعليمية وفنية) في الجامعة اللبنانية لا تنتهي. هذه المرة، لا يتعلق الأمر بمدرب عين في كليتين مختلفتين في الوقت نفسه أو آخر يقبض عقداً ولا يزال أي عمل في الجامعة وثالث لديه عقد وهو موجود خارج لبنان. خبرية اليوم هي تعيين مدرّب إداري في الكلية نفسها التي اعتدى فيها قبل عامين على موظف في الجامعة. حصل ذلك في مباراة الدخول لعام 2011-2012 يوم منع الموظف الشاب المنتمي إلى أحد الأحزاب السياسية ومجموعة من رفاقه من إمرار أجوبة عن الأسئلة إلى قاعة الامتحانات. فما كان من هؤلاء إلا أن تعرضوا للموظف بالضرب والإهانة ما استدعى نقله إلى المستشفى نتيجة الكدمات التي تلقاها. يومها، اتخذت بحق المرتكب عقوبات مسلكية داخل حزبه. قبل 4 أشهر فقط، عادت الكلية نفسها واستعانت بالمدعي عليه للقيام بمهام إدارية. وقد راقب الطلاب أخيراً خلال الامتحانات النهائية. بل يذهب بعض المتابعين إلى القول إن المدرّب لا يعمل في الكلية بل في مكتب المدير والموضوع «منابع بالسياسة». الأنكى أن الشاب نفسه لا يزال يشغل منصب رئيس مجلس فرع الطلاب بسبب تعطيل الانتخابات الطلابية في الجامعة. ليست المشكلة في ما إذا كانت الشروط تسمح بتوظيفه أو لا، وخصوصاً أن أحدهم قد يقول إنه يحمل إجازة ويحق له ذلك قانوناً. لكن لماذا في هذه الكلية بالذات حيث لا يزال طيف الحادثة حاضراً؟ والسؤال الأهم ما هي المعايير الحقيقية لاعتماد المدربين بصورة عامة؟ وهل يملك هذا المدرّب المحظي فعلاً الكفاءة اللازمة لتولي المهام المطلوبة؛ طبعاً غير الكفاءة في الضرب.

واليوم عندما وقعت الواقعة اكتفى الوزير ناظم الخوري بإصدار بيان إرشادي حول خطر المفرقات، فيما المطلوب وقف المفرقات نهائياً ومنع استخدامها في المناطق القريبة من الأجرار. الدور الفعال للجيش والدفاع المدني في إطفاء حريق حرج السفيرة كان موضع نداء من قبل أهالي البلدات الجردية المجاورة للحرج. في المقابل، وجّهت انتقادات إلى نواب المنطقة، أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكاظم الخير، الذين اكتفوا وفق بعض الأهالي «بإصدار بيانات لا تقدّم ولا تؤخّر».

رئيس بلدية السفيرة حسين هرموش جدد مطالبة الأجهزة الأمنية بملاحقة من يقفون وراء أفتعال الحريق، لأن كل المؤشرات تدل على أن الأجهزة تعرفهم، وذلك طبقاً لإفادات عدد من أهالي بلدتي السفيرة وبطرمان.

ورفض هرموش التراجع عن متابعة هذه القضية أمام القضاء، لأنه «لا يجوز بعد كل الذي تعرضنا له من مخاطر وأضرار، وحصول مشادات كلامية بيننا وبين بعض المسؤولين الذين اتهمناهم بالتقصير، أن نمر على الموضوع مرور الكرام، وأن نترك المتعديين يسرحون ويمرحون وكان شيئاً لم يكن».

وفي حين لم يقدم الدفاع المدني مسحاً شاملاً للهكتارات التي طالها الحريق خلال هذا العام، يتوقع خلال عام 2013 أن يتجاوز إجمالي المساحة الحرجية المنكوبة 2000 هكتار، أي ضعف المعدل السنوي تقريباً (1200 هكتار). ويقدر تقرير منظمة الأغذية والزراعة استهلاك لبنان السنوي لحطب الوقود بحوالي 82 هكتاراً، وتغطي الغابات 137 ألف هكتار (أي 13% من مساحة الأراضي اللبنانية). وتشمل الأراضي الحرجية الأخرى 106 آلاف هكتار (حوالي 10% من مجمل المساحة)، ما يعني مساحة تغطي 23% من لبنان.

تقترب إلى أقل من 300 متر من مبنى سكني غير مأهول يقع في حي ابن الهيثم في بلدة السفيرة.

وشكل حضور عدد من متطوعي جمعية «الأرض لبنان» من بعدد إلى بطرمان للمساهمة في إطفاء الحريق دفعاً معنوياً ساهم في زيادة عدد المتطوعين من أبناء المنطقة. يشرح رئيس الجمعية بول أبي راشد لـ«الأخبار» أن المتطوعين بدأوا في إطفاء الحريق عند الساعة الخامسة فجراً، الأمر الذي حفز الأهالي على المشاركة بعد أن بادر المتطوعون في الجمعية إلى تدريبهم على كيفية احتواء النار في قاعة الجامع في البلدة. ويؤكد أبي راشد أن حرج السفيرة يعاني من إهمال كبير، لأنه من أملاك الدولية، وتتراكم فيه الأغصان والأوراق اليابسة منذ عدة سنوات. وأمل السماح

وتخصيص الاموال التي تم التبرع بها لتدريب عناصر الدفاع المدني وتوظيف مراقبين دائمين للأجرار وإنشاء أبراج مراقبة وبرك مياه اصطناعية، وهو الحل الأمثل للقضاء على الحرائق قبل توسعها.

التدخل المتأخر للطوافة «سيكورسي» كان محل انتقاد رئيس بلدية بطرمان مصطفى قرة، البلدة المجاورة للحرج، الذي أسف «لأن الطوافة لم تستخدم منذ اليوم الأول لاندلاع الحريق، لتجنب المنطقة كارثة بيئية». أما استحداث الجيش والدفاع المدني لبركة مياه اصطناعية قرب موقع الحريق، بعد توجيه قناة مياه الري الرئيسية في المنطقة إلى داخل الحرج، فكان لها دور فعال أيضاً في إخماد الحريق.

وشرح عناصر في الدفاع المدني لـ«الأخبار» أهمية هذه البركة التي وفرت على الطوافات الذهاب إلى بحيرة عيون السمك وعودتها محملة بالمياه، مستغرقة نحو 7 دقائق تقريباً، في حين وفرت البركة داخل الحرج أكثر من نصف المدة، ما أسهم في إطفاء الحريق سريعاً. قضى حريق السفيرة على أكثر من 60 ألف متر مربع من الأشجار الحرجية، وتحديدًا الصنوبر، وفق تأكيد أمين عام الهيئة العليا للإغاثة إبراهيم بشير، الذي زار المنطقة أمس وتفقد موقع الحريق بتوجيه من الرئيس ميفاتي، وقام بسلسلة اتصالات مع الوزارات والجهات المختصة، وجدد دعوته إلى ضرورة إنشاء هيئة مستقلة تعنى بإدارة الكوارث الطبيعية.

وما زاد من مخاوف الأهالي أن الحريق امتد أول من أمس أفقياً وعلى امتداد كيلومترات عدة، قدرها البعض بأكثر من 6 كيلومترات، داخل الحرج، ليكون خط النار داخل الحرج أشبه بـ«شريط من اللهب» ربط أطراف بلدي السفيرة وبطرمان إحداها بالأخرى، وجعل النار

قضى حريق السفيرة
على أكثر من 60 ألف متر
مربع من الأشجار الحرجية

للحطابين بالدخول إلى الغابة لتنظيفها كحل وحيد لتفادي حرائق جديدة، علماً بأن تجميع الحطب اليابس يمكن أن يوفر عشرات الأطنان للتدفئة ويساهم في التخفيف من قطع الأشجار الخضراء. وحول دعوة وزارة البيئة إلى الامتناع عن استخدام المفرقات، يفيد أبي راشد أن الحركة البيئية وجهت كتاباً إلى وزارتي الداخلية والبيئة حول هذا الموضوع منذ عدة أسابيع، لكنهم لم يحركوا ساكناً،

تعليم

الإيمان في شراكة كلية الإعلام

حسين مهدي

لا يخفى على أحد أن الجامعة اللبنانية تعاني من تقسيم وفرز طائفي. سياسي ومناطقى لكلياتها، خصوصاً ما بين الفرع الأول والثاني. الواقع الجغرافي يفرض على الطالب. في المبدأ. أن يختار الفرع الأقرب إليه، لكن الواقع الطائفي التقسيمي يتدخل هنا فيلجأ الطالب إلى الفرع الأبعد عن مكان السكن بسبب الانتماء الطائفي. القضية هذه المرة هي بداية إصدار قرارات تصب في خانة زيادة الشرح لا ردمه.

صدر منذ فترة قرار عن عمادة كلية الإعلام يقضي بفصل امتحان الدخول بين كل من الفرع الأول والثاني، بعد أن كانت تجري مداورة (كل سنة في فرع معين)، ما اعتبرته الهيئة الطلابية في الفرع الثاني في بيان لها انتصاراً «تاريخياً»، مضيقةً أنه جاء «لكي لا يتعرض الطلاب للأخطار، خصوصاً في ظل الأوضاع الأمنية الدقيقة».

أي أخطار تواجه الطلاب؟ يجب رئيس الهيئة الطلابية في كلية الإعلام - الفرع الثاني ميشال غصوب (حزب القوات اللبنانية) أن هناك تخوفاً من الأهالي على أبنائهم وتردداً كبيراً للتسجيل في امتحان الدخول حين يعرفون أن مكان إجراء الامتحان هو الحدث، مضيقةً أن الوضع متوتر «بهيديك المناطق»، وأن إدارة الكلية وعميدها كانا متجاوبين تماماً مع الطلاب ومطلبهم.

الوضع متوتر في الحدث؟ يشير غصوب إلى تفجير بئر العبد (البعيد جداً). ومع أنه يرفض ربط الأمر بمسألة طائفية أو حزبية، لكنه يذكر بالإشكال الذي حصل منذ عندما جرى التعرض لأمين سر الفرع

الاول محمد قبيسي (حركة أمل) إنهم أوصلوا رسالة إلى العميد تفيد باستعدادهم لإجراء الامتحانات في أي مكان تحدده الإدارة، ولم يسجل أي اعتراض على القرار مطلقاً.

لجان وضع أسئلة الامتحانات ستكون واحدة، ولجان التصحيح أيضاً، وأي إشكال سيحدث سيتخذ المديرون سريعاً الإجراءات اللازمة والتدابير الملائمة. يقول رئيس الهيئة الطلابية في الفرع

الثاني على أثر تدخل عناصر من حركة أمل لتهديب الأجوبة للطلاب المحسوبين عليهم. من جهته، برر عميد الكلية جورج كلاس القرار بأنه تدبير لوجيستي ولا يوجد أي خلفية له، موضعاً أن

الفرع الأول والثاني. الواقع الجغرافي يفرض على الطالب. في المبدأ. أن يختار الفرع الأقرب إليه، لكن الواقع الطائفي التقسيمي يتدخل هنا فيلجأ الطالب إلى الفرع الأبعد عن مكان السكن بسبب الانتماء الطائفي. القضية هذه المرة هي بداية إصدار قرارات تصب في خانة زيادة الشرح لا ردمه.



هناك أشخاص في المدينة لا نحتمل أن يتواروا كثيراً عن الأناظر. بين هؤلاء روجيه عساف. أحد صنّاع العصر الذهبي لبيروت. المدينة المختبر التي أنجبت التجارب والأفكار والتيارات والأشكال الفنية. عاصمة الثقافة العربية في عصر مضى. رحم الحداثة وأحلام التقدم والتغيير والتمرد. ربّما لهذه الأسباب. ورغم علمنا أنه منكب على مشروعه الأثيري: كتابة تاريخ المسرح. لا نحتمل صمته طويلاً في زمن الرثة. وسيادة المهزجين الديمويين وتجار الفتنة والأقزام. نسمع خطاب رئيس الجمهورية بالأمس فتظنّ نفسك في تلفزيون الواقع. أمام مرشّح غير مقتنع بشخصه. لو أن روجيه هو مخرج العرض لأرسله ليتدرب مع المقاومين ويلمس إيمانهم قبل أن يعود إلى المنبر. المسرح جميل وحقيقي حين يقف عليه روجيه بأدائه «الليكانكي» الموروث عن مايرهولد وبريخت والحكواتي. بالأمس فيما جيشنا غارق تحت وابل المزادات الجوفاء غالباً. كئناً في سرتنا. من دون أن يعرف صاحب العلاقة. نحتفل بعيد ميلاد الولي الصالح. المواطن روجيه عساف. ما كئناً لنعلم بالأمر أصلاً. لولا أن المسرحي ساسين كوزلي الذي يتطير مثل أمي من الأحلام البشعة. اتصل بالمعلم للاطمئنان. فعرف بالناسبة من حنان. وأقضى لنا السرّ. قلنا إذا كان لا بدّ من مناسبة نحتفل بها فلتكن عيد ميلاد روجيه. هذه المؤسسة الوطنية القائمة بذاتها. المناضل الذي يؤمن أن المسرح مدرسة المواطنة والانسانية. وفضاء انصهار الجماعة لحظة استعادة ذاكرتها وحقّها في الكلام. إنه المثقّف العضوي الذي دخل الاسلام من بوابة غرامشي. حارب إسرائيل والاستبداد. وبقي مناضلاً من أجل الحرية والعدالة. أمس. الأوّل من آب (أغسطس). كان (أيضاً) عيد روجيه عسافاً!

سيرة

ليلي وأمين شاهدان على القرن العشرين



على مدى عقود، كان أمين الحافظ وليلي عسيران لاعبين وشاهدين على مسرح الأحداث التي عصفت بلبنان، وعائشا مرحلة «القضايا العربية الكبرى». لذا، يبدو طبيعياً أن يكون الكتاب الصادر عن «دار الريس» أقرب إلى العمل التاريخي الذي يغطي مفاصل مهمة مرّت بها المنطقة

مهملات

لم يكن إصدار كتاب مصادفة في يوم من الأيام، وخصوصاً عندما يكون عملاً مشتركاً، أنجز بجهد بحثي ملحوظ. لكنّ قارئ «أمين وليلي» الصادر أخيراً عن «دار الريس»، سيحبّ تصديق فكرة أن مصادفة تقف خلف نشر هذا الكتاب الذي يروي سيرة رئيس الحكومة الأسبق

هاجرت إليها عائلة توفيق عسيران هرباً من الانتداب الفرنسي. هناك، تعرّف إلى عبد الكريم عسيران الشيعي، وسلمى غبريل البروتستانتية، ابني العائلتين الصديقتين في منطقة شرق صيدا، اللذين تزوّجا في الربع الأول من القرن العشرين وأنجبا وحيدتهما ليلي. وعندما مات والد ليلي وهي في سن الرابعة انتقلت بها أمها إلى صيدا، ثم أرسلتها إلى مدرسة داخلية في القاهرة قبل أن تعود إلى لبنان وتنسب إلى الجامعة الأميركية.

مساران مختلفان عاشهما كلّ منهما، قبل أن يلتقيا في مقاهي بيروت الخمسينيات. على وقع



دخول في كواليس
السياسة اللبنانية
ومطبخ صناعة
الحكومات



غليان الشوارع العربي، وثورة الضباط الأحرار، والوحدة بين مصر وسوريا، كانت النقاشات السياسية تأخذهما، كما حكاياتهما عن المدن التي يعرفانها، وأبرزها القاهرة التي عاش فيها كلّ منهما تجربة مختلفة عن الآخر. وعندما تزوّجا في 8 أيار (مايو) 1958، وكان كلّ منهما يعمل في الصحافة، قطعاً شهر عسلهما في تركيا وعادا لمواكبة أحداث ذلك العام والاحتجاجات التي اندلعت ضد الرئيس كميل شمعون. حتى بعد زواجهما، سيبقى لكلّ منهما مساره الخاص. الحافظ يترشح للنيابة على لائحة الرئيس الشهيد رشيد كرامي (الذي سيختلف معه لاحقاً)، وعسيران التي كانت قد بدأت تنشر رواياتها، ستكتب في

روايتها الثانية (الحوار الأخرس - 1962) عن الزيف الذي تعيش فيه هذه الطبقة. وفيما سيشغل هو منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، كانت ليلي، السيدة المتزوجة والأم، تلتحق بالفدائيين في الأردن وتقيم معهم بعدما عاشت بالم شديد نكسة عام 1967، لتكتب روايتها «عصافير الفجر» و«خط الأفعى».

الكتاب الذي يمز على الكثير من أحداث القرن العشرين عربياً، يروي بالتفاصيل قصة تكليف أمين الحافظ تشكيل الحكومة في عهد الرئيس سليمان فرنجية، وكيف جرى اختياره بالإجماع وكيف وضعت العراقيل في وجهه، فتلطع على كواليس صناعة الحكومات والمعايير الشخصية التي تحكم قرارات الزعماء العديدة كلّ البعد عن المصلحة الوطنية. ويدخلنا الكتاب أيضاً في يوميات الحرب الأهلية التي عاشتها العائلة المسلمة المصرة على البقاء في منطقة مسيحية، إلى أن يقتل العاملون في المنزل فتضطر العائلة إلى الهجرة.

لا تفاصيل كثيرة نذكر عن مرحلة ما بعد اتفاق الطائف الذي أتاح للعائلة العودة إلى بيروت وفتح صالون المنزل للأسميات الثقافية. هنا يصبح السرد سريعاً، ويكتفي بتسجيل محطات مفصلية مثل الغيبوبة التي تدخل فيها عسيران عام 1996 بسبب أزمة قلبية تعرّضت لها، وعندما تستفيق منها تكتب عن هذه التجربة، كما تعدّ للكتابة عن تحرير الجنوب لكن صحتها لا تسعها لإنجازها. وفيما فارقت هي الحياة في نيسان (أبريل) 2007. لحق بها زوجها في تموز (يوليو) 2009. يذكر أن «أمين وليلي» الذي كتب مقدّمته ولدهما رمزي الحافظ، هو حصيد عمل مشترك، بدءاً من الناشر رياض نجيب الرئيس، مروراً بالروائي محمد أبي سمرا والصحافيين فبديل سبتي وسليمان عودة وإيمان شمس شقير.

مجلة

«نزوى» كشكول في حب الأدب والثقافة

رامي طويك

صدر العدد الجديد (75 - يوليو 2013) من مجلة «نزوى» (مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان) الفصلية الثقافية محتوية على عدد من الدراسات في الفكر والأدب والفنون، ومخصصاً عدداً من صفحاته للإبداعات الأدبية في القصة والشعر والنقد. وليس بعيداً عن الأجواء السياسية في الدول العربية اليوم، افتتح رئيس تحرير المجلة الشاعر سيف الرحبي العدد بقصيدة «حرب الأجنة في الأرحام وشذرات أخرى». في باب «كتابات»، أنجز الباحث الموسيقي مسلم أحمد الكثيري قراءة في تدوينات برترام توماس الموسيقية تحت عنوان «البلاد السعيدة». ويقدم لنا العدد ملفين عن الناقد الفلسطيني الراحل يوسف سامي اليوسف (1938 - 2013) أعدّه عمر شبانة بمشاركة كلّ من سيف الرحبي، يوسف حطيني،

فرج بيرقدار، فخري صالح، وغيرهم. وخصص الثاني للشاعر اللبناني شوقي أبي شقرا، أعدته الناقدة والشاعرة اللبنانية صباح زوين، سليمان بختي، قيصر عفيف، جان دايه، لامع الحر، محمد علي شمس الدين، أمين البرت الريحاني، محمود شريح.

ويتضمّن قسم «الدراسات» قراءة حول «هيغل والإسلام» لحسين هنداوي، و«المرأة العربية في السرد النسائي» لمريم دمنوتي، إلى جانب دراسة «مقاربات علم الاجتماع والإعلام» لأمال موسى، وقراءة في الرواية العربية بعنوان «الرواية العربية: المتخيّل وبنينته الفنية» ليمنى العيد وماجد السامرائي. وفي باب «حوارات»، تحاور رشا فاضل الناقد العراقي حاتم الصكر، بينما يحاور أسامة حبش الروائي المصري رؤوف مسعد. في «المسرح»، تستعرض عزة القصاي الإشكاليات الاجتماعية والسياسية في

بعد ذلك، يُفرد قسم «المتابعات



ملفان عن يوسف
سامي اليوسف
وشوقي أبي شقرا



والسرّي) صفحاته لعدد من الموضوعات يبدأها محمود بوديك بقراءة في شعر محمد السريغيني، كما نقرأ نص حسن أزال عن «الأبيقورية» فلسفة الحرية، وترجم سليمة صالح لوكام مقالاً بعنوان «بينظطة والإسلام» من كتاب «اليهود والمال والعالم» لجاك أتالي. ويطلعنا بعدها إبراهيم اليوسف على «مخاض المصطلح الجديد»، ويكتب محمد بوعزة عن «روائح ماري كلير» للحبيب السالمي، ونذير جعفر عن «ديسكولاند» لأسعد الجبوري، وإبراهيم الحجري عن «حكاية نبحت عن عنوان» لفاتحة الطاب، ليختتم القسم مع محمد العديني بقراءة حول «لون المطر» لمحمد عبد الولي بعنوان «من نص الواقع إلى واقعية النص». وقد رافق العدد الجديد كتاب «مجلة نزوى» الدوري الذي يشمل مقالات بعنوان «الثقافة المخاتلة» للكاتب والطبيب النفسي حسين العبري.

سياسة

الكولونيالية والهوية
تحت مجهر أنيا لومبا

في كتابها «الكولونيالية وما بعدها» (التكوين - دمشق، ترجمة باسل المسالمة)، تضع الباحثة البريطانية من أصل هندي لبننة إضافية على ما أنجزه مفكرون أمثال إدوارد سعيد، وتيري إيغلتن، وهومي بابا في قراءة الخطاب الاستعماري

خليك صويلح

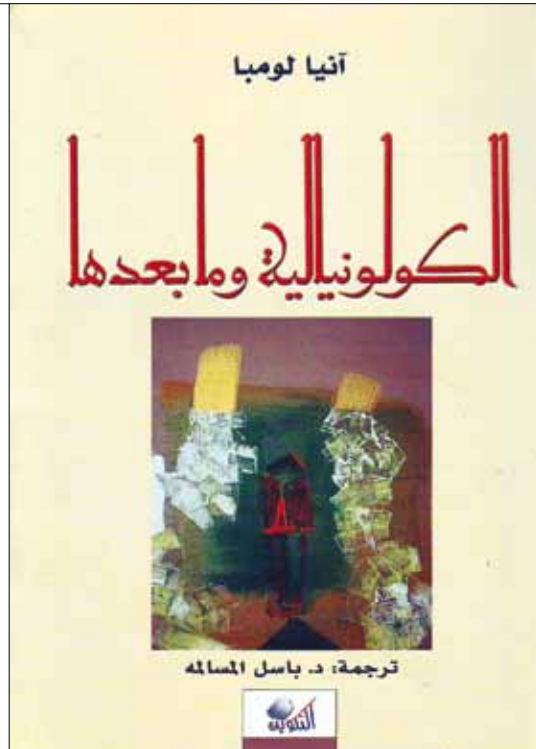
يندرج مصطلح ما بعد الكولونيالية في سياق دراسات ما بعد البنوية وما بعد الحداثة وما بعد الماركسية، وعلى نحو أدق، تعقيدات الهويات الكولونيالية وما بعدها، وكيفية صوغ الصدام الاستعماري لسياسات الهوية والتعددية الثقافية وارتباطهما بأشكال العنف والسيطرة.

في «الكولونيالية وما بعدها» (التكوين - دمشق، ترجمة باسل المسالمة)، تضع أنيا لومبا لبننة إضافية على ما أنجزه مفكرون أمثال إدوارد سعيد، وتيري إيغلتن، وهومي بابا، في قراءة الخطاب الاستعماري. توضح الباحثة البريطانية الهندية أن الدراسات ما بعد الكولونيالية ما زالت موضع تساؤل، بسبب رطانتها وعدم وجود طابع سياسي لها إلى حد ما، وبسبب تشجيعها نهجاً نخبياً حيال الثقافة والأدب، وعدم قدرتها على تفسير تعقيدات العولمة.

بين قوسي الحقبة الاستعمارية الأوروبية، وفكرة الإمبراطورية الأميركية، هناك محاولة لتمويه تاريخ الكولونيالية الدامي عبر انخراط دراسات ما بعد الكولونيالية بأسئلة أكاديمية مستحدثة تتعلق بالحركة النسوية ومثليي الجنس والنقد الاجتماعي. ويرى المدافعون عن هذه الدراسات أنها أسهمت في الإساءة على «تاريخ الإمبريالية الأوروبية وإرثها». هذه الرطانة في تفسير

سياقات ما بعد الكولونيالية، أضفت على أطروحاتها نوعاً من الإرباك والتعقيد والانتقادات الحادة لجهة غياب التجانس وتشعب اهتماماتها الفكرية: «هل أصبح عالمنا المعاصر إمبريالياً أكثر من ذي قبل، أم أن الشبكات العالمية المعقدة والجديدة، أعادت هيكلية ميراث الإمبراطوريات الأقدم على نحو راديكالي لتجعلها فاتضة أو زائدة؟» سؤال جوهري تطرحه أنيا لومبا في إطار قراءة الظاهرة الاستعمارية من ضفة مضادة تتمثل بالنظرة الشمولية إلى العالم بوصفه تاريخاً إنسانياً مشتركاً، وتالياً، إمكانية فهم أحدهما للآخر، من دون أو هام، من خلال إعادة فحص الإيديولوجيات المحلية التي كانت موجودة ما قبل الكولونيالية وقراءة تفاعلاتها مع الحقبة الاستعمارية: «لم نفرض الكولونيالية نفسها على أرض نظيفة، ولذلك لا يمكنها أن تُفسر كل شيء موجود في المجتمعات ما بعد الكولونيالية» تقول لومبا.

وعلى غرار ما فعله إدوارد سعيد في «الاستشراق»، تستنجد لومبا بنصوص أدبية وفكرية، وخصوصاً ماركسية، بهدف كشف تلاعبات الأنظمة الكولونيالية بالهويات العرقية والإثنية، وتقويض الخصوصيات الثقافية المحلية لمصلحة ثقافة المركز. لكن هل نجحت القوة الكولونيالية في إسكات المستعمر؟ هناك وجهات نظر مختلفة ومتناقضة في قراءة الخطاب الكولونيالي، وفقاً لما تقوله هذه الباحثة. ولعل



لا فرق، جوهرياً بين
الإمبراطورية الرومانية
والإمبراطورية الأميركية

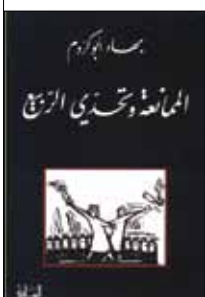
التي أثارها الحركات المناهضة للاستعمار. وتالياً، فإن دراسات ما بعد الكولونيالية أمام مفترق جديد، وخصوصاً في ظل العولمة الكاسحة لعالم اليوم، وقد ألغت مفهوم الهوامش والمراكز المحورية، فالإمبراطورية لا تؤسس مركزاً أرضياً للسلطة، ولا تعتمد على حدود أو حواجز ثابتة، بل تدير الهويات المهجنة والتسلسلات الهرمية المرنة والتبادلات المتعددة عبر تحوير شبكات القيادة «وقد اندمجت الألوان الوطنية المميزة على الخارطة الإمبراطورية للعالم وامتزجت مع قوس قزح الإمبريالي العالمي». في المقابل، تستشهد أنيا لومبا بأفكار كثيرة تؤكد أن الإمبراطورية الجديدة ستواجه تحديات جديدة، وهي عرضة لكل أنواع التمرد. ولعل مواكبة التطورات الأحداث تنطوي على مقدرة عالية في مواجهة عبودية «الموشور الثقافي للرأسمالية العالمية المعاصرة». مهمة الدراسات ما بعد الكولونيالية إذاً، ينبغي أن تتمحور حول فحص ماضي الإمبراطوريات بشكل كامل، فلا فرق جوهرياً بين الإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية الأميركية.

لمحات



من الأدب الألماني، صدرت النسخة العربية من رواية الفرد دوبلن (1878_1957) «برلين، ميدان الإسكندر» (المدى - تعريب محمد جديد). تعدّ الأخيرة أول رواية ألمانية عن المدن الكبرى، وتغطي مدينة برلين التي كانت مسرحاً للأحداث في العشرينيات، وتحكي قصة فرانتس بيبركوبف عامل النقل الذي يحاول استعادة مكانته الإيجابية في المجتمع بعد خروجه من السجن.

يضمّ «الدين والدولة في الوطن العربي» (مركز دراسات الوحدة العربية والمعهد السويدي في الإسكندرية) عدداً من الأبحاث والمناقشات هي حصيلة ندوة «الدين والدولة في الوطن العربي» التي نظّمها «مركز دراسات الوحدة العربية» في تونس أواخر العام الماضي، في وقت تعدّ فيه قضية العلاقة بين الدين والدولة واحدة من أهم الإشكاليات التي يواجهها العالم العربي. وتطرّق عدد من الباحثين والمفكرين العرب إلى نماذج الدولة الحديثة التي تشكلت بعد انهيار الخلافة العثمانية. ومع وصول القوى الإسلامية إلى السلطة إثر الثورات العربية، باتت هناك حاجة ملحة إلى البحث عن نماذج متوافقة بين مختلف التيارات السياسية.



وسط التحولات السريعة التي تعصف بالعالم العربي، يذهب بهاء أبو كروم في «الممانعة وتحدي الربيع» (الساقبي) إلى مناقشة الإشكالية التي يواجهها «محور الممانعة». ينطلق الباحث السياسي اللبناني من استبعاد الأنظمة ليحلل طبيعتها، منها دور سوريا الإقليمي كوسيط استراتيجي. كذلك يستعرض منظومة «الممانعة» وأصولها متناوياً تصاعد الدور الروسي، والحضور الإيراني في أزمات المنطقة، ليخلص إلى انعكاس هذا كله على لبنان.

في «مسيرة التعلّم عند العرب» (الدار العربية للعلوم ناشرون)، يأخذنا عبد الإله ميقاتي إلى الفترة التي أعقبت الدعوة الإسلامية وشهدت تقدماً ملحوظاً في العلوم على اختلاف أنواعها وتشعباتها. من خلال ثلاثة أبواب (الماضي المشرق، الحاضر الأليم، الغد المرتجى)، تمرّ الدراسة على تاريخ التعلم عند العرب وخصائصه، وبداية تدهور الحضارة، ومشاكل التعليم اليوم في البلدان العربية والإسلامية. كذلك يحاول وضع نظرة للمستقبل من خلال توظيف دور التكنولوجيا وكيفية الانتقال من التعليم التقليدي إلى الحديث.



رحلة داخل أقبية السجون العراقية وخارجها يقودنا إليها حميد العقابي (1956) في روايته «الفئران» (الجمال). تحكي الرواية سنين من المأساة العراقية المستمرة قبل حرب 2003 ويعدّها من خلال قصة أشخاص قابعين في السجن. يرصد الروائي العراقي بأسلوب قاس ومؤلّم انعكاس ذلك على الوطن ومواطنيه، وكيف يتحوّل هؤلاء إلى فئران تجارب في ظل الأنظمة القمعية.

عن العمر، والمرأة، والحب، والموت، والأمكنة، يكتب نعيم تلحوق قصائده في مجموعته الجديدة «شهوة القيامة» (الفرات). الديوان هو الإصدار الـ 11 للشاعر اللبناني، ويقسم إلى ثلاث «لوحات» (سقوط الشهوة قبل التداخبات، احتمال الخروج من الأمكنة، رقص على عرض الكلام) حيث تحتوي كل واحدة على مجموعة من القصائد.

METRO

Elie Rizkallah & John Fayyad
in Concert

A special duo that takes us to the golden age of Arabic songs

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

Saturday 3rd August | Ticket: 20.000
Doors open at 9:30 p.m.

الإخبار

مهرجانات وعلميات الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

السبت 24 آب، 2013

مرسيل خليفة

مع عوده - في البال أغنية
في خان LA MAGNANERIE - سد البوشرية

مرسيل خليفة يغني لكم وحده برفقة عوده. إنه تحدّ قلما تجد فنانين بإمكانهم رفع هذا التحدي، إننا لا نحصى الأغنيات أو الألبومات أو للكافات أو شهادات التقدير أو للبدليات العائدة لمرسيل خليفة، وهو الفنان الفريد من نوعه. حفلة طال إنتظارها، وهي بمثابة دعوات لتقاسيم حميمة رجل، بل بمثابة أحلامه وشعره وصراعاته. مرسيل خليفة مرتبط بلبنان وللقاومة والحب. قريب جداً من الجمهور، سيغني أغاني من الذاكرة: «في بال أغنية» في كونسترو رصين وقوي في الوقت عينه.

180.000LL - 135.000LL - 105.000LL - 75.000LL - 45.000LL

تبدأ الحفلة في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً
تذاكر الحفلة في جميع فروع
VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES)
01-999 666

SPONSOR

dear دار الـ
albahad

PARTNERS

الكتاب - LA MAGNANERIE - سد البوشرية | اللؤلؤ مؤنسة
LA MAGNANERIE
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM | BAALBECK.ORG.LB

LIBANOSUNISE
Facebook.com/BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL

رمضان 2013

الكوميديا السورية لم تعد مضحكة

وسام كنعان

أعلن صنّاع الدراما السورية أنّهم سيقدّمون سبعة مسلسلات كوميدية هذا الموسم، فتفاعل الجمهور خيراً، وظهر أنها مجابهة للباس ورفضاً قاطعاً لشلال الدماء ومحاولة لتخفيف وطأة الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين. لكن مع اقتراب نهاية رمضان، صار واضحاً أنّ الإرباك كان السمة الأبرز لتلك الأعمال، إضافة إلى غرقها في أفكار مستنسخة، لم تتمكن من انتزاع ضحكة من جمهور مل مشاهد القتل، أو التحول إلى مادة مسلية وممتعة يترقب المشاهد مواعيد عرضها، كما حصل مع مسلسلات جذبت الانتباه حتى في ظروف حالكة. جردة سريعة على الأعمال الكوميدية تؤكد أنّ واحداً فقط من سلام هو «حدود شقيقة»، بينما البقية لم يسمع بها أحد، على الأقل خارج سوريا. مثلاً، نتحفنا شركة «جومان» بباكورة إنتاجها «خرزة زرقاء»، والعمل كوميدياً بيئية كتبها شادي كيوان معتمداً على قصص من مجتمع ريف السويداء أو هكذا كانت النيات. لكن النتيجة جاءت مخالفة، لأننا أمام محاولة استنساخ مسلسل «الخرية» الذي قدم عام 2011. نحن هنا أمام قصص سطحية ومشاهد مطوّلة ومحاولات خاوية للعب على اللهجة التي أضحكت الجمهور قبل عامين عندما كان هناك نص متماسك وقصة طريفة كتبها ممدوح حمادة. ورغم أنّ «خرزة زرقاء» استعار بعضاً من ممثلي «الخرية» كمحمد خير الجراح وممدوح الأطرش، وصوّر في ريف السويداء الآمن، مر مرور الكرام. لكن يبقى هذا العمل على تواضعه مجرد نقطة في بحر سلسلة الأزياء «صبايا 5» التي يقسم أصحابها أنهم لن يتوقفوا عن جلد الجمهور بسنّاجة المادة الفنية التي يقدمونها وغرقها في الإداء. في هذا المسلسل، اختار المخرج الأردني محمود الدوايمة إكمال المشروع الذهبي للسيانريست نور الشيشكلي مجافياً الواقع ومتفرّغاً لافتعال قصص لنجمات يحقّ لهم الاحتفاء بجمالهن المصنوع من دون معرفة حقيقية بمعنى فن التمثيل من خلال سلسلة قد تكون صالحة لعرض الأزياء أكثر من أن تكون مسلسلاً درامياً. هكذا، نتابع «الستار دادو» (جيني إسبر) وقد قررت الانتقال إلى لبنان، وغرقت في قصص سخيفة، لتلعب إسبر دور الراوي في الحلقات الأولى رغم تعثرها في مخارج الحروف بشكل دائم. كل ما يمكن أن يتابعه الجمهور وسط التصنع والافتعال الممجوج في الأداء هو فساتين وأزياء وماكياج حديثة وعمليات تجميل لنجمات العمل: هبة

نور، وليلى الأطرش، وستيفاني سالم، ونادين ولسن نجيم، فيما سيكون المبرر الوحيد لتنقل فريق «صبايا 5» في الدول العربية واستبدال نجوماته، ثم الخلطة العجيبة لمجموعة اللهجات العربية التي يظهر بها، هو استجابة للمعطيات الإنتاجية ليس أكثر، ما دام العمل مجرد صفقة تجارية. صرعة الأزياء والجمال التي أطلقت «صبايا» راقت المخرج تامر إسحق، فراح يركّز في مسلسله «زنود الست 2» على جمال وأزياء ممثلات يعبرن في الحلقات المنفصلة المتصلة للعمل من أجل جمالهن، فحول المسلسل الذي يفترض أن يقدم طبق رمضان على شكل قصة خفيفة إلى وجبات أزياء للينا دياب، ومديحة كنيفاتي، وهبة نور... فيما وقع ياسر العظمة في مطبّ تكرار نفسه عندما قرر استنساخ جزء

جديد من «مرايا» الذي اعتاد إنجازها بالطريقة ذاتها منذ الثمانينيات. ولم تنفع محاولات المخرج عامر فهد ولا ضغط الحلقة إلى 20 دقيقة ولا مواقع التصوير الطبيعية في الجزائر في إنقاذ السلسلة الشهيرة من التكرار. وتبقى التجربة الخاصة من كوميديا Farce

امتلك «حدود شقيقة» جراحة الخوض في غمار السياسة والعلاقات اللبنانية السورية

امتلك جراحة الخوض في غمار السياسة وعلاقة البلدين الجارين بطريقة ذكية، من دون النأي بالنفس عما يحدث من زلازل في المنطقة، ومن دون الوقوع في الإرباك الذي تعثرت فيه الأعمال التي تحاول تقديم رؤية فنية عن الأزمة التي تضرب الشام.

* «حدود شقيقة» على «الجديد» (19:00)، «سما» (20:00).
* «مرايا 2013» على «الفضائية السورية» (17:30).
* «صبايا» على «روتانا خليجية» (20:00).
* «روتانا مصرية» (12:30)، «روتانا أفلام» (00:00)، OTV (22:15)، «الفضائية السورية» (00:50).
* «زنود الست» على «سوريا دراما» (14:10).
* «خرزة زرقاء» على «سوريا دراما» (19:00).



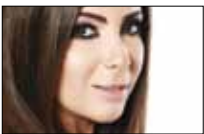
رقابة في الشام

تلقى التلفزيون السوري تعليمات بعدم عرض «حدود شقيقة». لكن قناة «سما» الممولة للنظام فاجأت المشاهدين بعرضه، رغم أننا نلمس إقحاما طريفا لشخصية المستشار (جمال العلي) وهو يتحدث باللهجة الحورانية، في إشارة إلى إحدى أشهر شخصيات النظام السوري، فيما تميّز المسلسل باداء نخبة من نجوم الكوميديا السورية كمحمد حدافى وأحمد الأحمد، وتقديم صاحبة الشركة المنتجة (فردوس) الممثلة لورا أبو اسعد دورا جديداً. كذلك، أجاد بعض الممثلين اللبنانيين تصوير الانقسام الذي يعيشه لبنان وتبعيته للنظام السوري، إذ برع غبريال يمين في دور المختار، وتفرد مجدي مشموشي (الصورة) باداء كشف للمرة الأولى قدراته المتميزة في الكوميديا.



باسم ياخور وغبريال يمين في مشهد من «حدود شقيقة»

ريموت كونترول



منى زكي تبحث عن ابنها
mbc مصر ■ 21:30



«طقوس» فاتن قبيسي
«الميدان» ■ 23:00



اعترافات غادة عبد الرزاق
«Art» حكايات كمان ■ 22:00



سيرين... موعد مع الانتقام
Ibci ■ 20:30



عودة داليا مصطفى من الموت
«CBC» دراما ■ 13:00



شكوك مي عز الدين
«الحياة مسلسلات» ■ 13:00

بعدما عثرت الشرطة على آسيا (منى زكي - الصورة) واستجوبت زوجها الطبيب هاني عادل، وقُبض على فارس أنتيكا (باسم سمرة) في مسلسل «آسيا» الذي يخرج محمد بكير، لا يزال ابن آسيا سليم مفقوداً ولا يُعرف مصيره.

تذهب فاتن قبيسي في جولة عربية وآسيوية لتقديم لنا طقوساً شعبية وفنية ورمضانية في أكثر من دولة، وتنقل جوانب من ثقافة هذه الدول. حلقة اليوم من «العرض مستمر» تلقي الضوء على الدراما اللبنانية، وعلى قيم الشهر الكريم وتقاليده في دول عربية عدة و«حضرة» من تونس.

تمسك حياة (غادة عبد الرزاق - الصورة) بخيوط اللعبة كلها، وكشفت كل المتأمرين عليها، واعترفت لابنها أدهم (الممثل الموهوب أحمد مالك) بأنها والدته في مسلسل «حكاية حياة». وهي تقف مع شقيقها يوسف (أحمد زاهر)، بعد تأكده أنّ زوجته إيناس (نجلاء بدر) تخونه.

نايا (سيرين عبد النور - الصورة) تعيش عقدة ذنب بعد الحادثة التي قيل إنها أودت بحياة عاصم (عابد فهد) في «لعبة الموت». كيف ستكون ردود الأفعال عند ظهور عاصم في القاهرة لينتقم من نايا، ويأخذ كريم (ماجد المصري) في الدرب، لأنه يقف إلى جانب زوجته؟

يوسف، وغريب، وممدوح كلها أسماء للممثل يوسف الشريف (الصورة) في المسلسل المشوّق «اسم مؤقت» للمخرج أحمد نادر جلال. تنقلب اللعبة رأساً على عقب بعد اكتشاف أنّ شجن (داليا مصطفى) ما زالت حية. كيف تكمل المواجهة بين رأفت (زكي فطين) والمرشحين للرئاسة؟

قلبت وسيلة (مي عز الدين) الطاولة على الجميع بعد زواجها بخايق (مكسيم خليل) في مسلسل «الشك». هل ينجح مخططها في تزويج والدها حسين فهمي (الصورة) لسعاد (صابرين) في حربها على والدتها (رغدة) وشقيقها (ريم البارودي). وكيف تصفّي حسابها مع طليقها (نضال الشافعي)؟

رمضان 2013

موسم القبض على «الداعية» الدجال

ظاهرة جريئة في الموسم الرمضاني: ستّة أعمال تصوّر رجال الدين على أنّهم كاذبون، يستغلّون معتقدات الناس تحقيقاً للشهرة والسلطة والنفوذ والمال. مرّت هذه المسلسلات على خير بعدما اكتشف المصريون زيف تجار الدين

الظاهرة - محمد عبد الرحمن

ليست المقاربة السلبية لرجال الدين هي التي تلفت المتابع للمسلسلات التي تناولت شخصية الداعية في رمضان 2013. اللافت كان ذلك الصمت الذي قابلت به الجهات الدينية الرسمية وغيرها هذه الأعمال، حتى إنّه لم يوجّه أي انتقاد إلى تلك المسلسلات عكس المعتاد. هذا العام، لم يلجأ صناع الدراما إلى حيلتهم المعتادة التي تكمن في تقديم رجل الدين المعتدل بالتوازي مع «تجار الدين» حتى لا يتهموا بأزدراء الإسلام. تلك التهمة التي كان جميعهم يتوقّعها لم يعد لها محلّ من الإعراب بعد (30 يونيو). سقوط نظام الإخوان المسلمين أفاد صناع الدراما على مستويين: الأول إنبات شجاعتهم في تجاوز الخطوط الحمر مبركراً؛ لأنّ كل الأعمال المثيرة للجدل صوّرت وهم على علم بأنّ محمد مرسي مستمر في قصر الرئاسة، المستوى الثاني تلخص في أنّ الظرف السياسي القائم حتّى الأعمال من أي مطارادات قانونية أو محاكم تفتيش تشجّع البعض على كره ما يقدّم على الشائشة من دون التفكير فيه.

المحامون الذين اعتادوا تقديم البلاغات، والشيوخ الذين تفرّغوا لبحث الناس على كره الإبداع طوال السنوات الماضية، والأصوات التي كانت تسال نجومات السينما «كم واحداً اعتلاك باسم الفن»... كل هؤلاء شغلوا في إنقاذ النظام الذي تهاوى قبل شهرين. لم يعد معقولاً أن يترك أحدهم رئيسه معزولاً ومرشده مطارداً ثم يمسك الميكروفون ليهاجم مسلسل «الداعية» أو «موجة حارة» ويتهم الفن بمعاداة الإسلام. حتى الجهات الدينية الرسمية مثل الأزهر شغلت بالشان السياسي، إلى درجة أنّ مسلسل «عمر» عرض على قناة مصرية هي «الحياة» من دون اعتراض. من كان يصدق أنّ العمل الذي ثار الجدل حوله قبل عام واحد، سيصل إلى القنوات المصرية



جيهان فاضل وبيومي فؤاد في مشهد مسلسل «موجة حارة»

بهذه السهولة، علماً أنّه يُعدّ الأول من نوعه الذي يظهر الخلفاء الراشدين الأربعة على الشاشة.

كل التفاصيل التي قدمتها ستّة مسلسلات في رمضان هذا العام هي «الداعية» و«موجة حارة» و«نيران صديقة» و«بدون ذكر أسماء» و«الشك» و«الزوجة الثانية»، تابعها الجمهور على أرض الواقع منذ قيام «ثورة يونيو». هنا لم يعد ممكناً اتهام المؤلفين بأنهم يكيدون للدين؛ إذ بات المصريون يفرّقون جيداً بين الداعية الحق، وتاجر الدين بعدما شاهدوا الكثير من هذه النماذج على الشاشات في ظل الإخوان. بالتالي، عندما يطلّ هاني سلامة في «الداعية» وهو يسكن منزلاً فخماً للغاية ويؤكد مؤلف العمل مدحت العدل أنّ الدعاة أثرياء فعلاً، لن يعترض عليه أحد. دخل القائمون على «الداعية» كواليس صناعة الداعية النجم، وكيف انشق زوج شقيقة الداعية

(يجسده أحمد فهمي) عليه، وقبل مهمة تشويه الرموز الليبرالية التي رفضها البطل الرئيسي بعدما استسلم لمشاعر الحب مع عازفة الكمان بسمة.

في «موجة حارة»، برع الممثل بيومي فؤاد في شخصية سعد العجاتي الداعية الذي يستخدمه أمن الدولة قبل الثورة لتغيب عقول مشاهديه، ويعطي دروساً لسيدات الطبقة الثرية تنظّمها

في «الزوجة الثانية»، يحلّ امرأة من زوجها حتى تصبح متاحة للعمدة

زوجته السرية صبا مبارك التي تعمل سمسارة نساء في مركز تجميل. بينما يلزم زوجته الأولى جيهان فاضل بالحجاب، ويتهم ابن شقيقه بالإلحاد لأنه يرفض التجارة بالدين. يطلّ في البرامج من أجل حفنة من النقود كما يفعل معظم دعاة هذه الأيام، ويدعي الحصول على دكتوراه كذباً، ويمارس كل الموبقات تحت عبارة رجل الدين. على المنوال نفسه، ها هو هاوي السينما عمرو يوسف يدرس الشريعة تزولاً عند رغبة الأب في «نيران صديقة»، ويصبح داعية؛ لأنّ قنوات ظهرت في نهاية الثمانينيات تريد وجوهاً جديدة شبابية تنجح في إقناع السيدات بالحجاب، وخصوصاً النجمات. دائرة تجارية متكاملة حيث الكل يستفيد في مجتمع يعيش على الزيف. في «بدون ذكر أسماء»، يرفض الشيخ شفيق (يجسده أحمد حلاوة) سطوته على الحارة من خلال لجوء البعض إليه كي يحلّ ما يريدون من علاقات اجتماعية، ويدعم زيجة أحدهم لو طلب منه ذلك، ويرفض التدخل لرفع الظلم عن آخر اتقاء للفتنة، بينما يجسد الممثل الشاب أحمد عاصم شخصية الداعية الانتهازي في مسلسل «الشك». إنّه المتدين أمام الجميع يستخدم القناع لبلوغ أهدافه، ويحصل على الأموال من أقاربه باعتباره «رجل بتاع ربنا»، ويتزوج امرأة أكبر منه سنّاً طمعاً بأموالها. ويقيم مسلسل «الزوجة الثانية» وشخصية إمام مسجد القرية الذي يحلل للعمدة الظالم كل أفعاله، وقد جسدها في المسلسل أحمد صيام. في الفيلم الشهير «الزوجة الثانية» (1967) يحلّ الداعية (الممثل الراحل حسن البارودي) طلاق البطلة من زوجها حتى تصبح متاحة للعمدة مستخدماً الآية الشهيرة «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم». وقتها، كان المشاهدون يعتبرون أنّ رجل الدين الذي يحلّل الحرام باعتباره استثناءً هو شخص شاذ عن القاعدة. اليوم، تطالب مسلسلات 2013 المشاهدين بأن يتحروا الدقة قبل أن يطلّوا صفة «داعية» على كل عابر يتاجر بالدين.

* «الشك» على «النهار» (1:00)، «الحياة» مسلسلات (1:00)، «حكايات 2» (15:00) * «الداعية» على «سي. بي. سي» (19:00)، «دريم 2» (19:00)، «المحور 2» (21:00) * «موجة حارة» على «mbc» (21:00)، «مصر» (15:00)، «دريم 2» (17:00) * «نيران صديقة» على «دريم 1» (18:00)، «mbc» (17:30)، «art» «حكايات» (20:00)، «mbc» (19:00) * «بدون ذكر أسماء» على «دريم 2» (23:00) * «الزوجة الثانية» على «دريم 2» (18:00)، «بانوراما دراما» (18:00)، «نايل دراما» (19:00)، «النهار دراما» (19:00)، «الحياة» مسلسلات (21:00)

للمرّة الخامسة، يطلّ الرئيس الأميركي باراك أوباما في برنامج Tonight Show مع مقدم البرامج الفكاهي جاي لينو. وأعلنت شبكة «أن. بي. سي» أنّ أوباما سيحلّ ضيفاً على حلقة الثلاثاء المقبل، ويتحدّث عن ولايته الثانية، متناولاً مبادراته في مجال فرص العمل والاقتصاد.

أعلن السياسي والأكاديمي المصري عمرو حمزاوي أنّ زوجته المثلة بسمة وضعت مولودتهما الأولى وأطلقا عليها اسم «نادية». وكانت أعراض الحمل قد ظهرت بوضوح على بسمة خلال تصوير مشاهدتها في مسلسل «الداعية».

في سابقة قد تكون الأولى من نوعها، كشفت ورد الخال عن عمرها الحقيقي لنيشان في برنامج «أنا والعسل». وأكدت الخال أنّ عمرها 41 عاماً وأنها مستعدة للزواج بالرجل المناسب، ولا تمنع أن تكون الزوجة الثانية لهذا الرجل. وأكدت المثلة في الوقت نفسه أنها ليست مهووسة بالرجال، ولا تعتبر الحياة من دون رجل نهاية العالم.

تحلّ المثلة علا غانم غداً ضيفة على برنامج «أنا والعسل 2» (23:30) و «الحياة 2» الذي يقدمه نيشان و Ibc



ديرهاروتيونيان، على أن تحلّ المثلة مي عز الدين (الصورة) بعد غد (الأحد) في البرنامج نفسه.

بعدما سجّلت زميلتها المغنية شيرين عبد الوهاب أغنية باللهجة اللبنانية حملت عنوان «شو شقت» قبل أيام قليلة، زارت أنغام بيروت لتسجيل أغنية باللهجة نفسها، من كلمات كاترين معوض وألحان هشام بولس. ومن المتوقع أن تصوّر أنغام كلياً مع المخرجة أنجي جمال بعد نجاح المفاوضات بينهما.

كشفت شركة «روتانا» للمرئيات والصوتيات عن إعلان كليب أغنية «تعبت منك» (كلمات سلامة علي والحن محمد يحيى) للمغنية اليسا. وكانت الأخيرة قد صوّرت عملها تحت إدارة المخرج سليم الترك في ثاني تعاون بينهما في اليوم «أسعد وحدة».

أصيبت غادة رجب بارتجاج في الدماغ وكدمات على الوجه جزاء سقوطها على رأسها وعلى الجانب الأيسر من وجهها، وكانت الصفحة الرسمية للمغنية المصرية قد طلبت من محبيها الدعاء لها بالشفاء. يذكر أنّ غادة كانت قد أطلقت أخيراً أغنية وطنية بعنوان «يلا يا مصريين» من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد، ولحن وتوزيع وليد شرقي.

بعدما وضعت طفلتها الأولى التي أطلقت عليها اسم صوفيا - ليلى، عادت المخرجة اللبنانية ليلى كنعان من كندا لتصوير باقة من الإعلانات، وأهمها حملة الإعلانات لجمعية فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي.

يحدث في تونس الآن

المدير العام بلم الراديو على الهواء

تونس - نور الدين بالطيب

سابقة خطيرة شهدتها «الإذاعة الوطنية التونسية» أول من أمس، حين اقتحم المدير العام للإذاعة محمد المؤدب استوديو البث وطرد الناشطة سعيدة الزغبى وضيّفها وأوقف بث البرنامج. تصرّف المؤدب جاء على خلفية التحليل الذي قدّمه مصطفى التواتي المتخصص في الحضارة العربية والفرق في التاريخ العربي الإسلامي ضمن برنامج «مع الناس»، وأتهم الحركات الإسلامية و«النهضة» بالوقوف وراء العنف في تونس. لا يبدو أنّ مشاكل «الإذاعة التونسية» ستنتهي بعدما عين المؤدب مديراً عاماً قبل عام ونصف تقريباً، إذ لاقى هذا التعيين رفضاً بسبب انتمائه

إلى الحزب الحاكم سابقاً الذي حلّ بقرار قضائي، قبل أن تعينه حركة «النهضة» مديراً عاماً للإذاعة رغم أنّه تقني وليس صحافياً ولا إدارياً. هذه الحادثة زادت من مناخ الاحتقان داخل المؤسسة، فيما سارعت نقابة الإذاعة ومجالس التحرير المنتخبة، التي لم يعترف بها المدير العام، إلى تنظيم تحرك احتجاجي ما زال متواصلاً، للمطالبة بإقالة المدير العام، علماً بأنّه المطلب ذاته الذي تسانده «النقابة الوطنية للصحافيين» و«النقابة العامة للثقافة والإعلام». وأكد مصدر نقابي في الإذاعة لـ«الأخبار» أنّ النقابة ماضية في التصعيد ولن تراجع قبل إقالة المؤدب. كذلك لفت الكاتب العام لـ«النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» هذه الجولة من الصراع بين الإعلاميين

والمدير العام لـ«الإذاعة الوطنية» هي فصل جديد من النضال الذي يخوضه أبناء مؤسسة الإذاعة التي عانت طويلاً من التدجين والتوظيف السياسي. وقد تحرّرت بعد الثورة منها لغاية تشكيل الحكومة الأولى بعد الانتخابات التي عملت على إعادة الإعلام الرسمي إلى بيت الطاعة عن طريق القرارات الإدارية التعسفية والضغط الشعبي لأنصار حركة «النهضة» تحت مسمى مقاومة «إعلام العار». السابقة التي ارتكبتها محمد المؤدب كانت موضوع إدانة واسعة، وأكدت المخاوف الحقيقية على حرية التعبير. لكن يبدو أنّ الترويك الحاكمة عازمة على تطويع الإعلام الرسمي بعدما فشل الإعلام الموازي الذي أسّسته في استقطاب المشاهدين.

سوريا ولبنان: رؤى جديدة لمرحلة جديدة

ربما كانت العلاقة بين سوريا ولبنان، هي القضية الأكثر تعقيداً وأولوية بين قضايا المشرق، وخصوصاً وقد وضعتها الحرب السورية - والتدخل اللبناني الكثيف فيها - في سياق ضاغط على الفئات

الجيوسياسية السورية ستظل تطفئ

فاتح جاموس*

مع نهايات القرن التاسع عشر، بدايات النهضة والتخوير العربي، أي عندما كانت المنطقة المشرقية العربية بما فيها مصر، لا تزال تمثل نطاقاً جغرافياً - سياسياً وبشراً واحداً تحت سلطة النظام العثماني، وكان لبنان متميزاً فيه بخصوصية محددة، تستبطن أو تعلن بصورة ما طابع الانعزال القومي، وذلك تحت تأثيرات الضغط الأوروبي وتفاهم المصالح الحاصل مع الأتراك على أرضية اعتبارات مذهبية رعائية وحمائية خاصة، في حينه وعلى الرغم من ذلك كانت مساهمة النخب اللبنانية في حقل الفكر القومي العربي والثقافة المتعلقة به متميزة، أسبق زمنياً وأكثر أهمية حتى من مساهمة النخبة السورية، لكن عندما انتقلت القضية لاحقاً إلى حقل الفعل السياسي القومي، والعوامل والشروط التي تكوّن ما نسميه طاقة التأثير الجيو. سياسي، وعلاقات التفاعل والقوة والأولوية والاستقطاب فيها، فإن الأمر انتقل بصورة حاسمة إلى الساحة والحلقة السورية. وبدا ذلك واضحاً من المؤتمر القومي في باريس (1913) ثم عبر الدور الخاص، الأكثر صفاءً وجدية وطموحاً قومياً في ما سمي الثورة العربية الكبرى، والسعي الفعلي إلى عمل مركب في رفض السيطرة الغربية على حركة مواجهة الأتراك وطردهم. كذلك إيجاد سلطة سياسية موحدة على كامل جغرافيا سوريا الكبرى أو بلاد الشام، بدعم صادق وغير محدود للملك فيصل الأول.

ولم تفعل سايكس - بيكو على الرغم من خطورة أهدافها وتحققها فعلياً، إلا أن بلورت أكثر فاعلة علاقة التأثير والاستقطاب بشكل خاص

بين سوريا ولبنان؛ إذ تحولت الساحة السورية بكلية عناصرها (دولة، وتركيبية شعبية وطبقية اجتماعية، وسلطة سياسية متغيرة، ونخب متنوعة، وجغرافيا سياسية) إلى مركز لطاقة التأثير الاستراتيجي في العمق وكذلك التكتيكي في لحظات ومواقف كثيرة على لبنان، وتحول لبنان في المقابل إلى ما يشبه المنفعل والمتلقي في تلك الشروط والتاريخ المتحقق فعلياً، ما هي أهم أسباب وملامح كل ذلك؟

1- على الرغم من سعي المراكز الاستعمارية الغربية إلى تحويل لبنان بخصوصيته إلى بنية وتركيبية، وعلاقات دستورية وقانونية، ومؤسسات دولة تسمح دائماً بتحقيق فكرة التدخل الغربي الحمائي في حال الإخلال بمعادلة التعايش المذهبي. إلا أن مجمل الشرط السوري قد غطى على ذلك، وتحولت سوريا إلى الساحة أو الحلقة المركزية في أهمية التعايش المذهبي، وبالتالي الدور الحمائي الفعلي، وليس لبنان، وليس الغرب.

2- إن البنية الاجتماعية والسياسية والحزبية والجغرافية السورية، ثم مجموع التناقضات والصراعات مع الكيان الصهيوني وحليفه الغربي، حولتها إلى حلقة وطاقة جيوسياسية الأكثر تأثيراً وقدرة على خلق تفاعلات على الأقل مشرقية عربية إن لم تكن أكثر اتساعاً قومياً. وفي هذا الإطار كان لبنان ساحة التأثير الأولى. تحقق ذلك في الممارسة السياسية السورية التدخلية مرات عديدة على يد سلطات سياسية عدة، لكن كلما كانت السلطة السياسية المتدخلية أكثر توجهاً قومياً عربياً، كان التدخل في لبنان أكثر وضوحاً وأهمية. وليس مستغرباً أن القول إن مجمل النخب السورية على مختلف توجهاتها

كانت تأخذ في الاعتبار حسابات تأثيرات استراتيجية وخطأ خاصة تجاه لبنان، كانت تبدو الجغرافيا السياسية اللبنانية في وعيهم وغيورهم كأنها غير موجودة، أو موجودة خطأ، أو موجودة لحساباتهم التدخلية. كانت الفروقات في الوسائل، كما كانت في الطابع وحدوده، بين الفرض والقمع والتدخل السافر، وبين التدخل القائم على الشرط الموضوعي، وقبوله ديموقراطياً، على الأقل من قبل قسم مهم من المجتمع اللبناني في كل مرة.

3- ذلك الشرط وعلاقات التأثير الخطية من المركز السوري، وكذلك قبوله من قسم ما من المجتمع

الاستراتيجية السورية، أو الوسائل والتكتيكات المستخدمة لخدمتها. كذلك لم تكن السياسات السورية ثابتة تجاه قوى سياسية أو فئات اجتماعية وطوائف بعينها. كان ذلك التفاعل متحولاً، الطرف الرئيسي المقرر فيه هو المركز السوري باستراتيجيته وتكتيكاته. إن تلك المفارقة تثبت وتؤكد حقيقة العلاقة التي نحددها؛ إذ لو كان الأمر قاصراً وثابتاً عند طرف أو فئة بعينها، لكان يفترض قراءة وتصورات أخرى. في تلك العلاقة لم تكن هناك صداقات وعداوات ثابتة، كانت هناك علاقة استراتيجية استقطابية مركزية وخطية باتجاه واحد، على الرغم من حتمية التفاعل فيها. نذكر الآن بشكل خاص التدخل العسكري السوري في لبنان مرات لمصلحة المقاومة الفلسطينية أو الحركة الوطنية اللبنانية، ومرات في مصلحة قوى سياسية مسيحية، بما فيها الانعزالية منها، أو قوى إسلام سياسي مختلفة، بما فيها المقاومة الإسلامية، أو أطراف سياسية مسيحية بعينها. ولم يكن ذلك قاصراً على سلطة سورية بعينها، سلطة البعث مثلاً، بل مارسنها كل السلطات السورية بسويات وأشكال مختلفة.

5- لم يشكل التدخل والوجود العسكري السوري كإحدى أهم وسائل التأثير الاستراتيجي، وعلى مدى طويل في لبنان بحد ذاته، والأهداف التي جاء من أجلها، وتغير هذه الأهداف بحسب الشرط لم يشكل محصلة سلبية في المطلق على الرغم من النفاصل الهائلة على صعيد القمع والفساد. وعلى الرغم من خطوط التوافق الدولي والإقليمي على ذلك الوجود بداية حزيران 1976، إلا أنه تحول إلى قوة وجود داعمة لأي مقاومة فعلية للكيان الصهيوني، وقوة ردع عسكري

تحولت الساحة السورية بكلية عناصرها إلى مركز لطاقة التأثير الاستراتيجي في العمق

اللبناني، من قسم مثل دائماً شيئاً مهماً فعلاً وكبيراً، كان تعبيراً موضوعياً وتاريخياً حتمياً أكثر مما كان فعلاً إرادياً سورياً قصدياً، مفتعلاً دون أساس، أو قبولاً لبنانياً تحت الضغط والقمع كان من الجهة السورية قائماً فعلياً على طول الخط، وكان في لبنان موجوداً فعلياً بقناعة فئات اجتماعية وشعبية، كما قوى سياسية فعالة.

4- بالتأكيد لم يحصل، وكان المجتمع اللبناني بكامله في موقف موحد تجاه السياسات

الفلسطيني بين تضخيم الهوية القطرية وانفكاك العرب عن فلسطين

سعاده ارشيد*

تشكل القضية الفلسطينية محوراً أساسياً من المحاور التي تدور حولها عجلة الحركة القومية، وقد ارتبطت هذه الحركة منذ نشوئها في أواخر العهد العثماني بمسألة الحفاظ على عروبة فلسطين، وبقائها ضمن الإطار العربي، في مواجهة المخطط الغربي لتفويدها وتقديمها وطناً قومياً لليهود الأوروبيين. فما هو وضع الفكر القومي والحركة القومية في فلسطين هذه الأيام؟ هذا ما تحاول هذه المقالة معالجته ببعض الاختصار.

مع نهاية الحرب العالمية الأولى وتفكك الدولة العثمانية، بدأت الدولة المشرقية الحديثة تتشكل على وقع سايكس - بيكو، أخذة من هذا الاتفاق المشؤوم حدودها وشكلها واسمها، ونوع الاستعمار الذي سيحكمها: إنكليزياً كان

أو فرنسياً كذلك بلورت بناءً عليه أنظمتها الحديثة وعملتها وثقافتها. ومع نهاية الحرب العالمية الثانية فقد نالت هذه الدول استقلالها، حيث انتهى دور الاستعمار بشكله المعروف (الانتداب)، ومع أن حكومات وشعوب هذه الدول لم يكن لها رأي في حدودها التي رسمتها أقلام الرصاص الأنكلو فرنسية، إلا أن جموع شعوبه بقيت تنظر إلى تلك الحدود باعتبارها حدوداً مصطنعة، وأخذت تنتظر اليوم الذي تستطيع فيه إزالة تلك الحدود. إلا أن فلسطين بقيت خارج دائرة الاستقلال هذه، إذ إنها لم تزل استقلالها، وإنما أقيم على أرضها كيان غاصب، شنت أهلها في كافة أرجاء الأرض، فبقيت الجرح المفتوح والحلم الموعود والقضية الجامعة للمشرق خصوصاً وللعرب عموماً. لقد ظهر الآن، وقد شارفنا على الذكرى المئوية لاتفاق سايكس بيكو، أنه قد نشأ بنحو بطيء

على ضفاف تلك الاتفاقية ونتائجها وعلى حدود الكيانات الوليدة المصطنعة جموع وطبقات مستفيدة من حالة التجزئة والانقسام، ومن ثم بدأ بنحو واع أو جاهل الضخ والنفخ في قرب الكيان الضيقة، بحيث أصبح منظرو هذا الاتجاه يرون في كياناتهم أوطاناً أزلية، وأن سكان ومواطني هذا الكيان أو ذاك هم أمة تامة لها خصائصها وتاريخها المنفصل، وحق عليهم قول المثل الشعبي العامي: «كل ديك على مزبلته صباح». تقدست الحدود وكذلك التمسك بالتراب الوطني وظهرت ملامح ذلك بالتناقص بدلاً من التكامل في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والمجتمعية وانتهاء بالرياضية. وظهرت مشاريع عزل فلسطين عن

ما الحالة الفلسطينية التي نعيشها اليوم إلا نتاج طبيعي للقرار المستقل ولوحدانية التمثيل

مجالاتها الحيوي والطبيعي وحاضنتها القومية بشعارات تتناغم مع ما سبق ذكره، كالحديث عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل (وقد جرت ممارسته باعتباره مستقلاً عن الواقع القومي ولكن ملتزماً بالواقع الدولي)، ومنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وغير ذلك من شعارات هدفت إلى فصل فلسطين عن باقي المشرق للاستفراد بها. وهذا ما حصل؛ إذ تم الذهاب إلى أوصلو

وتوقيع اتفاقياته تحت هاتيك الشعارات، وما الحالة الفلسطينية البائسة التي نعيشها اليوم إلا نتاج طبيعي للقرار المستقل ولوحدانية التمثيل. ولعل أعنى أعداء فلسطين والأمة ما كان ليحلم بمثل هذه الحالة المزرية التي تعاني منها فلسطين وأهلها وقضيتها اليوم بسبب تلك الشعارات الفارغة والمسمومة.

وهكذا فشلت دولة الكيان - التجزئة، وفشلت منظمة القرار الوطني المستقل على حد سواء، ولم تستطع أي منهما أن تحقق الوحدة وأن تتجاوز حدود سايكس - بيكو، وعجزت عن إقامة النهضة والسير نحو التقدم وبناء اقتصاد قوي مزدهر، ولم تحقق لمواطنيها الكرامة ولا الحرية، لا بل فشلت أخيراً في تقديم الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم، وخسرت كل معاركها في مقاتلة الكيان الغاصب وأبدعت في تليفيق الذرائع الوهمية واستيلائها، وغفلت عن السبب الحقيقي، وهو أن واقع التجزئة لا يستطيع أن ينتج إلا الفشل والهزيمة والتخلف والمديونية والفساد؛ فهو كيان ذو وظيفة واضحة في خدمة الغرب وأجنداته والمعنى الكبير والواسع، والحفاظ على مصالح مجموعات وطبقات طفيلية وجدت بيئة مناسبة لتنمو وتوالد على هوامش سايكس بيكو، مستفيدة من هذا الواقع والمعنى الصغير والضيق.

في ظل غياب الوعي القومي، وتغيب حقيقة وحدة القضايا العربية في مواجهة الهجمة الغربية والصهيونية، فشل العرب في مواجهة إسرائيل وداعميها الغربيين. وفي خضم هذا الفشل، ظهرت الشخصية الفلسطينية وجرى تضخيمها وتورييمها، ولكن في مواجهة الشخصية الأردنية في الأردن واللبنانية

<p>نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ محتمم: مهدي زراقط ■ ثقافة وناس: امل الاندري</p>	<p>رئيس التحرير المؤسس: جوزف سمحة (2007-2006)</p> <p>مستشار مجلس التحرير: انسب الحاج</p> <p>رئيس التحرير: المدير المسؤول إبراهيم الامين</p>
<p>المدير الفني: اميك منعم</p> <p>رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل</p> <p>المكاتب: بيروت - صردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 ■ ص.ب. 5963/113</p> <p>www.al-akhbar.com</p>	<p>الاعلانات: Tree Ad 01/61115 - 03/252224</p> <p>التوزيع: شركة الونك 01/666314-03/828381</p>

ولكنها تشير إلى أنه لم تعد إدارة العلاقة السورية - اللبنانية، إلى إطار سياسي جديد، يسمح للمثقفين السوريين واللبنانيين، بعد اليوم، ممكنة بالأفكار والممارسات السياسية السابقة. بالتأثير على مجرى التطورات، والمشاركة في بناء الصيغة وتفتح «الأخبار» باب المساهمات في حوار نرى أنه تأخر، للتوصل السورية - اللبنانية الجديدة، التي تتشكل بالنار.

أي مستقبل للتيار القومي في فلسطين؟

صلاتها بالروح المدنية العربية، ووقفت، عملياً، إلى جانب العاصمة القومية، دمشق، تذهب نحو المفاوضات مع الإسرائيليين، بينما «حماس» التي لا تزال تتحدث عن التحرير، تصطف في السياسة و«الجهاد» معاً، مع الغرب الاستعماري والرجعية العربية والعثمانية الجديدة، ضد بلد المقاومة، سوريا!

القوة الخالصة، المعول عليها في كسر هذه الثنائية، تظل تتمثل في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. لكن «الجبهة» تظل أسيرة لتحالفاتها الفلسطينية ربما الاضطرارية في السياسة اليومية، ما يلجمها عن القيام بدورها التنويري بالصورة المنتظرة منها. يبقى الأمل في المثقفين القوميين التقدميين في الساحة الفلسطينية، للقيام بجهود فكرية وسياسية معاً، لاستنهاض روح جديدة لتيار قومي ويساري يستلهم رؤى حركة التحرر الوطني العربية، ويشكل بديلاً تاريخياً في فلسطين وتحت «قضايا المشرق»، هؤلاء من فلسطين وخارجها، على المشاركة المتخارفة في هذا الحوار، وتستقبل مساهماتهم، بشوق.

والإخوان المسلمين والسلفيين والليبراليين. اللافت في هذا الحراك، أن حضوره الفلسطيني ضعيف نسبياً بالمقارنة مع القطرين الشاميين الآخرين، لبنان والأردن. ما هي العوامل التي تلجم الساحة الفلسطينية عن الخروج من ثنائية فتح وحلفائها (التيار الوطني الليبرالي بتنوعياته) وحماس وحلفائها (التيار الإسلامي بتنوعياته)؟ هل يعود الأمر إلى أن هذا الانقسام الذي عرفته وتعرفه البلدان العربية الأخرى، قد استقر، فلسطينياً، في «سلطتين»؟ أم أننا بإزاء ظاهرة أكثر تعقيداً تتعلق بالظروف التي أصبحت شديدة التباين بين التجمعات الفلسطينية في الوطن والمهاجر؟

كان الفلسطينيين، تقليدياً، أكثر المساهمين العرب في الحركة القومية والتقدمية، ولطالما شكلوا رافعة جماهيرية لقوى هذه الحركة وثقافتها؟ ماذا حدث؟ وكيف؟ وما هي الفرص المتاحة لكي يستعيد التيار القومي، التقدمي، دوره الفاعل في الساحة الفلسطينية؟

الفلسطيني، اليوم، أمام خيار يكاد يكون مستحيلًا: «فتح»، التي أظهرت، مجدداً،

ناهض حتر

ربما كانت إحدى النتائج الإيجابية للأزمة السورية، أنها أيقظت التيار اليساري الوطني الاجتماعي (تميزاً له عن اليساري الليبرالي)

ما هي العوامل التي تلجم الساحة الفلسطينية عن الخروج من ثنائية فتح وحماس

والقومي التقدمي (تميزاً له عن القومي الإسلامي)، وتلاقيهما في حراك واحد ينتصر للدولة الوطنية السورية في مواجهة أعدائها الذين انخرطوا في جبهة واحدة تضم، تحت مظلة الإمبريالية، الرجعية الخليجية الوهابية

حول معنى التدخل اللبناني في سوريا

الأمر على أحد؛ فهي الوطن الأصل، أقله بالنسبة إلى أبناء الأقضية الأربعة. وهو انتماء محفور في الوجدان وتحت الطبقات المترامية فوق سطح الوعي الجمعي. وهذه الحقيقة لا تزال حاضرة بقوة، وتزداد صلابه، بسبب فشل النظام اللبناني على مدى عقود الاستقلال في بناء دولة للبنانيين ينتمون إليها، جميعاً، كمواطنين، مما أبقاهم في حالة الانتماءات السابقة لقيام الدولة اللبنانية. وهذا الفشل هو، في واقعه الصراع التاريخي، ليس سوى فشل البورجوازية الكولونيالية في الدمج الوطني لعناصرها الجغرافية والسكانية، بحيث لا يزال الحاق «الأطراف» بمركز الإمارة اللبنانية، يبدو كمزحة. وبما أن اللبنانيين لم يتمكنوا من بناء دولتهم، رغم الفرصة التي منحها لهم التاريخ، كان ضرورياً أن يدفعوا الثمن بدءاً بالتلاشي الواقعي للدولة والحدود على السواء. وعلى الرغم من أن مشاركة حزب الله في الحرب السورية، على عكس التدخلات المضادة، نجمت عن طلب صريح من الحكومة السورية الشرعية، فإن سياق هذه المشاركة نفسه، يذكرنا بحقيقة أن الحدود بين البلدين هي، أصلاً، وأهية، ويعيدنا إلى أيام «الحزب الشيوعي السوري اللبناني» و«الحزب السوري القومي الاجتماعي»، وهو حزب واحد للمشرق غيابه هذين الحزبين «اللبنانيين» عن الصراع «السوري»؛ فهل خضع الحزبان للتحويل الأيديولوجي اليميني إلى الحد الذي يجعلهما مقيدتين حيال الحدود الاستعمارية، تاركين للتيارات الإسلامية بالوانها كافة حمل راية الوحدة وإسقاط الحدود؟

إن إسقاط اللبنانيين للحدود مع سوريا ليس حدثاً عابراً، ولن يكون من دون تداعيات، وخصوصاً أن التجاوز ممكن بالاتجاهين، وهو ما يطرح ضرورة اكتشاف أو بلورة السياق المناسب لهذا الاتجاه.

وفيما قد يستسهل البعض التعامل مع كسر الحدود، باعتباره فعلاً «برانياً»، يشبه الغزوة الوهابية على سوريا. فإننا نؤكد، هنا، طابعه الوطني الاجتماعي «الجواني»؛ فلا حل للاستعصاء اللبناني المزمن على صعيد الدولة والنظام والمجتمع، خارج السياق السوري.

* قيادي يساري. لبنان

الدولة ومؤسساتها الدستورية، حيث التمديد (اقرأ التهزّب) سيد الموقف، والفرغ هو اللاعب الأكبر. تأثير الزلزال السوري على كل من العراق والأردن لم يكن محدوداً ولا هامشياً، ولكنه لم يبلغ، بالتأكيد، المستوى الذي نراه في لبنان، حيث المجاهرة بضرورة تجميد الحياة السياسية بانتظار نتائج التطورات السورية. وهذا الاعتبار هو الذي يفسر، بالدرجة الأولى، كيف كان تجاوز الحدود ممكناً إلى هذا الحد؛ فالمسألة نفسية اجتماعية وتكوينية، قبل أن تكون سياسية وأمنية ولوجستية. هنا، تنكشف، على الملأ، الاتجاهات الفعلية للقوى التي طالما رفعت شعار السيادة (في وجه سوريا تحديداً) وتغنت بإنجاز فتح سفارتين بين البلدين، ودعت إلى ترسيم الحدود بينهما؛ فهذه القوى كانت أول من بارر إلى التدخل في سوريا، وأول من تجاوز حدودها في تعبير مادي عن سيكولوجية لا تعترف، في العمق، بهذه الحدود المصطنعة فعلاً. وهو ما قاد إلى المطالبة بإغلاق السفارتين، رمزي السيادة المفترضين، في تصعيد دراماتيكي لواقع القصاص النفسي. السياسي الذي تعيشه هذه القوى التي هجرت سريعاً، عند أول اختلال في ميزان القوى لمصلحة الطرف اللبناني في العلاقة الثنائية، شعاراتها الزائفة. فانتكشف المشهد عن «غلاة» السيادة و«حماة» الحدود، يسقطونها عندما يتعلق الأمر بتدخلهم في سوريا، ثم يمتشقونها عندما يسير حزب الله على خطاهم ويتجاوز الحدود نفسها، للمشاركة في الخندق المضاد إنما في الحرب نفسها. بالنسبة إلى القوى القومية والأممية والإسلامية، لا معنى لنهاية الحدود بين الدول. والتعامل، في المشرق العربي، مع نتائج سايبكس. بيكو يبقى في نهاية المطاف تعاملًا واقعيًا بعيداً عن طوبى الهويات الصغرى و«الحضارات» المختلفة. ولذلك لم يكن مستغرباً من حزب الله، اللبناني، ألا يتردد في إسقاط الحدود مع سوريا والدخول للمشاركة في القتال الدائر فيها، كذلك لن يكون مستغرباً دخول قوى أخرى، قومية ويسارية، في الحرب السورية، من دون الحاجة إلى تبرير أدوارها التي تراها ضرورية في ساحات الصراع، وبما تنسجم مع مبادئها ومصالحها.

وعندما يتعلق الأمر بسوريا، يجب ألا يلتبس

علاء المولى*

عاش اللبنانيون ليروا مواطنيهم وهم يحاربون في سوريا في تدخل صريح يكاد يمحو من أكرتهم، بسبب آثاره وتداعياته ومعانيه، سنوات مديدة من التدخل السوري في شؤونهم، والمشاركة السورية في حروبهم الداخلية. وليس في الأمر أي خروج على معادلات القوة بين الدولتين؛ ذلك أن الدولة اللبنانية «تتأى بنفسها» عن الشأن السوري، وهي أضعف من أن تتدخل في شؤون الشقيقة الأكبر والأقوى. لكن اللبنانيين هم من يتدخل ويحارب في سوريا، دفاعاً عن النظام أو سعياً إلى إسقاطه، بل نكاد نقول إنها حرب كل اللبنانيين، بمن فيهم رئيس الجمهورية الذي قرز، وحده وبصفته، تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد دمشق، بعد أن رد الجيش السوري، متاخراً، على مجموعات مسلحة استباحات

إن إسقاط اللبنانيين للحدود هم سوريا ليس حدثاً عابراً ولن يكون من دون تداعيات

الحدود المشتركة لفترة طويلة، تقاوت وحداته في الداخل السوري، وليس بعيداً عن أنظار الرئيس!

وبالمقارنة مع التدخلات الأخرى في سوريا، على رغم تنوعها وضخامتها، يتميز التدخل اللبناني في الشأن السوري، بحيوية خاصة وكم هائل من المشاعر ومستوى عال من التعبئة. ولا يتعلق الأمر، هنا، بالكفاءة أو الاستعداد أولاً بعمق الانقسام وحدة التوضع؛ فهذه كلها عوامل متوافرة لدى الآخرين أيضاً، وخصوصاً دول الجوار السوري، لكن اللبنانيين ينظرون إلى ما يجري في سوريا، في وعيهم أولاً، ويعيهم باعتباره شأنًا داخلياً لبنانياً بامتياز، ويتعاملون معه على هذا الأساس. وليس أدل على ذلك من أنه، في لبنان فقط، تعطل، بسبب الأزمة السورية، انتظام عمل

ولوجيستي في معادلة الصراع مع الكيان الصهيوني.

6. في المقابل، لم تكن هناك حالة إجماع سورية على سياسات الأنظمة تجاه لبنان، كان المجتمع الشعبي والسياسي السوري في حالة خلاف دائمة على السياسات والقضايا التكتيكية، مع بقاءه على وعي الضرورات الاستراتيجية في العلاقة الخطية والمركزية مع لبنان (ربما كان الحزب السوري القومي بمجموع خلافاته وانقساماته، هو الوحيد، بصورة ثابتة، مؤيداً وموافقاً على استراتيجية وتكتيكات النظام السوري القائم، على مدى طويل) وهذه الصورة بحد ذاتها تؤكد الأسس الرئيسية التي تقوم عليها علاقات التفاعل بين الاستراتيجي والتكتيكي التي وصفناها.

7- ماذا فعلت الأزمة الوطنية السورية بهذه العلاقة؟ فعلى عكس ما يعتقد البعض أن الأزمة وتراجع الطاقة الجيوسياسية السورية تحت ضغط الوقائع العسكرية والسياسية للتدخل الخارجي، والتطرف الإسلامي، قد أضعفت معادلات العلاقة المذكورة مع لبنان، أو قلبتها، فإن العامل السوري التفاعلي الاستراتيجي بقي الحاسم، والأكثر تأثيراً واستقطاباً في لبنان، على الرغم من حقائق الانشغال والضعف وتراجع الطاقة الجيوسياسية السورية، كان لبنان الساحة الأكثر تفاعلاً وتأثراً في مجموع التفاعلات المشرقية بتأثير ما يجري في سوريا. وأعتقد أن جوهر الضرورات الموضوعية للعلاقة الاستراتيجية سيبقى، وربما سينتظر أكثر فأكثر حتى ولو حصلت احتمالات تطور أساسية أو تكتيكية في سوريا.

* قيادي يساري. سوريا

في لبنان وهكذا... لا في مواجهة الشخصية الإسرائيلية، وجرى النخلي عن الكفاح المسلح لمصلحة التنسيق الأمني، وتوقف الحديث عن التحرير لمصلحة الحديث عن دولة، وأصبحت المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مخزلة ببضعة أشخاص لا تمثل أحداً غيرهم، وقد وصل بهم الأمر منذ أيام إلى استضافة غلاة قادة حزبي الليكود وشاس في مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية برام الله، وهي مكاتب مغلقة أمام الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني.

لقد مثلت الحالة التي وصفناها أعلاه تراجعاً في قوة الفكر القومي العربي وتأثيره، واكتشف الفلسطيني أنه يواجه آلة التدمير الصهيونية والغربية وحده، لا بل إن حكومات أشقائه العرب تعمل ضده وتتآمر مع أميركا لتصفية قضيته وترسيخ كيان عدوه. بيد أن هذه الحالة قد أنتجت واقعاً جديداً، فقد ظهرت الحركات الإسلامية السياسية بعيد انطلاق الانتفاضة الأولى، وفي لحظة انحناء تيارات وتنظيمات قومية ووطنية ويسارية سادت على ساحة العمل السياسي لبعود، وتقدمت هذه الحركات حاملة موقفاً خالياً من الانحناءات وأخطاء العقود السابقة، وإرثاً من تاريخ الخلافة الراشدة وعدل عمر وبطولات خالد وتجارب صلاح الدين وعز الدين القسام، مستمدة شرعية جديدة من رفع شعار المقاومة والتحرير وممارسته والعمل من أجله، ومن تحالفها مع المشرق ومع العرب، مستفيدة من أخطاء وفساد نظم التجزئة. ولقد كان هذا أساس شرعيتها وبه تستمر ومن دونها تفقد الشرعية وتنزع عنها.

* كاتب فلسطيني

«الداخلية» تنذر «الإخوان»: إخلاء الميادين وإلا

خطة فض الاعتصامات تستنسخ «وول ستريت» وبوتين إلى القاهرة ع

مصر



هل سيجري فض الاعتصامات بالقوة تحت انظار الزوار الدوليين؟ (فايز نورالدين - أ ف ب)

لا تعرف بعد ساعة الصفر لفضّ اعتصامات «رابعة العدوية» والنهضة بالقوة، وذلك بعد الإنذار الذي وجهته الداخلية أمس، غير أن المعلومات تؤكد أن الخطة ستكون شبيهة بفض اعتصام «وول ستريت». وعلى الأرجح، سوف تقع المواجهة تحت أنظار الوفود الدولية التي تتسابق إلى مصر، وعلى رأسهم فلاديمير بوتين

القاهرة - ايمن إبراهيم

عيان لـ «الأخبار»، وخصوصاً بعدما أعلن ائتلاف الجماعات الإسلامية دعوة وزارة الداخلية إلى إخلاء مواقع اعتصامهم في القاهرة. وأكدت المتحدثات آلاء مصطفى «سنوات اعتصاماتنا واحتجاجاتنا السلمية». كما واصل مناصرو الرئيس المعزول تسيير تظاهراتهم ورفض الصفوف وزيادة الحشد، حيث انطلقت مسيرة من أمام مسجد مصطفى محمود، مروراً بشارع البطل أحمد عبد العزيز، واتجهت إلى ميدان النهضة للانضمام إلى معتصمي الميدان.

خطط فض الاعتصامات وانتظار الساعة صفر للاشتباكات المتوقعة، تأتي رغم توافد المبعوثين الدوليين إلى مصر للقاء المسؤولين في السلطة الانتقالية وقيادة الجيش، وقادة المعارضة السابقة وجماعة «الإخوان»، من أجل دفع الأفرقاء المتخاصمين إلى الحوار والمصالحة.

وسوف تتوج الزيارات بزيارة الرئيس الروسي، حيث قالت مصادر إن إجراءات دبلوماسية تجري على قدم وساق لترتيب زيارة تاريخية للرئيس الروسي. وأضافت إن «زيارة بوتين للقاهرة تأتي في ظل ظروف بالغة الأهمية تمر بها الثورة المصرية، وخاصة أن الموقف الأميركي من ثورة الشعب المصري لم يكن على مستوى الحدث وأنه قد شابه غموض دفع الأوساط الشعبية إلى المطالبة بإعادة تقيوم العلاقات المصرية الأميركية». وخلال زيارته للقاهرة، دعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيله السلطة الانتقالية إلى تفادي العدالة الانتقالية، وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري نبيل فهمي: «يمكننا فقط أن نسدي النصيحة، لكن قرار مستقبل مصر لن تحدده سوى مصر». وأضاف «من وجهة نظرنا،

دعت وزارة الداخلية المصرية، أمس، معتصمي رابعة العدوية والنهضة إلى فض اعتصامهم والرجوع إلى منازلهم، وذلك بعد التفويض الذي حصلت عليه من الحكومة للتعامل مع اعتصامات أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي. غير أن الداخلية لم تحدد الساعة صفر لفض الاعتصامات بالقوة إذا لم يستجب المعتصمون، فيما توقع مصادر «الأخبار» أن تبدأ يوم السبت، وخصوصاً مع الوفود الدولية التي تتسابق على زيارة المحروسة، وسوف تتوج بزيارة لافتة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأربعاء المقبل، وهذا يعني أن الزعيم الروسي المشاكس سوف يقضي عيد الفطر في عاصمة المعز.

وبحسب مصادر عسكرية، فإن خطة فض الاعتصام ستكون أشبه بما حصل بفض اعتصامات «وول ستريت» في الولايات المتحدة، حيث سيعتمد نظام الدوائر المغلقة، ويجري تضييق الخناق على المعتصمين، على أن يترك منفذ واحد للهروب، وأن لا تتم الملاحقة نهائياً للهاربين. غير أن المصادر تقول إنه في حال تحول المشهد نحو استخدام السلاح، فإن الجيش سيتدخل بقوة.

وتوضح المصادر نفسها أن «فض الاعتصام سيكون على مراحل لتأمين خروج النساء والأطفال»، وسوف يجري على مرأى العالم، حيث سيسمح بحضور مراسلي صحف وقنوات أجنبية ومراقبين حقوقيين. وتضيف إن «قوات الأمن من عناصر الداخلية سوف تبدأ بعد ذلك بفض الاعتصام بالتدرج في استخدام القوة بحسب لجوء الطرف الآخر للعنف، حيث يتم بداية استخدام المياه، ثم الغاز، فالخراطيش والرصاص المطاطي». وفي حال استخدام الطرف الآخر للأسلحة قتالية ثقيلة، تتدخل حينها قوات الجيش بالقوة اللازمة، بحسب المصادر، التي تؤكد أن قوات الجيش عندها سوف «تستخدم الحق القانوني في قتل أي عنصر يحمل السلاح».

وكان المتحدث باسم الداخلية، اللواء هاني عبد اللطيف، قد تلا بياناً قال فيه إنه: «بناءً على قرار مجلس الوزراء، البدء في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة تجاه اعتصام ميداني رابعة العدوية والنهضة، نظراً إلى ما تمثله تلك الأوضاع من تهديد للأمن القومي المصري وترويع غير مقبول للمواطنين وتكليف وزير الداخلية باتخاذ كل ما يلزم في إطار أحكام الدستور والقانون، بما يحفظ للأمن القومي سلامته وللمواطنين أمنهم واستقرارهم».

وأكد أن «وزارة الداخلية في إطار التزامها بتنفيذ كامل واجباتها، وحرصاً على المصلحة الوطنية العليا للبلاد، تدعو الموجودين بميداني رابعة العدوية والنهضة للاحتكام إلى العقل وتغليب مصلحة الوطن والانصياع للصالح العام وسرعة الانصراف منهما وإخلائهما، حرصاً على سلامة الكافة، مع التعهد الكامل بخروج أمن وحماية كاملة لكل من يستجيب لهذه الدعوة انحياراً إلى استتاداد الوطن وسلامته».

وعقب بيان الداخلية، حلت مروحيات للجيش فوق ميادين رابعة والنهضة، فيما بدأ أنصار الرئيس المعزول بوضع سواتر ترابية حول مقار الاعتصام استعداداً للمعركة، بحسب ما أكد شهود

من المهم الوصول إلى حلول سلمية والإحجام عن العنف حتى تكون هناك بداية جديدة ديمقراطية في مصر مع إجراء انتخابات يمكن أن تشارك فيها كل القوى السياسية». ورد فهمي بالقول إن «مصر لا تتبع سياسة انتقامية وليست فيها عدالة انتقائية وفيها قوانين تطبيق على الجميع».

وبعد لقائه الضيف الألماني، قال نائب الرئيس محمد البرادعي إن «ما حدث في مصر كان ثورة شعبية، مؤكداً: «تخطينا مرحلة النقاش في هذا الموضوع». وأكد «من المهم أن نبذل الجهود لحل الأزمة الحالية بعيداً عن إراقة الدماء، وحفاظاً

على أرواح وأمن المواطنين بمختلف انتماءاتهم»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن من حق الدولة الدفاع عن المواطنين إزاء أي ترويع أو تهديد يتعرض له أمنهم. كما واصل وفد لجنة الحكماء الأفريقي، برئاسة الفا عمر كوناري، لقاءاته مع المسؤولين المصريين، حيث التقى رئيس الحكومة حازم الببلاوي، الذي أكد لهم أن ما حدث في مصر ثورة شعبية، فيما يرتقب أن يكون الوفد الأميركي قد بدأ لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين مساء أمس.

من جهة ثانية، طالب عضو الدعوة السلفية، الشيخ أحمد الشحات، جماعة

الإخوان المسلمين بالتوقف عن الهجوم على قادة الجيش المصري. وقال «إننا نناشد إخواننا من جماعة الإخوان أن يعودوا إلى رشدهم، فما يفعلونه الآن ما هو إلا انتحار جماعي لجماعتهم وقضاء تام على تاريخهم ومسيرتهم؛ لأنهم الآن يواجهون دولة وشعباً وليس معهم من أدوات لهذه المقاومة». وأكد أن الجيش سيظل هو المحدد الحاسم في أي صراع سياسي أو غيره.

وأكد «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» أن هناك مخططات مخابراتية وأمنية تواترت شواهد بشأنها، مثل إخلاء بعض الأماكن من قوات

تناقض المواقف شعار السلطة الانتقالية: البرادعي نم

استخدام العنف المفرط ضدّ المتظاهرين السلميين تحت أبصار الدولة بأنه فقدان للنظام وشرعيته. وما ذكر أيضاً «قمع التظاهرات السلمية.. اتفقنا أو اختلفنا معها، استمرار ممارسات نظام لم يسقط. هل نرى هذه المرة محاسبة من تورط في العنف من داخل النظام وخارجه؟» بتاريخ 12 نيسان 2012. وقال إن «العنف يولد العنف، ومأساة الوطن لن تحل بالعنف. النظام هو المسؤول عن حماية المواطنين والتعامل مع أسباب العنف وتداعياته.. بعد العنف المفرط ضدّ المتظاهرين السلميين وقتل المتظاهرين تحت سمع وبصر الدولة مات الإعلان الدستوري والاستفتاء إكلينيكيًا وفقد النظام كل شرعية»، بتاريخ 6 كانون الأول 2012.

تصريحاته هذه هي التي جمعت حوله الكثير من شباب ثورة «25 يناير»، حتى معارضوه كانوا يرون فيه المكسب الوحيد لـ «30 يونيو» مراهنين على عدم صمته تجاه أي أعمال عنف.

يقول استاذ العلوم السياسية، محمد صفار، لـ «الأخبار» إن هذا التحول غالباً ما يحصل مع تغيير المواقع؛ فالسياسي خارج الحكم ينظر للأمور والأحداث بشكل أبسط، وحين ينتقل إلى السلطة تمارس عليه الكثير من الضغوط التي تدفعه إلى

غير أن الرهان عليه ما لبث أن تبدد بعد أول اختبار للحريات تعرض له «البوب»، كما يلقبونه في مصر، والمتمثل في تظاهرات واعتصامات أنصار الرئيس المعزول، والتي لم يثبت حتى الآن وجود أسلحة داخل اعتصام رابعة، بحسب شهادة الحقوقي وأحد الزائرين الدائمين للاعتصام، حسام بهجات، الذي يؤكد «لم يثبت لنا رغم كل محاولات التحقيق».

انقلاب البرادعي على مواقفه دفع ناشطي الفضاء الإلكتروني إلى التساؤل «البرادعي اللي على تويتير يحب يقول إيه للبرادعي اللي في السلطة»، وهو كان أول من روج للفضاء الإلكتروني على «تويتير» داخل مصر، منذ عام 2010.

ومما كتب حين كان يخاطب الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني خاصة «تويتير»: «حتى إذا كان الاعتصام مخالفاً للقانون هل يتم فضه بهمجية ووحشية؟ هذه في حد ذاتها مخالفة أعظم لكل القوانين الإنسانية؛ ليس هكذا تدار الأوطان»، المؤرخة بتاريخ 16 كانون الأول 2011، إبان اعتصام معارضي المجلس العسكري خلال الفترة الانتقالية في ميدان التحرير. عبارات كثيرة غردها البرادعي عبر «تويتير»، مجملها رافض للعنف وقمع التظاهرات، للحد الذي وصف فيها

القاهرة - رانيا العبد

سبق أن انتقدت «جبهة الإنقاذ» الوطنية ومنسحقها العام الدكتور محمد البرادعي، مبارك الرئيس المخلوع ومحمد مرسي الرئيس المعزول، تجاه فض الاعتصامات بالقوة، ولكن ما لبث أن تكررت نفس أحداث العنف والاحتجاجات في الفترة الانتقالية، التي تعد «جبهة الإنقاذ» ومنسحقها محمد البرادعي أحد قادتها. غير أن الأخير لم ينطق ببنت شفة اعتراضاً على بيان وزارة الداخلية، والذي أعلن خلاله أنه جاء بناء على قرار مجلس الوزراء سيتم البدء في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لفض اعتصامات ميداني رابعة العدوية والنهضة.

البرادعي، الذي لقبه البعض بقائد شرارة الشباب الثورية، وملهمهم ومنظرهم، راهن عليه قطاع عريض من الشباب والحواء عليه في الترشيح لانتخابات رئاسة الجمهورية الماضية، ثم طالبوه بقبول أي منصب يعرض عليه للمشاركة في إدارة الدولة بعد الثورة، ولم يستجب لهذه الدعوة إلا بعد أحداث «30 يونيو»، حيث تولى منصب نائب الرئيس للشؤون السياسية، وهو منصب غير دستوري.

عربيات
دولياتمصر: احتجاز سفينة
إسرائيلية في قناة السويس

احتجزت أجهزة الأمن بقناة السويس السفينة الإسرائيلية «زيم انتي ويرب» لمدة 24 ساعة، في غاطس الانتظار بالبحر الأحمر للسفن العابرة للقناة من جهة الجنوب، لإلقائها عبوات متفجرة في قناة السويس. وتبين أن حاويتين ضمن حمولة السفينة تحتويان على عبوات متفجرة.

(الأخبار)

واشنطن: إغلاق عدد من
السفارات الأحد

أعلنت الولايات المتحدة، أمس، أنها ستغلق عدداً غير محدد من السفارات في أنحاء العالم الأحد بسبب مخاوف أمنية. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، ماري هارف، إنه بعد يوم الأحد، ستعيد الحكومة تقويم خياراتها، من دون أن تحدد نوع التهديد الذي تواجهه السفارات المعنية.

(أ ف ب)

مستقبل برلوسكوني
السياسي في خطر

أيدت المحكمة العليا في إيطاليا، أمس، عقوبة السجن 4 سنوات بحق رئيس الوزراء الأسبق، سيلفيو برلوسكوني (الصورة) بتهمة الاحتيال الضريبي. ومع ذلك، أمرت المحكمة بإعادة النظر في منع برلوسكوني من تسلم أي وظيفة عامة لمدة خمس سنوات، ما يهدد الائتلاف القائم



في الحكومة بين اليسار واليمين، وهو ما يعتبر انتهاء حياة برلوسكوني السياسية. ويواجه برلوسكوني خيارين، إما الإقامة الجبرية أو خدمة المجتمع بدلاً من الذهاب إلى السجن بسبب عمره (76 سنة).

(الأخبار)

إسبانيا: رئيس الوزراء
يستبعد الاستقالة

استبعد رئيس الحكومة الإسبانية اليمينية، ماريانو راخوي، الاستقالة، لكنه أكد أنه «أخطأ عندما وثق» بمحاسب حزبه السابق لويس بارثيناس. وقال راخوي، خلال مثوله أمس في البرلمان، لدى تقديم توضيحات حول قضية بارثيناس، وهي فضيحة الفساد التي ورد اسمه فيها، «لا أريد أن أستقيل ولا أن أدعو إلى انتخابات».

(أ ف ب)

... واستنفار في «رابعة» و«النهضة»

القاهرة - عبد الرحمن يوسف

لكنه أيضا متوقع في ظل حشود مصممة على المضي قدما في الاعتصام والتمسك بمطالبها، بما يجعل مهمة الفص صعبة جدا. يضاف إليها حجم التحصينات والتدابير التي اتخذها المعتصمون في رابعة والنهضة، بوضع كاميرات مراقبة وتحصين البوابات في رابعة، ووضع أكياس رمل وسواتر حديدية حماية من الرصاص في «النهضة».

وهي سلوكيات تكشف أن الخصمين متاهبين بشدة للحظة الصدام الوشيك، حتى مع إعلان الداخلية أنها ستندرج في طرق الفص. غير أن ما يثير القلق هو نفي النائب العام المصري هشام بركات، لجريدة «الشروق»، مخاطبة النيابة العامة لوزارة الداخلية لإفادتها بخطة أمنية لفض الاعتصامات، موضحا أن النيابة غير مختصة بقرار فض اعتصامات رابعة والنهضة. وهي مخاوف دفعت مركز الشهاب

كاميرات مراقبة
وتحصين البوابات
وأكياس رمل وسواتر
حديدية

«الترقب سيد الموقف»، ربما كانت هذه الجملة هي الوصف الأنسب لحال الشارع المصري، المصوبة عيناه نحو ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر، بعد قرار مجلس الوزراء بتفويض وزير الداخلية محمد إبراهيم، بالتعامل واتخاذ الإجراءات اللازمة مع اعتصامات مناصري الرئيس المعزول محمد مرسي. لقد بدت وزارة الداخلية المصرية مُصرة على المضي قدما في تنفيذ فض الاعتصام، بعد تفويض الحكومة لها بذلك؛ فبعد أقل من 24 ساعة على قرار تفويض رئاسة الوزراء لها بالتعامل مع الاعتصام، اجتمع أمس وزير الداخلية مع مساعديه، لإعلان بدء إجراءات فض الاعتصامين.

ورغم سرعة رد فعل الداخلية، لكن كواليس اجتماع الوزارة تكشف حجم الحدث الضخم الذي تنتظره مصر، حيث يتوقع أن يسيل بسببه الكثير من الدماء؛ فالاجتماع الذي استغرق قرابة 6 ساعات داخل مقر مجلس الوزراء من أجل التفاوض حول سبل فض الاعتصامين، شهد حالة من الجدل والمناقشات لإيجاد توافق بين الوزارات المعنية بالأمر، وكشف حجم التخبط والتردد في اتخاذ القرار، وإخراجه للرأي العام. كما أن اجتماعا تاليا جرى بشكل مغلق بين وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية خوفا من تسريب أي من الوزراء للإستراتيجية الأمنية المزمع تنفيذها، وذلك عقب اجتماع رئيس الوزراء حازم البلاوي في غرفة مغلقة مع نائبه ووزير الدفاع، قبل أن يخرجوا ليعلن الوزراء أهمية فض الاعتصامات، التي تهدد الأمن القومي المصري. لكن ما يكشف حجم الارتباك أكثر، ووفقاً لمصادر قريبة من مجلس الوزراء لـ«الأخبار»، أن البيان الذي أعلنته وزيرة الإعلام، صيغ 6 مرات، مع استبدال كلمة «فض الاعتصام»، بكلمة «التعامل مع الاعتصام»، بحيث يخرج بصيغة تبرئ الحكومة من استخدام العنف المتوقع حدوثه.

هذا العنف المرتقب ليس ناتجاً فقط من حجم الاستقطاب والانقسام في الشارع المصري، حول حرمة الدم في ظل ساحة إعلامية منفلتة ومؤججة للكراهية، أو ناتجاً من تصور ذهني راسخ حول ما جرى عند الحرس الجمهوري أو المنصة،

لحقوق الإنسان، التي اعتبر قرار التفويض «بمثابة تفويض بالقتل والسحل والاعتقال، فالانقلاب العسكري قد ضاق ذرعاً بالاعتصام السلمي وبكثرة تعاطف فئات الشعب المصري و استمرار الفاعليات ضده وازدياد عدد المؤيدين له».

من جهته، رأى الخبير الأمني رفعت عبد الحميد، في حديث لـ«الأخبار»، أنه «لسنا بصدد اعتصام سلمي أو سياسي لكنه خرج عن هذا وتحول لبؤرة إجرامية يعيش فيها إرهابيين، ومن ثم يجب التعامل معها بشكل حازم حفاظا على أمن المواطنين»، متوقعا أن عبر البحث في المراحل الأولى في التعامل مع الحدث بالإنداز وإسداء النصح، ثم التعامل بعد ذلك وفق نص القانون رقم 109 لسنة 71 والذي أعطى الحق لرجال الشرطة في استعمال القوة، بقدر ما يتيح لها أداء واجبها إذا كانت هي الوسيلة الوحيدة لأداء هذا الواجب». وأوضح أن هذا «في ضوء الملائمة الأمنية والقانونية الواقعية».

بدوره، وجه «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» على لسان الدكتور محمد علي بشر القيادي فيه، دعوة المنظمات الحقوقية الدولية والنشطاء والصحافة العالمية إلى زيارة اعتصام رابعة والنهضة ومراقبة كل الفعاليات الاحتجاجية للتأكد من سلميتها، وهو ما لقي قبولا من بعض المنظمات الحقوقية، بحيث أعلنت أنها ستذهب لمشاهدة ومعاينة موقع اعتصام «رابعة».

ردود الفعل العامة جاءت متباينة على هذه القرارات. من جانبه، دعا سيف الدين عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، جميع القوى الوطنية والرابعة وعمل سلاسل بشرية لحماية المعتصمين. فيما كتب خالد علي المرشح السابق، على صفحته على «تويتر»: «إلى كل المتعطين للدماء.. اعلموا أن كل نقطة دم تسيل سندفع ثمنها باهظا من آدميتنا وحريتنا وكرامتنا والحل لم ولن يكون في القتل وإنما في العدل».

أما الشامتون فعلقوا قائلين «سوف يتم فض اعتصام رابعة بالوزير الذي عيّنه مرسي، وبالسلاح الذي سمح بشرائه مرسي وبالقانون الذي دعا إلى تفعيله مرسي».

السلطات البحرينية تكشّر عن أنيابها

أكثر صرامة لمكافحة الإرهاب. وشدد نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش» نديم حوري، أمس، على أن تنفيذ الأعمال الإرهابية» لتصل إلى الإعدام، في وقت أكدت فيه حركة الوفاق المعارضة أن الحكومة تتجه إلى إعلان حال الطوارئ.

وأصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسومين، أحدهما لتعديل قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، ونص على فرض عقوبة السجن مدة لا تقل عن 10 سنوات لكل من احدث أو شرع في أحداث تفجير أو حاول ذلك بقصد تنفيذ غرض إرهابي.

ونص التعديل على أن تصل العقوبة إلى الإعدام أو السجن المؤبد إذا نجم عن التفجير موت أو إصابة شخص، كما أجاز المرسوم الملكي إسقاط الجنسية البحرينية عن المتهمين في تلك الجرائم. وفي ردود الفعل على المرسومين، أعرب مركز «البحرين لحقوق الإنسان» عن قلقه من أن تكون هذه التعديلات تنذر بحملة جديدة من جانب السلطات.

كذلك انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة العفو الدولية مقترحات المشرعين بتوقيع عقوبات

استعدادا للعصيان المدني الذي دعت إليه حركة «تمرد - البحرين» في 14 آب، كشرت سلطات البحرين عن أنيابها معلنة تشديد عقوبات «التحريض على تنفيذ الأعمال الإرهابية» لتصل إلى الإعدام، في وقت أكدت فيه حركة الوفاق المعارضة أن الحكومة تتجه إلى إعلان حال الطوارئ.

وأصدر الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسومين، أحدهما لتعديل قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، ونص على فرض عقوبة السجن مدة لا تقل عن 10 سنوات لكل من احدث أو شرع في أحداث تفجير أو حاول ذلك بقصد تنفيذ غرض إرهابي.

ونص التعديل على أن تصل العقوبة إلى الإعدام أو السجن المؤبد إذا نجم عن التفجير موت أو إصابة شخص، كما أجاز المرسوم الملكي إسقاط الجنسية البحرينية عن المتهمين في تلك الجرائم. وفي ردود الفعل على المرسومين، أعرب مركز «البحرين لحقوق الإنسان» عن قلقه من أن تكون هذه التعديلات تنذر بحملة جديدة من جانب السلطات.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

شية عيد الفطر



الحراسة في القاهرة وبعض المحافظات وغيرها لإشاعة الفوضى وإفترار أعمال عنف لتكون ذريعة لارتكاب مذابح جديدة وفض الاعتصامات السلمية بالقوة. وشدد على أن «سلميتنا أقوى من رصاصهم، ويحفل التحالف الانقلابيين المسؤولية الكاملة عن أي أعمال عنف أو قتل». ودعا «شرفاء قوات الجيش والشرطة إلى عدم توجيه رصاصهم إلى صدور إخوانهم من أبناء الشعب المصري، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق». كما دعا «جماهير شعبنا العظيم إلى الاحتشاد في جميع ميادين مصر في مليونية: مصر ضد الانقلاب» اليوم.

وذجا

تغيير موقفه. هذا ما لم يكن موقفه قبل الوصول للحكم.. مجرد شعارات». ويوضح أن «تاريخ التيارات الليبرالية في مصر غير مشرف من الأساس، لذلك أيدت الانقلاب العسكري، وتقاسمت معه الحكم صامتة تجاه ما يحدث للإسلاميين في ميادين اعتصامهم والتي أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا منذ بدء الاعتصام».

ويؤكد الصغار أن السلطة تفضح وتكشف من يتبناها وهي تفضح الآن حقيقة التيار الليبرالي، وضعف إيمانهم بشعاراتهم التي ظلوا ينادون بها طيلة تواجدهم في صفوف المعارضة. البرادعي سبق أن ردد أن الشعارات وحدها لا تكفي فامنحو الإسلاميين فرصة. هو اليوم يثبت أنه رجل شعارات فقط، حتى هذه الشعارات تخلى عنها ذات مرة عقب أحداث المنصة والتي أسفرت عن مقتل العشرات من المعتصمين، حيث كتب عقب الواقعة بساعتين على تويتر «أدين بكل قوة الاستخدام المفرط للقوة وسقوط الضحايا». وعندما قامت وسائل الإعلام المصرية بربطها بالأحداث، اتصل ببعضها لإلغاء الربط، موضحا أنه لم يقصد هذا الحادث بعينه، وفق ما أكدت مصادر «الأخبار».

ليبيا تدخل عهد الاغتيالات



يبدو أن مسلسل اغتيالات الضباط العسكريين متواصل في ليبيا، خصوصاً في المناطق الشرقية التي شهدت انطلاقاً انتفاضة 17 شباط ضد حكم العقيد معمر القذافي في العام 2011، فقد وصلت موسى الاغتيالات الى ذفن مدينة مصراتة التي عُرفت بمعارضتها الشديدة للنظام السابق

معمر عطوي

رائحة الموت لا تزال تخيم على شرق ليبيا الذي شهد انطلاقاً ثورة 17 شباط عام 2011، فبعد أحداث بنغازي وفيما عاشت مدينة درنة (1300 كيلومتر شرقي العاصمة طرابلس) أمس أجواء حزن على اغتيال العقيد عدنان النوصيري برصاص مسلحين مجهولين كالعادة، انتقلت عدوى الاغتيال الى مدينة شرقية أخرى هي مدينة مصراتة (210 كيلومترات شرقي طرابلس)، حيث قُتل العقيد عبدالله رفيعة، بعيد صدور حكم بالإعدام على ابن عم العقيد الراحل معمر القذافي، أحمد إبراهيم القذافي.

ولعل هذا الاغتيال هو الأوضح في دلالاته السياسية، إذ عُرفت مصراتة، ثالثاً أكبر مدينة ليبية من حيث تعداد السكان بعد العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي، بشراسة قتلها ضد قوات العقيد القذافي، الى حد أنها احتفظت بجثته بعد مقتله في تشرين الأول عام 2011.

فالعقيد رفيعة، هو رئيس غرفة في الشرطة العسكرية، وقائد الحراسات التي نقلت الدكتور إبراهيم القذافي من السجن الى المحكمة، حيث تم الحكم عليه بالإعدام أول من أمس. وكون الأخير كان قد شغل عدة مناصب في ظل عهد الجماهيرية، إذ كان أحد أذرع العقيد الشرسة التي أحرقت كتب اللغة الإنكليزية وحزمت تعليم أي لغة أخرى غير العربية في المدارس والجامعات، فإن حكم الإعدام الذي صدر عليه قد حرك خلايا القذافي النائمة أو التي لم تنم بعد، للنيل من رفيعة.

في المقابل، كانت مدينة مصراتة على موعد مع اغتيال أحد العاملين السابقين في جهاز الأمن الداخلي إبان حكم القذافي في المدينة، على أيدي ملثمين يستقلون سيارة أمن موهمة.

وفيما سجّل شهر رمضان أعلى نسبة من الاغتيالات ومحاولات الاغتيال في صفوف الضباط العسكريين، كان اغتيال الناشط الحقوقي عبد السلام المسماري الجمعة الماضية (26 تموز 2013)، فصلاً جديداً من فصول التصعيد ضد كل من ينتقد الجماعات الإسلامية أو يدعو لتحجيم حركتها. بيد أن الأمر لم يقتصر على الاغتيالات؛ فالنقابات المتنقلة بين العاصمة طرابلس ومدن الشرق الليبي، حيث مهد انتفاضة 17 شباط، تطورت الى مواجهات متفرقة كانت آخرها الاثنين الماضي (29 تموز) بين لواء من الجيش



التوار في طريقهم للاندماج بجيش الدولة (عبدالله دوما - اف ب)

حركة النهضة تهرب إلى الإمام مع الحوار شرط الحفاظ على رئاسة الحكومة

تونس - نورالدين بالطيب

لا يزال المشهد التونسي يزداد غموضاً في ظل احتدام الأزمة السياسية والهشاشة الأمنية وانتشار السلاح وتمركز المجموعات الإرهابية، في وقت تداولت فيه وسائل إعلام قريبة من حركة النهضة وصفحات الفايسوك اتهامات للجزائر في الضلوع في أحداث جبل الشعاني، وفي الاغتيالات التي عرفتها تونس. اتهام ورد على السنة محللين وسياسيين مقيمين خارج الجزائر اتهموا الاستخبارات العسكرية الجزائرية في الضلوع

بالأزمة التونسية. وفي رد على هذه الحملة أصدرت وزارة الخارجية التونسية بياناً باسم ناطقها الرسمي عمار بلياني، أدانت فيه هذه الاتهامات. وأكدت أنها غير معنية بأي تجاذبات بين الأطراف السياسية في تونس. وقد اضطرت حركة النهضة إلى إصدار بيان كان بمثابة الاعتذار عما ذهبت اليه وسائل إعلام تابعة لها، فيما باتت تلوح أزمة دبلوماسية في الأفق تتزامن مع تواصل التجاذب السياسي حول البحث عن مخرج من الأزمة السياسية والأمنية التي تغرق فيها البلاد. وتواصلت المشاورات أمس

بين الأحزاب والنقابات والجمعيات من أجل الوصول إلى صيغة وفاقية بين مختلف المبادرات الداعية إلى حل الحكومة والمجلس الوطني التأسيسي وتنظيم الانتخابات وكتابة الدستور. وهي المواضيع الأساسية للخلاف السياسي في تونس اليوم. وقال زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، إثر لقائه رئيس الجمهورية المؤقت محمد المنصف المرزوقي، إن الحركة مؤمنة بالحوار وتعمل من أجله، لكنها متمسكة برئاسة الحكومة وباستمرار المجلس الوطني التأسيسي.

وبهذا الموقف يكون زعيم الحزب المهيمن على الائتلاف الحاكم قد قلّص من إمكانيات التوافق، إذ إن كل الأحزاب والقوى النقابية والجمعيات مجمعة على مطلب حل الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني. من ناحية، وافق حزب التكتل من أجل العمل والحريات (شريك النهضة في الحكم) على هذا المطلب. أما الشريك الثالث؛ حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، فقد تراجع عن دعوته أول من أمس من أجل حكومة وحدة وطنية ليدعو أمس بعد لقاء أمينه العام مع رئيس الجمهورية (وهو

الرئيس الشرفي للحزب) إلى ضرورة توسيع الحكومة الحالية. وبالتالي من الواضح أن إمكانية الوصول إلى حل توافقي باتت صعبة، وأن الاحتكام يبدو أنه سيكون للشارع إذ دعت حركة النهضة أنصارها إلى مليونية دعم الشرعية يوم غد السبت، ويصر أنصارها على اعتصام دعم الشرعية أمام المجلس الوطني التأسيسي الذي يستقبل كل مساء وزراء ونواب الحركة وقياديين فيها يشحنون هزائم أنصارهم بالحديث عن «المؤامرة» و«الانقلاب» الذي تقوده المعارضة ضد الشرعية.

ومجموعة مسلحة في منطقة سرت مسقط رأس العقيد القذافي (200 كيلومتر جنوبي طرابلس)، ما أوقع قتيلين وأربعة جرحى. وبدا واضحاً أن عدم الاستقرار السياسي وعدم قبول كافة شرائح المجتمع الليبي بالسياسات الجديدة، قد أوجد شرخاً بين التشكيلات القبلية والسياسية للشعب الليبي، انعكست على الوضع الأمني بشكل مباشر.

لهذا كان إعلان المؤتمر الوطني الليبي العام (البرلمان) أمس عن تعيين العقيد الركن عبد السلام جادالله يونس العبيدي، في منصب رئيس هيئة أركان الجيش الليبي خلفاً للواء يوسف المنقوش (استقال في بداية تموز الماضي)، محاولة لتعزيز معنويات القوى المسلحة الشرعية في وجه الميليشيات التي باتت تتحكم في مناطق باكملها وتسيطر على عمل موانئ ومرافق إنتاج وتصدير النفط التي أغلقتها أخيراً مثل حقل السدرة ورأس لانوف والبريقة والحريقة، بينما بقي ميناء الزاوية فقط المرفق الوحيد الذي يجري من خلاله تصدير النفط الليبي، الأمر الذي تسبب في نقص الإنتاج إلى 30 في المئة أو أقل.

ثمة دلالة لتعيين العبيدي الذي رقي إلى رتبة لواء، إذ يسجل هذا التعيين إرضاءً لأكبر القبائل الشرقية (العبيدات)، والتي يتحدر منها قائد الجناح العسكري لقوات الثورة الليبية عبد الفتاح يونس العبيدي، الذي اغتيل في مثل هذه الأيام من العام 2011.

وبدا لافتاً أن تعيين اللواء العبيدي البالغ من العمر (53 عاماً)، في منصب رئاسة هيئة أركان الجيش، يتماشى مع سياسة إنصاف أهالي الشرق الليبي الذين كانوا مهمشين في عهد القذافي، ولا يزالون يعانون من سيطرة الميليشيات على الإدارات الرسمية في عاصمة الشرق الليبي. فالعبيدي من مواليد بنغازي، كان ضابطاً في القوات الخاصة في الجيش الليبي خلال حكم القذافي، وانضم إلى الثورة 2011، وكان أحد قادة الخوار على جبهة البريقة ضد القوات الموالية للعهد السابق. وعلى ما يبدو أن أزمة الشرق الليبي، لم تنته بعد؛ فثمة تصفية حسابات بين عناصر عانت الاعتقال في زمن القذافي وضباط خدموا في الجيش وبين عناصر سابقة مؤيدة للعهد السابق وضباط أميين وقفوا مع الثورة.

ثمة صراع حاد على السلطة بين مسلحين إسلاميين لم يرضوا بنتيجة الانتخابات

التي حملت غالبية ليبرالية إلى المؤتمر الوطني العام (البرلمان) على حساب الإخوان المسلمين الذين جاؤوا في المرتبة الثانية.

ولعدم تمتع الهضبة الأفريقية (ليبيا) بمجملها بالاستقرار والأمن، أسباب ذاتية تتعلق بتضارب المصالح بين القوى العسكرية والسياسية والقبلية في بلد لا يزال يلطم أشلاء ما صنعتة أيدي القذافي وتدخلات دول حلف شمالي الأطلسي، وأسباب موضوعية على علاقة بأزمة الإسلام السياسي في الدولتين المجاورتين ليبيا (تونس ومصر) إضافة إلى تمدد

سجل رمضان أعلى نسبة من الاغتيالات ومحاولات الضباط العسكريين

انتقلت عدوى تونس إلى ليبيا ليصبح الناشطون السياسيون عرضة للاغتيال

الإسلاميين الجهاديين على مدى منطقة الساحل والصحراء الكبرى في أفريقيا وتدايعات الحرب الدولية على «الإرهاب»، حيث تحولت ليبيا إلى خزان تسليح العناصر المتطرفة التي قاتلت في شمال مالي ضد القوات الغربية والرسمية.

الخلاصة أن أحداث ليبيا لا يمكن تلخيصها بسبب واحد أو بقضية معينة، نظراً لتشابك المصالح السياسية وتناظرها بين أطراف متعددة، إذ كانت الاغتيالات في وقت سابق من هذا العام تطل مباشرة كل من كان ذا نفوذ في عهد الحكم السابق، بينما أصبحت على علاقة بصراع الإسلاميين والليبراليين العلمانيين.

ولم تكن العاصمة طرابلس في وقت مبكر من عمر العهد الجديد بمنأى عن الأحداث، حيث شهدت اشتباكات مسلحة بين الميليشيات ببعضها وبينها وبين قوى الأمن، بينما أسفر تفجير سيارة مفخخة استهدف السفارة الفرنسية في طرابلس

عن جريحين في 23 نيسان الماضي. وفي بدايات العهد الجديد الذي تلى مرحلة القذافي، حين كان المجلس الوطني الانتقالي برئاسة مصطفى عبد الجليل يسيطر مقاليد الأمور، برزت توترات متقلبة في مناطق بني وليد وسبها وسرت معقل القذافي، بين مؤيدي النظام السابق والقوى الرسمية التي اتهمت بسوء التعامل مع هذه المناطق ومحاسبة أهلها فقط لأنهم ينتمون إلى قبيلة الديكتاتور الراحل. كذلك كانت مناطق الجنوب عرضة لتوترات بين القبائل والجيش دفعت السلطة أكثر من مرة لإعلانها منطقة عسكرية.

يبدو في المرحلة الأخيرة أن بنغازي ومدن الشرق دخلت صدارة المشهد الأمني بسلسلة تفجيرات واغتيالات بدأت في 11 أيلول عام 2012 بهجوم استهدف القنصلية الأمريكية في المدينة على أيدي متشددين إسلاميين قتل فيه السفير كريس ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين. ولعل الحدث الأخير كان السبت الماضي، حين فرّ نحو 1117 سجيناً من سجن الكوفية على مشارف مدينة بنغازي.

وفي شهر رمضان الحالي نالت مناطق الشرق الحصنة الأكبر من الأعمال الانتقامية التي لم تصب جميعها في هدف طرف واحد ولم تتضح تفاصيلها وحيثياتها حتى للمراقبين المتابعين للشأن الليبي. لعل أبرز عمليات الاغتيال هذه، كانت تلك التي استهدفت العقيد عدنان النويصري، أمس في درنة، وهي مدينة جبلية تقع على ساحل البحر المتوسط في شمال شرق البلاد، وتعتبر معقلاً للإسلاميين، وتكثر فيها الهجمات على مسؤولي الأمن. كذلك تعرف درنة في أنحاء المنطقة بأنها مركز تجنيد مهم للمقاتلين المتشددين للمشاركة في الحروب في العراق وأفغانستان وسوريا. لهذا يرى بعض السكان أن استهداف ضباط أمن قد يكون على أيدي سجناء سابقين.

أيضاً من ضحايا درنة، أمر مكتب البحث والإنقاذ التابع لرئاسة السلاح الجوي العقيد الطيار فتحي علي العمامي، وضابط متقاعد من جهاز الأمن الداخلي في المدينة، حيث قتل رماً بالرصاص.

وفي 16 تموز، قال متحدث عسكري إن العقيد فتحي العمامي في القوات الجوية الليبية قتل رماً بالرصاص في مدينة درنة، بينما اغتيل في 25 تموز، رئيس مركز شرطة جخرة في مديرية أمن

الوحدات (480 جنوب بنغازي) والعقيد خطاب الرحيم الزوي، في منطقة الصابري في بنغازي، في ثالث عملية اغتيال تتم في اليوم نفسه في المنطقة، حسبما أعلنت غرفة العمليات الأمنية المشتركة آنذاك. والأسبوع الماضي، انتقلت عدوى تونس إلى ليبيا ليصبح الناشطون السياسيون عرضة للاغتيال، حيث قام مجهولون بعد ظهر صلاة الجمعة باغتيال المحامي المسماي في بنغازي.

ودفع هذا الاغتيال مجموعات غاضبة إلى القيام بهجمات عفوية على مراكز حزب العدالة والبناء الجناح السياسي للإخوان المسلمين في ليبيا) بعدما توجهت أصابع اتهام عديدة إلى الجماعة بتنفيذ الاغتيال، لا سيما أن الراحل كان قد تلقى تهديدات من عناصر متمردة قبيل اغتياله. كذلك أصيب العقيد المبروك العبيدي إصابة بليغة في رجله بعدما تعرض لانفجار لغم وضع بسيارته في منطقة «الحدائق» في بنغازي.

وكان قائد المجلس العسكري في برقة، الجناح العسكري لأنصار القذافية في شرق ليبيا، أصيب بالرصاص في محاولة لاغتياله في مهد الانتفاضة أيضاً.

وفي الرابع من تموز، أعلن أحد قادة سلاح الجو في قاعدة بنية الجوية في بنغازي أن مروحية تحطمت في المدينة، مما أسفر عن مقتل «مقدم وملازم على الفور بينما أصيب أحد أفراد الطاقم بجروح خطيرة». ومن بين ضحايا الاغتيالات في بنغازي أيضاً العقيد الطيار عقيلة ميلود العبيدي والعقيد في الجيش الليبي عادل البرعصي.

على مستوى المعالجات السياسية لهذه الأزمة الأمنية، يحاول رئيس الحكومة علي زيدان، امتصاص الغضب الجماهيري الذي بات يعبر عن نفسه بتظاهرات واعتصامات ضد سيطرة الميليشيات في كبرى المدن الليبية، قائلاً إنه سيجري تعديلات على حكومته وسعيد هيكله الحكومية بما يتماشى مع الوضع في البلاد عقب هذه الاغتيالات، لكنه عدل عن ذلك أول من أمس «حتى لا تحدث خلخلة» على حد قوله، معلناً عن تشكيل «خليفة أزمة» لمعالجة الأوضاع.

وكان وزير العدل صلاح الميرغني، قد تحدث في بداية تموز الماضي عن خطط تعدها الحكومة لحل الميليشيات التي تعج بها طرابلس منذ سقوط القذافي، حيث لا تزال هذه الميليشيات تشكل صاعق الانفجار الذي يهدد الهضبة الأفريقية.



دبابة للطوارئ

نشرت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية على موقعها الإلكتروني أمس تقريراً من العاصمة الليبية طرابلس، تحدث فيه مراسلها كريستيان كاريل، عن الوضع السائد في البلاد في مرحلة ما بعد الدكتاتور معمر القذافي.

وقال مراسل الصحيفة «أنه وقت لافتم في ليبيا، وصلت قبل أيام قليلة فقط، ولكن أقامني القصيرة تخللتها اغتيالات، وتفجيرات قنابل، واحتجاجات سياسية غاضبة، وعلى الأقل عملية هرب جماعي واحدة من السجن». وأشار كاريل إلى أن الشرطة الليبية أبطلت مفعول قبلة في سيارة كانت مركونة أمام الفندق الذي يقيم فيه في طرابلس، معتبراً أنها كانت «رسالة» من إحدى المجموعات المتنوعة في ليبيا والتي تعتبر أن الأجانب لهم تأثير شريك.

ووصف الصحافي الأمريكي ما شاهده في ليبيا بأنه ينطبق على مقولة الفيلسوف الاجتماعي توماس هوبز: «حرب الجميع ضد الجميع».

ويشير إلى أن أحد الليبيين لا يزال يحتفظ بدبابة «محررة» من قوات الحكومة خلال الثورة في مرابه «للطوارئ»، كما يقول «قربما تكون هناك حاجة لدبابة».



رئيس الحكومة علي العريض (أ ف ب)

لطفي بن جدو، انه «تم تحديد هوية الإرهابيين» الذين نصبوا كميناً لمجموعة عسكرية أودت بحياة ثمانية وجرح ثلاثة من الجيش في جبل الشعانبي، وهي مجموعة تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي تسمى مجموعة «عقبة بن نافع» تضم «إرهابيين تونسيين وجزائريين».

وقال انه «تم القبض على حد الآن على حوالي خمسين عنصراً مورطين مع المجموعة الإرهابية في الجبل إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر ممن يقدمون التموين للإرهابيين».

تشكيل مجلس أعلى للإنقاذ يضم عشر شخصيات من بينها قائد أركان الجيوش السابق رشيد عمار، وزعيم اليسار حمة الهمامي، والأمين العام لحركة النهضة حمادي الجبالي، والباقي قائد السبسي زعيم حركة نداء تونس، وخمسة وزراء من عهد الحبيب بورقيبة وغيرهم.

في السياق، أعلن النواب المنسحبون من المجلس التأسيسي أنهم لن يعودوا إلى مجلس فقد شرعيته ومشروعيته، وأن مطلب حله لا تراجع عنه ولا تنازل، في وقت أعلن فيه وزير الداخلية

وكذلك جبهتها الاتحاد من أجل تونس والجيبة الشعبية وبعض الأحزاب الصغرى؛ مثل المجد والحركة الوطنية، وقد قدم كل منهما أسماء لتشكيل الحكومة منها مصطفى الفيالي (92 عاماً) الذي يرشحه حزب المجد لرئاسة البلاد في الفترة الانتقالية الجديدة. وهو من وزراء بورقيبة ومن أعضاء المجلس التأسيسي الأول (1959).

أما حزب الحركة الوطنية الذي يترأسه كاتب الدولة السابق في حكومة الجبالي، التهامي العبدولي، المنشق عن حزب التكتل، فيطرح

في الأثناء، يسعى الاتحاد العام التونسي للشغل، أقوى المنظمات النقابية، إلى إقناع «النهضة» وخصوصاً بصيغة توافق تحل بموجها الحكومة وتعوض بحكومة كفاءات مستقلة وغير معنية بالانتخابات.

لكن هذا المطلب ترفضه الحركة، وهو ما سيدعو ربما الاتحاد إلى الالتحاق بالمطلبين بحل المجلس الوطني التأسيسي وإلغاء كل المسار السياسي الذي ترتب عنه والعودة إلى نقطة الصفر.

هذا المطلب ترفعه الحركات الشبابية

نشاطات تطبيعية في غزة تحت أعين «حماس»

ليس غريباً أن تُقام نشاطات تطبيعية تنظمها السلطة الفلسطينية في رام الله. غير أن المفارقة أن تحدث هذه النشاطات على أرض قطاع غزة، المحكوم من قبل حركة «مقاومة» ترفض كل أشكال التعاون مع العدو، أو أن يشارك غزيون بنشاطات تطبيعية بعلم الحكومة وربما مباركتها

غزة - عروبة عثمان

«إنو شو يعني بنطلع على تل أبيب وبنهيص شوي وبنتبديل الخبرات وبصير الجو ولا أحلى. بكفي يا زلمة الواحد صار عايف حاله، خليتنا نتعايش وننسى الحروب والدم. بدنا نعيش بدولة وحدة»، هكذا تحوّل ما سبق من مجرد خزعبلات أو مزجة تضرب العقل ذات مرة إلى فرض كفاية يؤديه الفلسطيني بإتقان تام ليثبت حسن نواياه عند من سلّب روح الفرح من بيته، فقتل أخاه الأوسط بحرب «الرصاص المصهور»، وانزعت أخته الصغرى من حضن دافئ قبل دقائق معدودة من الإعلان عن اتفاق التهدئة في حرب «عمود السحاب»، ليصبح هذا العدو بنظره صديقاً حميماً.

لقد أصبح التطبيع واقعاً معاشاً يتشارك بإحياؤه أكثر من طرف فلسطيني عن قصد أو غير قصد، ولذلك لم يعد غريباً مثلاً أن نشهد لقاءات تطبيعية ومخيمات تعايشية تحت مظلة السلطة الفلسطينية في رام الله، بل الغريب أن ينقضي أسبوعان من دون أن يسمع الراصدون للأنشطة التطبيعية عن لقاء سرّي يجمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في بقاع يسيطر الاحتلال عليها أو في قلب المدن الفلسطينية التي من المفترض أن تُحكم السلطة السيطرة عليها، أو ربما خارج حدود فلسطين التاريخية.

كل ما هو موقّع باسم سلطة رام الله اعتاد الفلسطينيون مطالعته في المواقع الإلكترونية المناهضة للتطبيع، لكن أن يقرأوا تصريحات مماثلة من سلطة غزة، فهنا الكارثة. «الهدف من مشاركة مزارعين من غزة في معرض تل أبيب الزراعي يتمثل في اكتساب الخبرات والإطلاع على التقنيات الجديدة في عالم الزراعة»، هذا ما جاء على لسان المدير العام للتسويق والمعايير بوزارة الزراعة في الحكومة المقالة، تحسين السقاء، قبل حوالي شهر ونصف شهر

. عجز كثيرون عن استيعاب فكرة أنّ فلسطين من البحر إلى النهر، يناقض ذاته ويسير في اتجاه عكسي مماثل لخصمه السياسي، عبر دعمه التطبيع بشكل غير مباشر، نافياً أن تكون مشاركة مزارعين من غزة في معرض تل أبيب الزراعي سياسية أو ضمن ما يصفه بـ«التطبيع الزراعي».

قبل أشهر، رشق حاكم القطاع المقاوم مكان استضافة المعرض بصواريخ «فجر 5» و«75 M»، فيما لم يعترض قبل فترة وجيزة على كشف أسماء المزارعين المطبّعين الذي قدمته منظمة «الفاو» الدولية له، للسماح لهم بمغادرة غزة للالتحاق بركب مزارعي الاحتلال والحدود الغربية لتبادل الخبرات وعرض المنتجات المحلية الغزّابية لفتح قناة واسعة من التصدير مع الطرف الإسرائيلي.

لم تفلح وزارة الزراعة بالحكومة المقالة في تبرير موقفها أو تكذيب تصريحات المدير العام للتسويق والمعايير فيها.

ورُعت بياناً صحافياً جاء فيه: «المشاركة في المعرض الزراعي اجتهاد شخصي من المزارعين أنفسهم، لاكتساب خبرات جديدة في مجالات المشاريع التنموية بغزة». لم يحمل البيان أي كلمة استهجان أو استنكار أو حتى اعتذار عن تصريحات غير مسؤولة، فبذلت الوزارة قصارى جهدها لتبرير الخطأ والأفعال غير المنسجمة مع معظم أهل غزة الكافرين بكل ما ينتجه عدوهم. وأكد أحد المزارعين المشاركين في المعرض لـ«الأخبار» ما نقلته الإذاعة العبرية عن مسؤول التنسيق في المعرض من قوله إن حضور غزة بالمعرض جاء بمعرفة وموافقة الحكومة المقالة، لتسويق المنتجات الزراعية المحلية وإقامة علاقات عمل حتى لو كانت على حساب الشهداء والجرحى والمعتقلين.

كذلك يبين موقع «جيش الدفاع الإسرائيلي» عدم ممانعة الحكومة المقالة للمعرض، وترحباً بجولات المزارعين التطبيعية، فضلاً عن كشفه نيّة الاحتلال توطيد العلاقات مع أهل

غزة لمحو صورة الحصار والتجويع من مخيلة العالم المتضامن مع القضية الفلسطينية.

ولم يكن هذا المعرض المناسبة الأولى التي تجمع المعتدي والمعتدى عليه. في شهر كانون الثاني الماضي شارك وفد مكون من 30 مزارعاً غزياً في معرض زراعي مماثل أقيم في مجمع «أشكول» الاستيطاني المقام في النقب الغربي

لا يقتصر التطبيع على المجال الزراعي، بل يطال الموسيقى والفنون ويستهدف الشباب



لم تستنكر «حماس» اللقاءات التطبيعية ولم تمنع حصولها في غزة (محمود الهمص - أ ف ب)

بجوار حدود القطاع. وفي حديث مع «الأخبار»، قال الصحافي العامل في «المركز العربي للتطوير الزراعي» خليل الشيخ، إن الحكومة المقالة لا يمكنها أن تعدّ مسألة المعرض تطبيعاً، بل تنسيقاً يُجبر الفلسطينيون عليه بحكم ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالإسرائيلي وفق اتفاقية باريس. وأكد أن الحكومة على علم تام بتعاون الشركات المحلية مع الاحتلال الإسرائيلي لتصدير بعض المنتجات الزراعية كالتوت مثلاً، دون تجريم أصحابها، فيما رأت المنظمات الأهلية أن المشاركة في المعرض غير جائزة وطنياً.

ولا يقتصر التطبيع في غزة على المجال الزراعي، بل يطال الموسيقى والفنون ويستهدف الشباب بالدرجة الأولى. قبل عامين من الآن حطت قدما المايسترو الإسرائيلي دانييل بارنجوم على أرض غزة التي لم تكن قد تعافت بعد من الحرب. جاء بارنجوم غزة بدعوة من الأمم المتحدة وبعض المؤسسات الفلسطينية لقيادة أوركسترا مكونة من 40 موسيقياً في فندق المتحف، ولأول مرة في تاريخ غزة.

وفي ذات السياق، أكد أحد أعضاء الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، حيدر عيد، لـ«الأخبار» أن الحكومة المقالة نفت آنذاك السماح لموسيقار إسرائيلي بالعرّف في غزة، على لسان المتحدث باسم الشرطة في حينها، أيمن البطنجي. ومما لا شك فيه أن لا مجال لإقامة أي فعالية في البقعة الصغيرة التي تحكمها «حماس» دون أن تعلم خباياها، فكيف بها أن تنفي ما يثبتته الواقع؟

وحول آليات مجابهة التطبيع في غزة، يقول عيد: «نفضح كل الأنشطة التطبيعية عبر الإعلام، ونحذر الجهات المطبّعة من الاستمرار في هذا النهج، فعلى سبيل المثال قمنا بإرسال عدة رسائل إلى رئاسة جامعة الأقصى الحكومية، حيث يعمل ممثل المنظمة الأميركية «بذور السلام» الهادفة لتزويد القيادات الشابة القادمة من مناطق النزاع بالمهارات القيادية اللازمة للوصول للمصالحة والتعايش، عبر عقد دورات ومؤتمرات وورش عمل تعايشية لتمكين الشباب الفلسطيني من رؤية الوجه الإنساني لعدوه».

وفي العام الحالي، برز دور منظمة «صوت واحد» في غزة بين أوساط الشبان والشابات في القطاع، أملاً في حشد تأييد أكبر لما تسميه اتفاقاً شاملاً ودائماً بين إسرائيل وفلسطين يؤدي لإنهاء الاحتلال، ويرسخ الأمن والسلام لكلا الطرفين. وتشكل هذه المبادئ أساس البرامج التدريبية في قطاع غزة، تحت مسمى «مهارات القيادة والعمل الجماعي» دون أن يكون هناك أي رادع قوي يقضي على كل الأنشطة التطبيعية المتخفية.

وساروا باتجاه دوار المنار وسط رام الله هاتفين: «يا رجال التطبيع، أرض النقب مش للبيع».

في غزة، اختلفت الصورة كلياً، حيث قامت أجهزة الأمن التابعة للحكومة «حماس» في غزة بقلب المشهد حين عمدت إلى فض الاعتصام الذي دعا إليه ناشطون وصحافيون للتضامن مع فلسطيني الداخل في النقب، ضد قانون «برافر». وقامت بحملة اعتقال طالت أكثر من 20 شخصاً، بينهم صحافيون وناشطون.

واعتقلت الشرطة الحمساوية الصحافي

الفلسطينية، مطالبين بعدم التعرض للمتظاهرين أو اعتقالهم، فيما عمدت شرطة الاحتلال الإسرائيلية إلى فض التظاهرات بالقوة واعتقال البعض من منظمي المسيرة.

تجدر الإشارة إلى أن المئات من سكان القرى المهجرة بالنقب بدأوا بالعودة إلى أماكن سكنهم مع ساعات الصباح الأولى من يوم أمس. أما في الضفة الغربية، فقد شارك المئات من الفلسطينيين في رام الله والخليل ونابلس والقدس في التظاهرة الداعية إلى وقف مخطط برافر الاستيطاني،

غزة والضفة الغربية. في منطقة النقب، انطلقت مسيرة احتجاجية عصراً على المخطط التهجير، بمشاركة المئات من فلسطيني عام 48 ومواطني النقب، العراقيين في مدينة النقب.

وأكد شهود عيان لـ«الأخبار» أن الشرطة الإسرائيلية حضرت بكثافة إلى موقع التظاهرة، لمنع اقتراب المتظاهرين من الشارع الرئيسي للمدينة، الأمر الذي زاد الغضب عند المشاركين بالمسيرة فرفعوا صوت هتافاتهم لتنادي بإلغاء هذا المخطط «العنصري». ورُفعت الأعلام

تقرير

يوم الغضب الثاني في فلسطين: براضر لن يمر

غزة - امجد ياغي

في يوم الغضب الثاني، الذي ضرب يوم الأول من آب موعداً له، خرج آلاف الفلسطينين في تظاهرات غاضبة من مناطق متفرقة في فلسطين، احتجاجاً على مخطط «برافر - بيغن»، الاستيطاني الذي يهدف إلى الاستيلاء على ما يقارب 800 ألف دونم من أراضي النقب وتهجير أكثر من 35 قرية فلسطينية بدوية. وإلى جانب التظاهرات الغاضبة، عمّ الإضراب العام بعض القرى والمدن الفلسطينية في الداخل المحتل وفي

عبد الله عبيد من الشبكة الفلسطينية الذي قال لـ«الأخبار» إنه تم الاعتداء عليه بالضرب «وقد أدخلنا إلى الزنزانة على أننا صحافيون وتم توجيه إهانات لنا».

من جهتها، أكدت الصحافية سامية الزبيدي أنه تم إبلاغ الشخص المكلف بالإجراءات القانونية بطلب الإشعار من حكومة «حماس» عن الاعتصام. وأضافت «فوجئنا بانتشار المباحث بالزي المدني في كل الأماكن وقيامهم باعتقال عدد من الأفراد وإرهابهم، كما وجهت الفاظ نابية لبعض المعتصمين».

موسكو توّهي سنودن مؤقتاً و«إكس كيسكور» يعري NSA



«شكراً سيد سنودن» رفعت على لافتة في ألمانيا (رولاند هولشنايدر - أ ف ب)

وبشكل غير قانوني. لكن البيت الأبيض شدد على أن استخدام هذه الأدوات «متاح فقط للأشخاص المكلفين بهذا الأمر» وإن ذلك يخضع لمراقبة «تفادياً لأي تجاوزات». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني «كما شرحنا وشرحت أوساط الاستخبارات، فإن ادعاءات وصول محللين بدون مراقبة إلى المعلومات المخزنة لدى وكالة الأمن القومي هي معلومات خاطئة». ونفت الوكالة في بيان أخير لها أن تكون عملية «جمع المعلومات تعسفية وغير مشروطة».

أما في ما يتعلق بمسزب الوثائق السرية إدوارد سنودن (30 عاماً) العالق في مطار موسكو منذ 23 حزيران الماضي، فقد نجح أمس في مغادرة مطار العاصمة الروسية بعدما حصل على اللجوء المؤقت في روسيا، كما ذكر محاميه الروسي.

وقال المحامي أناتولي كوتشيريكا إن «سنودن غادر مطار شيريميتيفو. لقد سلمناه لتونا وثيقة تفيد بأنه حصل على لجوء مؤقت لمدة سنة في روسيا»، مؤكداً أنه «في مكان آمن»، رافضاً تقديم مزيد من التفاصيل «لأسباب أمنية». يذكر أن واشنطن طالبت موسكو ولا تزال بتسليم سنودن للولايات المتحدة، حيث يواجه تهمة التجسس.

(الأخبار، أ ف ب)

نشر أربع من الصفحات الـ 32 وذلك لأنها «تكشف معلومات عن عمليات محددة لوكالة الأمن القومي». «إكس كيسكور» يعمل بواسطة حوالي 500 خادم موزعين في أنحاء العالم، بما في ذلك روسيا والصين وفنزويلا. وخلافاً لبقية برامج المراقبة والتنصت التي تم كشفها حتى الآن (مثل «بريزم» وغيره)، فإن «إكس كيسكور» يتيح مراقبة شخص ما حتى ولو لم يتمكن العميل من الحصول على خيط قوي يوصله إليه كعنوان بريده الإلكتروني. كيف؟ تبين الوثائق أن مجرد قيام أي شخص بعملية بحث بسيطة على الإنترنت يجعل مراقبته المباشرة ممكنة من خلال «إكس كيسكور».

ومن الأمثلة التي أوردتها «ذي غارديان» البرنامج «يثبت صحة مزاعم سنودن التي نفاها مسؤولون أميركيون، ومفادها أن «إكس كيسكور» يتيح للعميل أن يراقب بشكل مباشر كل الرسائل الإلكترونية وعمليات البحث عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أو أي نشاط آخر يقوم به أي شخص على الإنترنت». ونشرت الصحيفة على موقعها الإلكتروني صفحات مقطعة من حصة مخصصة لتدريب عملاء الاستخبارات الأميركية على البرنامج التجسسي. وأوضحت الصحيفة أنها امتنعت عن

أجهزتهم نطاق القانون. من جهتها، علقت «وكالة الأمن القومي» في بيان على التسريبات الأخيرة بالقول إن «كشف برنامج إكس كيسكور السري عن جمع المعلومات يهدد المصادر والأساليب المستخدمة ويزيد من إحراج البلاد بشأن موضوع مهم جداً».

وبعد قيام الاستخبارات الأميركية بالتجسس على المواطنين الأميركيين غير قانوني من دون أمر من المحكمة، وتسريبات سنودن أظهرت أن الأميركيين يخضعون لعمليات تجسس باستمرار

بانتظام لجعله أكثر فعالية وسرعة ولتوسيع نطاق البيانات التي يمكنه الاطلاع عليها.

ولم توضح الصحيفة سبب عدم نشر تفاصيل عن هذا البرنامج منذ أن حصلت على وثائقه في حزيران الماضي عندما كشفت عن البرنامج الآخر الذي يسمى «بريزم».

وتترامن التسريبات الجديدة مع جلسة استماع للجنة القضائية في مجلس الشيوخ، يتوقع أن ينتقد خلالها النواب كبار المسؤولين الاستخباريين لتجاوز

إدوارد سنودن ملاحق من كل أجهزة السلطات الأميركية، لكن أفعاله لا تزال تدوي في أرجاء العالم. وثائق جديدة من التي سزبها الموظف السابق في «وكالة الأمن القومي» الأميركية NSA، نشرتتها صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أمس الأول، وكشفت عن برنامج آخر تستخدمه الوكالة للتجسس على الأميركيين وعلى أي مستخدم للإنترنت في العالم. برنامج التجسس يدعى «إكس كيسكور» X Keyscore ويتيح للوكالة أن تعرف «تقريباً كل ما يفعله مستخدم لشبكة الإنترنت أينما كان». باختصار، تمكنت الوكالة من خلال البرنامج السري المذكور من ممارسة «أكبر قدر من التجسس عبر الإنترنت».

وقالت «ذي غارديان» إن وجود هذا البرنامج «يثبت صحة مزاعم سنودن التي نفاها مسؤولون أميركيون، ومفادها أن «إكس كيسكور» يتيح للعميل أن يراقب بشكل مباشر كل الرسائل الإلكترونية وعمليات البحث عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أو أي نشاط آخر يقوم به أي شخص على الإنترنت».

ونشرت الصحيفة على موقعها الإلكتروني صفحات مقطعة من حصة مخصصة لتدريب عملاء الاستخبارات الأميركية على البرنامج التجسسي. وأوضحت الصحيفة أنها امتنعت عن

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

6 424034 17 12 4

جري مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1114 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 4 - 12 - 17 - 34 - 40 - 42 الرقم الإضافي: 6

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: لا شيء. - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء. ■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 125,325,475 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 125,325,475 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,590,550 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 22 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,617,752 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 57,590,550 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1,078 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 53,424 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 133,832,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 16,729 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,070,221,324 ل.ل.

نتائج زيد جري مساء أمس سحب زيد رقم 1114 وجاءت النتيجة كالاتي:

الرقم الراحح: 88451. ■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: ورقة واحدة. - الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8451. - الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 451. - الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 51. - الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1479 sudoku

5			2		3	4	9	
	3					5	1	
		9						6
3			8	6				5
			5			9		3
6			7			1		4
7	5			2	9			
1	4							
			6	3	5	1		7

حل الشبكة 1478

1	3	4	2	7	9	6	5	8
2	5	7	4	8	6	3	1	9
9	6	8	5	1	3	4	7	2
4	7	3	8	2	1	9	6	5
5	1	2	6	9	4	8	3	7
6	8	9	3	5	7	1	2	4
3	2	5	1	4	8	7	9	6
7	4	6	9	3	5	2	8	1
8	9	1	7	6	2	5	4	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1479

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- زئار من جلد ثلّف حول وسط الإنسان - مدينة في الهند - 2- نخات فرنسي شهير له متحف خاص في باريس - من الأمراض المعروفة يصيب جهاز المناعة - 3- إحصان - لباس الميت - من رجال الثورة وابن أخ إبراهيم الخليل تحولت إمراته إلى شخص من ملح لأنها نظرت إلى ورائها عند خروجها من سدوم - 4- ثغر - أصفح عن الخطا - 5- خاصم أشد الخصومة - بشرى أو كائن حي - 6- إسم أطلق على فرسان الباب العالي من المرتزقة أقدم فرق الجيش العثماني المنظمة - رجل دين - 7- حدث جوي يظهر في السحاب خلال المطر ويتكوّن من ألوان متعددة - 8- بائع التبن - أداة شرط وتوكيد - 9- نهار وليل - أغنية لعبد الحليم حافظ - 10- نهر في لبنان يُعرف بالفرايديس

عمودي

1- مصطلح اطلق على المرحلة الأولى من الحرب اللبنانية خلال سنوات 1976-1975 - 2- كذب وياطل وبهتان - من الحيوانات القطبية - طائر يُشبه اليوم أصغر منه - 3- أمر قطع - اللعب الميسر - 4- الممثل الأعلى لملك بريطانيا في مصر اشتهر بمراسلاته مع شريف مكة حسين بن علي خلال الحرب العالمية الأولى - 5- بذر الأرض - مدينة فرنسية - من الأمراض - 6- بنش - أقيح الامور - أصل البناء - ضد جزد - حرف عطف - 8- الإسم الإنكليزي لمدينة ميلانو الإيطالية - يابس لا نبات فيه - 9- إسم قديم للبلاد الواقعة بين جنوب فلسطين وخليج العقبة - صغير الجنة - 10- مبنى شديد الارتفاع

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- شاكر الموجي - 2- امانوس - سبأ - 3- ريج - كاري - 4- لاین - ما - 5- يم - تن - غولف - 6- شوشو - فرنسي - 7- ابو نواس - فرّ - 8- بوح - هرّ - 9- لث - صخب - أسر - 10- نوال الزغبی

عمودي

1- شارلي شابلن - 2- أمي - موبوتو - 3- كاحل - شوح - 4- رن - أتون - صل - 5- اوكن - وبخا - 6- لسان - فا - بل - 7- غرسة - 8- وسيمون - زاغ - 9- جب - السف - سب - 10- ياس - فيراري

مشاهير 1479

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة أميركية (1893-1967) وكاتبة قصص قصيرة. اشتهرت أيضاً بحوارها الطريف ونقدها الفني. تعتبر اشعارها عن مشاعر هزلية ونظرة تشاؤمية 3+8+2+5 = جماعة النورة ■ 6+4+1+7 = ساكن البادية ■ 11+10+9+8+7 = قلم حبر مشهور

حل الشبكة الماضية: عز الدين ايبك

إعداد
نصوم
مسعود

سباق «مبادرات» في العراق

أعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك، عن إطلاق مبادرة لإعادة السلام في البلاد، مبيناً أن مشكلة الأمن تكمن في المنظومة العسكرية التي تخترقها الميليشيات، وشدد المطلك خلال ندوة عقدها في مقر الجبهة العراقية للحوار، في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، على ضرورة «إعادة النظر بكل السياسات التي وضعت بموجبها أسس الدولة العراقية» بعد الاحتلال الأميركي.

وأضاف إن «الوضع استوجب إطلاق مبادرة لإعادة السلام في البلاد، تتضمن إعادة التجنيد الإلزامي وبناء المؤسسة الأمنية، لأن مشكلة الأمن تكمن في المنظومة العسكرية التي تخترقها الميليشيات، ما جعلها هشة ولا نستطيع الثقة بها، وأن التجنيد الإلزامي ضمان لإنهاء الطائفية في المجتمع».

وأوضح المطلك أن «المبادرة تتضمن بناء دولة مؤسسات تحمي الديموقراطية وحقوق الإنسان والأقليات، وتحقيق العدالة الاجتماعية وحقوق التظاهر وتحقيق المطالب المشروعة».

وبيّن أن «العراق بحاجة إلى تشكيل عدد من المجالس، منها مجلس الأمن الوطني، ومجلس إعمار العراق، والمجلس الاقتصادي، ومجلس الأمن الغذائي الوطني»، مؤكداً أن «جميعها تحتاج إلى قوانين لتشريعها في مجلس النواب».

ولفت المطلك في حديث إلى موقع «السومرية نيوز»، إلى أن «المبادرة ستقدم للمسؤولين والشركاء في

العملية السياسية»، مشيراً إلى أنه «إذا لم يتم الاستجابة لها فسيكون خيارنا هو اللجوء إلى الشعب للضغط على الكتل السياسية لإعادة بناء الدولة بشكل سليم، وليس البقاء متفرجين أمام ما يحدث للشعب».

في إطار آخر، أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس، عن توجيه رئيس الحكومة، القائد العام للقوات المسلحة، نوري المالكي قيادة القوة البرية وقيادة عمليات بغداد وجهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ عمليات دهم وتفتيش في قاطع عمليات بغداد.

من جهة أخرى، أبدى التحالف الوطني قلقه الكبير من تدهور الأوضاع الأمنية، مشدداً على ضرورة «اتخاذ الإجراءات الضرورية، والعاجلة لردع الخروقات الأمنية، وتكثيف الجهود؛ بهدف استتباب الأمن».

وأشار بيان صدر عن مكتب رئيس التحالف إبراهيم الجعفري، إلى أن التحالف وضع في اجتماعه الذي حضره أعضاء التحالف بمشاركة رئيس الوزراء نوري المالكي، ونائب رئيس الجمهورية خضير الخراي، «اللمسات الأخيرة» على «مبادرة السلم الاجتماعي»، كما دعا إلى ضرورة تشريع القوانين المهمة والمعطلة خلال الجلسات المقبلة لمجلس النواب.

إلى ذلك، كشف القائم بأعمال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جيورجي بوستين أن 1057 عراقياً قتلوا في شهر تموز المنصرم، بينما قالت وزارتا الداخلية والدفاع العراقيتان إن عدد القتلى بلغ 989 (الأخبار)

وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج علي حسين ياسين (أبو حسين)

أولاده: المهندس حسين، حسن، أحمد ومحمد

أصهرته: يحي صالح، المهندس رثيف حطيط، بسام جابر والمهندس علي حطيط

أشقاؤه: محمد، نزيه، أحمد، المرحوم الدكتور عبد المجيد والقاضي يوسف ياسين

وبهذه المناسبة ستقام ذكرى الاسبوع يوم الاحد الواقع فيه 4 آب 2013 الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته السلطانية.

كما تقبل التعازي في بيروت يوم الثلاثاء 6 آب 2013 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة من الثالثة ولغاية السادسة بعد الظهر.

الأسفون: آل ياسين، فخر الدين وعموم أهالي السلطانية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

وادخلي جنتي صدق الله العظيم

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره أهل الفقيد

نقابة أطباء لبنان ينعون إليكم فقيدهم العلم والشباب

والإغتراب مسؤول قسم الأطفال الحديثي الولادة في جامعة جورج ديمون - كندا

الدكتور نضال محمد عبد الرسول شامي والدته: الحاجة عليه إبراهيم ماجد

زوجته: لميا محمد علي كوثراني أولاده: داني، لانا ونضال

أشقاؤه: هشام، علاء والمرحوم المهندس بلال

شقيقاته: ماجدة زوجة المحامي محمد قشمر

ومنال زوجة الدكتور موسى كريم أعمامه: حبيب، الحاج محمود، الحاج أحمد ومصطفى

أخواله: علي، الشيخ طلال، الحاج فؤاد ومحمد ماجد

شقيق زوجته: العميد الدكتور أنور كوثراني

حيث ووري في الثرى يوم الأربعاء في 2013/7/31 الموافق 22 رمضان 1434 هـ، في جبانة مسقط رأسه مدينة بنت جبيل.

تقبل التعازي يومياً ولغاية الاسبوع بمنزل ذويه في مدينة بنت جبيل.

يقام الاسبوع للمرحوم والذكرى السنوية الأولى لرحيل شقيقه فقيد الشباب المهندس بلال شامي في العاشرة من صباح الأحد في 2013/8/4 الموافق 26 رمضان 1434 هـ، في حسينية بنت جبيل.

تقبل التعازي يوم الاثنين الواقع فيه 2013/8/5 الموافق 27 رمضان 1434 هـ، من الثانية ظهراً ولغاية السادسة مساءً في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي في الرملة البيضاء قرب أمن الدولة.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل شامي، آل ماجد، آل كوثراني، نقابة أطباء لبنان وعموم أهالي بنت جبيل، خربة سلم والمروانية.

انتقل إلى رحمة تعالى المرحوم دانيال جبران رزق

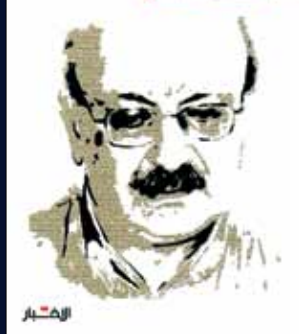
أحد مؤسسي مؤسسة رزق للصناعة والتجارة

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة الواقع فيه 2 آب 2013 الساعة الخامسة عصراً في كنيسة سيدة الانتقال - درعون - حريصا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم السبت 3 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً في صالة الرعية.

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة الواقع في 2 آب 2013 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباحا

أمنة سميح اسماعيل زوجة كفاح فيروز أحمد شقيقها رامي اسماعيل

أخوالها: حسين، المهندس عيد والمرحومان عفيف ورضا فاخوري

أصهرتها: سعيد حجازي، المهندس معين حلواني ورضا شمعوني

تقبل التعازي من الساعة الثالثة حتى السادسة من عصر اليوم الجمعة 2 آب

في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة.

الأسفون: آل اسماعيل وأحمد وفاخوري

هوب

للبيع

للبيع أرض في الشياح، 945 م. بولفار غاليري سمعان - ت: 03/307722

A global property developer has an opening in its Beirut office for the role of property consultant. The incumbent will need to have at least 2 years experience in selling across high net worth individuals in one of the following fields:

- Real Estate • Life insurance
- Automotive • High end jewelry

The candidate should be presentable and proactive and is expected to have good communication skills in Arabic/English or French.

To apply please forward your resume to sendyourcv2013@gmail.com. All CV's will be handled with strict confidentiality

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الخيام عن

وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2013 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاته) وولفت النظر إلى ما يلي:

■ **أولاً:** عملاً بنص المادة 106 من القانون رقم 88/60 (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاته) على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

■ **ثانياً:** عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2٪ (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت انيسه طانيوس أبو شاهين وكيلة شادي سهيل بعقليني المشتري من جوزف، انطوان، سهيل وادما نسيب بعقليني سندتات ملكية بدل ضائع للعقارات 1082 بزبدين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب ميشال غالب الحلو سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 107 بعيدا للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب حبيب جورج رزق وكيل جورج حبيب رزق بصفته احد ورثة روزه الياس رزق بصفته احد ورثة مدور ظهران رزق سند ملكية بدل ضائع للعقار 373 الشبانية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت سيروارط بروانت شيرينييان سند ملكية بدل ضائع للعقار 12 حارة الست

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت غاده رشيد الخرسة وكيل سهيلا محي الدين كراجه المشتري من عبد اللطيف محي الدين كراجه بموجب معاملة تنفيذية عدد 2012/156 سند ملكية بدل ضائع للعقار 5/3084 الشياح للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت ريمما بشارة كرم وكيلة عبدو سليم بو نادر سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1056 الحدث

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت زينب عبد الحسين نحلته سند ملكية بدل ضائع للعقار 17/6618 بلوك A الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب اسامه عبد الله الهبر سند ملكية بدل ضائع للعقار 3/2866 بعيدا للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

تعلن بلدية الحدث - سبنيه - حارة البطم - عن إجراء مناقصة عمومية

(على أساس التنزيل المثوي) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2013/8/19 في مركز البلدية لتلزم مشروع تاهيل شوارع مار يوحنا - الحدث.

تقدم العروض مختومة وباليد مباشرة في قلم البلدية خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة. يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مركز البلدية - والاستحصال على نسخة منه لقاء مبلغ قدره /000 500 ل.ل. (خمسمئة ألف ليرة لبنانية) يدفع في صندوق البلدية لقاء إيصال يضم الى العرض وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي.

يعلن عنها في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية قبل 15 يوماً على الأقل من تاريخ إجراء المناقصة.

الحدث في 2013/7/19
رئيس بلدية الحدث - سبنيه - حارة البطم
جورج إدوار عون
التكليف 1421

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد جهاد ابراهيم سنو وكيل امين مصطفى سنو بصفته وكيل سحر حسن شعيتو المشتري من وسام هاني كنج سند ملكية بدل ضائع للعقار 19/388 الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب منير وهيب الخوري سند ملكية بدل ضائع للعقار 10/842 كفرنيس للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب فوزي فايز القعقور وكيل محمد عبد الحفيظ القعقور بوكالته عن سهيل محمود صباح وكيل فاروق خال الرواس وكيل نمرة حيدر وهب و ابراهيم حيدر وهب بصفته الشخصية وبصفته وكيل احمد حيدر وهب سندتات ملكية بدل ضائع للعقار 3072 الجبية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا

طلب بيار فريد البستاني بصفته الورث الوحيد لمحبه خليل العلية سند ملكية بدل ضائع للعقار 2243 الجبية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب فؤاد اديب حاطوم وكيل وجدي رامز الحسينيه بصفته احد ورثة رامز مسعود الحسينيه سند ملكية بدل ضائع للعقار 951 عين وزين

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت كميليا نعمه الله الحصريتي وكيلة سمير سعاده سعاده مارون سعاده سند ملكية بدل ضائع للعقار 359 دير دوريت

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي معروف احمد مزهر وكيل منير خليل مزهر سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 2117 الدامور

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت مسره محمد جمال عسيران وكيلة محي الدين محمد جمال عسيران وهلا حسين طاهر سندي ملكية بدل ضائع للعقار 3350 الدامور

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب صبحي محمد علي زين وكيل فاطمة حسن شراره بصفته الشخصية وبصفته وكيلة فاضل مصطفى الحاج حمود فخر الدين سندي ملكية بدل ضائع للعقار 11/1149 الناعمة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت خديجه ورنده ابراهيم شبو

سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1841 برجا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب وسام احمد عويدات وكيل ليلي بطرس جريديني وكيلة صونيا فؤاد موسى وسعاد بطرس موسى سندي ملكية بدل ضائع للعقار 244 مجدولونا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت رينه جرجي عون شهادة قيد بدل ضائع العقار 5202 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب طانيوس سليم الحلو لموكله أحد ورثة طانيوس رزق الله عون المعروف طنوس حنا عون والده رزق الله شهادة قيد بدل ضائع العقار 2633 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب ناجي حنا سمعان نجم بصفته مشتري شهادة قيد بدل ضائع للبايع يوسف ابراهيم يوسف العقار 48 مراح الحباس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسن محمود عوض لموكلته منى محمود عوض سندتات تملك بدل ضائع للأقسام 4 و5 و6 من العقار 1973 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ جويا أساس: 2012/32 المنفذ: محمد نمر فواز/ وكيله المحامي فضل الحاج حسن

المنفذ عليه: عايدة سعيد زين/ جويا السند التنفيذي: حكم صادر عن محكمة استئناف الجنوب المدنية برقم 468/90 تاريخ 2010/2/18 تاريخ الحجز: 2012/1/26

تاريخ تسجيله: 2012/3/5 تاريخ محضر وصف العقار: 2012/5/11 تاريخ تسجيله: 2012/6/30 العقار المطروح: 1605/ منطقة جويا العقارية

مساحة العقار: 8270 م² بما فيها التخطيط 850 م².

وصفه: ارض بعل سليخ - منبسطة صالحة للبناء تحتوي على حوالي 250 شجرة زيتون

حدوده: من الغرب طريق عام صور - جويا من الشرق: 1606 من الشمال: طريق عام معبد من الجنوب: طريق غير منفذ قيمة التخمين: \$ 671,850 بدل الطرح: \$ 403,110

تاريخ المزايدة ومكان اجرائها الساعة الواحدة ظهراً من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2013/10/1

امام رئيس دائرة تنفيذ جويا على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك في المزايدة وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونياً وعليه علاوة على ذلك رسماً الدلالة والفراغ.

رئيس قلم التنفيذ إبراهيم حمود

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت فاطمة محمد صعبى بوكالتها عن المشتري سند تملك بدل ضائع للبايعه صفية الحاج علي قاسم محمود العقار 368 ديركيفا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب سميح مصطفى نجم سند تملك بدل ضائع للقسم 7 من العقار 87 هلالية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب نائر أحمد فاضل لموكله حامد مكي حمود مكي القلاف شهادة قيد بدل ضائع العقار 306 حيطورة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد عاطف أبو خليل بصفته وكيلاً عن حسن عاطف أبو خليل وكيل علي علي أحمد سند ملكية بدل ضائع عن حصة علي علي أحمد في العقار 4861 القبة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت المحامية كوتل الحايك لموكلها معالي الوزير محمد احمد الصفدي سند تملك بدل ضائع للعقار 2721/ بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب سليم محمد البابا سند تملك بدل ضائع للقسم 77 من العقار 365 الدرمان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نأيفة شبو

«بيروت سيتي سنتر» تطلق المساحة الترفيهية لأولاد عبر استقبال جمعية تشانس

بات بإمكان الأهل والأطفال الآن أن يستمتعوا بتجربة غنية بالمرح في «بيروت سيتي سنتر» وذلك بفضل إطلاق مساحة الترفيه لأولاد والتي تقع في السنترال غاليريا. وقد أطلق «بيروت سيتي سنتر» هذه المساحة بالتعاون مع جمعية تشانس والصليب الأحمر اللبناني يوم السبت ١٣ يوليو ٢٠١٣. وتشانس CHANCE (التي تختصر أحرفها الأولى بالإنكليزية عبارة : أطفال ضد السرطان) هي جمعية لبنانية لا تتوخى الربح تأسست في العام ٢٠٠٢. ويرتكز الهدف الأساسي للجمعية على مساعدة الأطفال المصابين بالسرطان والأضطرابات الخطيرة في الدم للحصول على أفضل رعاية صحية متوافرة، بغض النظر عن وضعهم العائلي. وتقدم تشانس الدعم للأطفال المصابين بالسرطان عبر تمويل علاجهم الكيميائي وعلاجات الأشعة ضمن خمسة مستشفيات مختلفة في لبنان. وتؤمن الجمعية كذلك الدعم العاطفي للأطفال وعائلاتهم وتنظم عدداً من المبادرات التي تهدف إلى توعية الجمهور حول الأمراض. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تشانس تساعد هؤلاء الأفراد على التكيف مع حالتهم المرضية وعلاجهم من خلال باقة من الأحداث تتراوح بين زيارتهم في المستشفى وإهدائهم الألعاب والتلفزيونات وألعاب الفيديو وصولاً إلى تنظيم مسابقات الرسم، والرحلات، والحفلات السنوية، والبرامج الترفيهية خارج المركز، ومختلف المناسبات في أنحاء البلاد. ويعتمد نجاح تشانس بالكامل على عمل المتطوعين ودعم المانحين.

(بيان)

الرياضة اللبنانية

حقق المدرب محمود حمود نقلة نوعية في أداء لاعبي الساحل (أرشيف - عدنان الحاج علي)

الساحل ينتقل من حمود إلى رستم؟

كثرت بتوقفون عند تجربة فريق الساحل في المواسم الماضية، وخصوصاً الأخير الذي وصل فيه الساحل إلى نهائي كأس لبنان وحلّ وصيفاً خلف الصفاء. لكن الموسم المقبل قد يكون مختلفاً مع تغييرات في صفوفه، خصوصاً على صعيد الجهاز الفني

عبد القادر سعد

اختلفت حال الساحل في السنتين الأخيرتين مع وصول سمير دبوق إلى رئاسة النادي. فالاستقرار المادي الذي يعيشه النادي، ورافقه التعاقد مع المدرب محمود حمود، انعكس نتائج إيجابية على أرض الملعب، خصوصاً في مسابقة كأس لبنان التي وصل إلى المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام الصفاء 1 - 2 في حين حل في المركز الخامس مع نهاية الدوري برصيد 37 نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن الراسينغ الثالث الذي سيمثل لبنان في البطولة العربية، علماً بأن الساحل كان من الممكن أن يكون رصيده 40 نقطة، لكن خطأ إدارياً حصل مع إشراك اللاعب أحمد أيوب بعد انتهاء فترة إعارته أدى إلى تخسير الفريق أمام العهد.

جمهور الساحل حضر بأعداد كبيرة للمرة الأولى منذ سنوات في اللقاء مع الصفاء، وهو ينتظر ما سيكون عليه الفريق في الموسم المقبل. فالفريق خسر في ظرف أسبوع مهاجمه المالي أوليسيه بالو الذي انتقل إلى المجر، وكذلك المدرب محمود حمود الذي يبدو أن مشواره انتهى مع «الأزرق» بعد سنتين مميزتين. الحاج حمود فوجئ أمس بخبر التعاقد مع المدرب إميل رستم كي يكون مدرباً للفريق في الموسم المقبل على الأرجح. فحمود كان على تواصل مع رئيس النادي سمير دبوق بعد نهاية الموسم الماضي حول مستقبل الفريق والتعاقدات مع اللاعبين الأجانب والمحليين. فجأة انقطع التواصل لفترة أربعين يوماً قبل أن «يصلني خبر من الشارع الكروي بخبر التعاقد مع رستم». وسرت شائعات عن أن أسباباً مادية كانت وراء الاستغناء عن المدرب حمود الذي قيل إنه طلب زيادة على راتبه المرتفع أصلاً وهو ما لا تستطيع تحمله ميزانية الفريق.

هذا الأمر نفاه حمود، مؤكداً أنه وافق على تخفيض راتبه بنسبة 30 إلى 35 في المئة، وهو أبلغ هذا الأمر إلى مدير النادي حسين فاضل أمس، «لكن يبدو أن بدأ خفية حالت دون استمرار مشواري مع النادي، علماً بأن هذه اليد الخفية حاولت في منتصف الموسم الماضي التدخل في أمور الفريق الفنية، لكن حينها رفضت ذلك وقمت بكف اليد على أن يتم النقاش مع نهاية الموسم».

ويأسف المدرب حمود أن تنتهي الأمور مع نادي الساحل بهذه الطريقة بعد سنتين من الأمور المميزة «عشناها مع الإدارة واللاعبين»، حيث تطور الفريق بشكل لافت. ويقدم حمود مثالاً ما حصل مع اللاعب دبالو الذي انضم إلى النادي قبل سنتين مقابل 15 ألف دولار بعد أن جال على عدد من الفرق اللبنانية التي لم يعجبها مستواه. «ولكن من خلال جهودي وجهود المدرب محمود علامة انتقل دبالو من ملعب رمل إلى ملاعب أوروبا وبعقد قيمته 500 ألف يورو. وهذا لم يحصل صدفة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى اللاعبين اللبنانيين. فانا كنت أنام في الملعب وكانت هناك تمارين صباحية ومسائية مع اللاعبين الأجانب. فنادي الساحل عاش أجواء شبة احترافية خلال فترة وجودي معه». ولفنت حمود إلى أنها المرة الثانية التي تحصل مثل هذه المسألة مع شباب الساحل، وتحديداً مع سمير دبوق، «حين جرى الاستغناء عني عام 2008 وانتقلت حينها إلى نادي العهد حيث أحرزنا خمسة ألقاب وتأهلنا إلى الدور الثاني لكأس الاتحاد الآسيوي وبللاعب أجنبي واحد» ومع طي صفحة المدرب حمود يدخل الساحل مرحلة جديدة مع المدرب إميل رستم في حال اتفق الطرفان والذي يعود إلى الملاعب اللبنانية بعد ابتعاده فترة منذ توليه تدريب منتخب لبنان قبل سنتين.



العهد بطل حارة حريك

أحرز فريق العهد لقب كأس دورة حارة حريك لكرة القدم بفوزه على فريق الحرس الجمهوري 2 - 1 في النهائي على ملعب البلدية. افتتح العهد التسجيل عبر اللاعب الشاب حسين حيدر في الدقيقة 15. وعادل الحرس الجمهوري عن طريق حسن زعرور في الدقيقة 56، قبل أن يحسم حسين دفيق (الصورة) النتيجة مسجلاً هدف الفوز من ركلة حرة في الدقيقة 73.



أكاديميات

كأسان لأكاديمية دايفيد ناكيد في دورة ويلز الدولية



لاعبو فريق دون الـ19 مع كأس المركز الأول (الأخبار)

تواصل الأكاديميات اللبنانية تألقها في الدورات الدولية لكرة القدم، وآخرها أكاديمية دايفيد ناكيد التي شاركت في بطولة ويلز وأحرزت المركز الأول في فئتي دون الـ19 عاماً ودون الـ12

على الأكاديمية دايفيد ناكيد الذي لعب مع الأنصار سابقاً، واللافت أن ناكيد «جونور» يلعب في مركز والده في وسط الملعب ويرتدي القميص رقم عشرة. ويعتبر ناكيد الأب من أفضل اللاعبين الأجانب الذين مروا على الكرة اللبنانية. كذلك برز من الفئة عينها المدافع مهدي حيدر الذي يتوقع أن يكون له مستقبل في لعبة كرة القدم، وهو رأى أن الدورة كانت مفيدة جداً من ناحية الاحتكاك بالفرق القوية واكتساب الخبرات. فاللاعب مع الفرق الإنكليزية والإيرلندية والويلزية مختلف عن اللعب مع الفرق اللبنانية. «فهناك

شاركت أكاديمية دايفيد ناكيد في دورة كأس ويلز للمرة الثانية من خلال ستة فرق توزعت على فئات دون الـ19، 16، 14، 12، 10، و8، حيث حققت نتائج لافتة، خصوصاً في فئتي دون الـ19 ودون الـ16 محرزين المركز الأول، في حين حلّ فريق المركز الثاني دون الـ10 سنوات في المركز الثاني وفريق دون الـ8 سنوات في المركز الثالث. وشارك في الدورة 165 فريقاً من أكاديميات وأندية إنكليزية وإيرلندية وويلزية. وبرز من الفرق المشاركة اللاعبين محمد بدر الدين الذي يلعب في الجناح الأيسر لفريق دون الـ19 عاماً وجعفر ناكيد نجم اللاعب الترينيدادي والمشرّف

تعيش كرة القدم كما تشاهدها حين تتابع المباريات الأوروبية». وأشار حيدر إلى أن فرق الأكاديمية بذلت جهوداً كبيرة للفوز، ففريقه فاز في خمس مباريات وخسر في اثنتين في الدور الأول، وهو فاز في نصف النهائي على سلتيك الإيرلندي 5 - 1 وفي النهائي على إيليت الإنكليزي. وبرز لاعبون في الفئات الأخرى كإبراهيم الحاج دون الـ16، وكريم مكاوي وأحمد عيسى دون الـ12 وحسين عز الدين دون الـ10 واللاعب المميز في فئة دون الـ8 سنوات المهاجم عامر المير الذي يتمتع بمواهب لافتة وزميله فراس أحمد.

● الكرة القطرية ●

قطر توّدع بينيتيز

ودع نادي الجيش القطري أمس محترفه الإكوادوري كريستيان بينيتيز الذي توفي صباح الاثنين الماضي إثر أزمة قلبية حسب البيان الطبي.

وكان من المقرر مغادرة الجثمان في الثانية من فجر اليوم، لكن تأجل السفر إلى الظهر بسبب عدم الحصول على تصاريح الطيران من العاصمة القطرية الدوحة إلى مدينة كازابلانكا المغربية، ومنها إلى العاصمة الإكوادورية كيتو، حسبما ذكر الموقع الرسمي للنادي القطري. وتوفي النجم الإكوادوري صباح الاثنين الماضي بشكل مفاجئ نتيجة إصابته بسكتة قلبية حسب التقرير الطبي الذي صدر من الجهات الطبية الرسمية المسؤولة.

ورافق الجثمان الذي غادر على متن طائرة خاصة وقد رفع المستوى من النادي لحضور مراسم الدفن والجنائز في الإكوادور، وضم ناصر العلي نائب رئيس النادي وسعيد حصين الخبيرين المستشار القانوني، ويوسف بخيت الكواري مدير الشؤون الرياضية والروماني رازقان لوسيسكو مدرب الفريق.

وقدم لاعبو الجيش قميص النادي الذي يحمل رقم (11) الذي ارتداه كريستيان إلى زوجته، قبل مغادرتها الدوحة مع جثمان زوجها، ووقع اللاعبون عليه.

وسلم المدافع البرازيلي أندرسون قائد الفريق القميص بمطار الدوحة إلى جانب (سي دي) خاص للمباراة الوحيدة التي شارك كريستيان فيها مع الجيش ضد نادي قطر.

أخبار رياضية

بارالمبية لبنان إلى كندا

غادرت بعثة اللجنة البارالمبية اللبنانية بكرة الطاولة إلى تايلاند للمشاركة في البطولة المفتوحة التي تقام هناك اعتباراً من اليوم 2 آب. وتألّفت البعثة من رضوان الرفاعي ادارياً، لارا كجة باشيان مدربة، وإيلي الرحباني لاعباً في فئة (3)، وأحمد أبو هاشم لاعباً في فئة (5). وكان الفريق اللبناني قد خضع لمعسكر اعدادي في الأردن لمدة 4 أيام خلال الفترة من 12 إلى 20 تموز في الأردن ولعب بعض المباريات الودية الإعدادية، استعداداً للمشاركة في هذا الاستحقاق الذي يأتي من ضمن البرنامج الإعدادي الذي تسعى البارالمبية اللبنانية من خلاله إلى تحضير لاعبيها للمناسبات الدولية.

النجمة يهتئ الاتحاد

هناً نادي النجمة اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد اللبناني لكرة القدم بمناسبة انتخابها لولاية تمتد حتى عام 2017. «ويأمل نادي النجمة أن تتمكن هذه اللجنة من العمل على تحقيق أهداف الأندية اللبنانية وطموحاتها عبر برنامج عمل يطور اللعبة ويعزز وضع الأندية التي تبذل جهوداً جبارة في ظروف صعبة يعيشها لبنان. كما يتمنى نادي النجمة على اللجنة معالجة الثغر التي شابت المواسم الماضية وخصوصاً التحكيمية والجماهيرية».

مخباط يستعد في الأرجنتين

يوصل بطل لبنان للترشح على الثلج لفنتي الرجال والناشئين ألكس مخباط تدريباته المكثفة ضمن معسكر تدريبي يقام حالياً في منتجع «سيرو كاستور» في منطقة «أوشوايا» (الأرجنتين) لمدة عشرين يوماً تحت اشراف الاتحاد الدولي، وهو اللبناني الوحيد المشارك في هذا المعسكر الذي يخضع له 19 متزلجاً من جميع أنحاء العالم.

الكرة الإماراتية

بلال نجارين يمثل الكرة اللبنانية في الدوري الإماراتي

رادوي وعمر عبد الرحمن أفضل لاعب إماراتي خليجي. ولن يكون الجزيرة بعيداً عن المنافسة على اللقب حيث تم تجديد الثقة بمدربه الإسباني لويس ميا للسنة الثانية، وأبرم صفتين مهمتين بالتعاقد مع المغربي عبد العزيز برادة والبارغوياني نيسلون فالديز. ويتطلع بني ياس رابع لتكون له حصة في المنافسة وإحراز اللقب الأول في تاريخه، حيث تعاقد مع المدرب الأوروغوياني جورج داسيلفا والمهاجم التشيلي كارلوس مونيوز والعماني عبد السلام عامر وأبقى على خدمات السنغالي اندريه سانغور والسويدي كريستيان ويلهامسون. وجدد الشباب الثقة بمدربه البرازيلي ماركوس باكيستا ومواطنيه جوزيل سباو وادغار برونو والأوزبكستاني عزيز بيك حيدروف واستعاد لاعبه التشيلي كارلوس فيلانوفيا. وكان الوحدة الأكثر تغييراً بتعاقد مع المدرب التشيكي كارل ياروليم والثنائي الأرجنتيني

أنهت الاندية الأربعة عشر في الدوري الإماراتي لكرة القدم تعاقداتها مع مدربيها إيدانا بانطلاق الاستعدادات لموسم 2013-2014 الذي يرى المراقبون أنه سيكون حامياً والاكثراً إثارة ويختلف عن الموسمين الأخيرين حين توج العين باللقب بسهولة متناهية.

من جهته، سيكون الجمهور اللبناني مهتماً بنتائج فريق الظفرة بشكل خاص، نظراً لتعاقدته مع المدافع الدولي اللبناني بلال نجارين بعد أن خاض الأخير موسمه الماضي مع الفجيرة. وجاء انتقال نجارين إلى الظفرة بعد وصول المدرب الإماراتي عبدالله المسفر الذي طلب من إدارة النادي ضم نجارين. وألّفت أن نجارين سيلعب في الفريق عينه مع المهاجم السنغالي ماكي تي ديوب، حيث سبق ولعب اللاعبان معاً في فريق النجمة بقيادة المدرب إميل رستم. ويلعب في الظفرة أيضاً الغاني امانويل كلوتي والمغربي كمال الشافني.

وكان العين حامل اللقب آخر الاندية الإماراتية التي أعلنت اسم مدربيها بعد تعاقدته مع الأوروغوياني جورج فوساتي ليخلف الروماني كوزمين أولاريو الذي انتقل إلى الاهلي الوصيف. وأبقى العين على معظم عناصره التي قادته إلى لقب لموسمين متتاليين، بوجود الغاني اسامواه جيان هداف الدوري برصيد 31 هدفاً والأوسترالي اليكس بروسكي والروماني ميريل

انتقله نجارين إلى الظفرة يطلب من المدرب الإماراتي عبد الله المسفر

بلال نجارين وحسن محمد في تمرين سابق للمنتخب (ارشيف - عدنان الحاج علي)



دوري أبطال أفريقيا

الأهلي يلعب بدون جمهور و17 لاعباً مع الزمالك فقط

صعوبة المواجهة بالنسبة للأهلي الذي كان يمني النفس بخوض اللقاء على أي ملعب آخر في مصر، أن الفريق سيلعب المباراة بدون جمهور في ظل تنفيذ عقوبة من الاتحاد الأفريقي للعبة الذي رفض طلباً بتأجيل اللقاء بعد رمضان. وقال محمد يوسف مدرب الأهلي لموقع النادي «لا يوجد حل آخر، وسيسعى الفريق للحصول على النقاط الثلاث لأهمية الفوز في مشوار التأهل للدور قبل النهائي». في المقابل، وقف الحظ إلى جانب الزمالك بعدما تجنّب مشقة البحث

يستضيف الأهلي المصري أورلاندو بايرتس الجنوب افريقي يوم الأحد المقبل بعدما وقعت الظروف الأمنية في البلاد بوجه حامل اللقب في المجموعة الأولى بدور الثمانية لسدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وبعد غموض حول مكان المباراة وموعدها، تقرر أن يلعب الأهلي بطل أفريقيا سبع مرات مع أورلاندو الفائز باللقب القاري في 1995 على ملعب «الجونة» قبل الإفطار، بعدما رفض الأمن إقامة اللقاء على أي ملعب آخر تحت الأضواء وعقب إفطار اللاعبين، وما يزيد من

فقط. وأضاف: «أثق تماماً بقدره كل لاعب يسافر معي في هذه المهمة الصعبة وأعلم أن هناك لاعبين سيقاوتون من أجل أن يفوز الزمالك». كما سيحرم طولان من لاعب الوسط أحمد توفيق بسبب التجنيد، بينما سينضم الحارس محمود عبد الرحيم جنش إليه متأخراً بيوم واحد. وبعد جولة واحدة في المجموعة الأولى بدور الثمانية للمسابقة، تملك الفرق الأربعة نقطة واحدة لكل منها بعد تعادل الزمالك مع الأهلي 1-1 وتعادل أورلاندو على أرضه مع ليوبار بدون أهداف.

عن ملعب لخوض مباراته التالية في الدوري ذاته امام ليوبار الكونغولي كونه سيلعب خارج أرضه. ويواجه الزمالك مشاكل من نوع آخر، إذ أنه اضطر للسفر بتشكيلة غير مكتملة. وترك المدرب حلمي طولان في القاهرة لاعب الوسط المخضرم أحمد حسن، وقال إنه طلب عدم مرافقة البعثة إلى الكونغو بسبب ظروف خاصة، بينما أدى تأخر صدور تأشيرة للحارس الأساسي عبد الواحد السيد إلى حرمان الفريق من جهوده. وقال طولان إن الفريق سيسافر بتشكيلة تضم 17 لاعباً



الرياضة الدولية

تحدثت التقارير في الأيام الأخيرة عن لقاء بين مدير أعمال ألونسو ومدير «ريد بل»، ما ربطه كثيرون بانتقال محتمل للسائق الإسباني الى الفريق النمساوي. فهل من الممكن أن يغادر ألونسو فريق «الحصان الجامح»، والأهم أن يصبح زميلاً لفيتيل؟

ألونسو زميلاً لفيتيل في «ريد بل»: «شائعة» يمكن أن تصبح واقعاً

حسنة زيت الدين

لم يكن ينقص العطلة الصيفية في بطولة العالم للفورمولا 1 سوى النبأ الذي كشف فيه عن مشاهدة لويس غارسيا اباد، مدير أعمال سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو، وهو يخرج من حظيرة فريق «ريد بل رينو» بعد اجتماعه بمدير الأخير، كريستيان هورنر، خلال تجارب سباق جائزة المجر الكبرى، حتى بدأ الحديث ولم ينته عن احتمال أن يسلك سائق فريق «الحصان الجامح» طريقه الى الفريق النمساوي في العام المقبل ليكون زميلاً لبطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل.

هذا الاحتمال تعزز أكثر في الأيام التالية من خلال توجيه رئيس فيراري، لوكا دي مونتي زيمولو، تنبيهها علنياً لسائقه الإسباني على خلفية جواب الأخير «ريد سيارة سائق آخر» بعد سؤاله عن أمنيته في عيد ميلاده، وهذا ما لم يعجب الرئيس مطلقاً، وأثبت أن العلاقة بين الطرفين بدأت تسلك طريقاً شائكاً قد يفضي الى انقطاعها تماماً.

السؤالان اللذان يشغلان أوساط الفورمولا 1 حالياً هما: هل فعلاً



فيراري يكذب «بيلد»

نفي مدير الاتصالات في فيراري، ريناتو بيسينياني، ما ذكرته صحيفة «بيلد» بأن فريق «الحصان الجامح» قدم عرضاً للتعاقد مع الفنلندي كيمي رايكونن (الصورة). وقال بيسينياني: «إنها الشائعات الخيالية المتشابهة في مثل هذه الفترة. ليس هناك أي أسس لهذه الشائعة».

يمكن أن يرحل ألونسو عن فيراري المشغول حالياً في البحث عن خليفة لسائقه البرازيلي فيليبي ماسا؟ وهل حقاً من الممكن أن تكون وجهة الإسباني «ريد بل»؟ بالنسبة للسؤال الأول، ليس خافياً أن ألونسو ضاق ذرعاً من عدم تمكنه من تحقيق لقب بطولة العالم مع فيراري منذ التحاقه به في 2010 واكتفائه بمركز الوصيف مرتين لفيتيل موسمي 2010 و2012، علماً بأنه حل رابعاً في موسم 2011. ولعل مازحة ألونسو الأخيرة بأنه يريد سيارة سائق آخر توصف المشهد بأن «الماتادور»، الطامح للقب مع فريق أحلامه الأحمر، لم يعد يحتمل عدم حصوله على السيارة التي بإمكانها أن توصله الى منصة التتويج في نهاية الموسم، فضلاً عن أن أخطاء الفريق أدت الى نتائج وخيمة ليس أقلها فقدان لقب 2010 بعد الخطأ الاستراتيجي في سباق أبو ظبي، وخصوصاً ضياع لقب 2012 بعدما كان ألونسو متقدماً بـ 40 نقطة على فيتيل قبل العطلة الصيفية لتظهر الـ«سكوديريا» على نحو مختلف وأقل فعالية وأداء بعد العطلة، ما أدى الى خطف فيتيل للقب.

وهذا الموسم أيضاً، يبدو أن الوضع لن يختلف كثيراً عن السنوات السابقة، إذ بعد بداية قوية خارج أوروبا تراجع أداء فيراري أمام سيارات «ريد بل» و«لوتوس»

و«مرسيدس جي بي» إن في التجارب أو السباقات، وهذا ما لم يخفيه دي مونتي زيمولو قبل يومين، معرباً عن عدم رضاه عن السيارة. انطلاقاً من كل هذا، لا يبدو غريباً أن يقرر ألونسو ترك فيراري، فحتى تحقيق المركز الثاني يعتبر فشلاً لبطل العالم السابق بكا المقاييس مع فريق بحجم «الحصان الجامح»، فكثيرون مثلاً لم يتوقعوا يوماً أن يغادر البريطاني لويس هاميلتون

فريقه «ماكلارين مرسيدس»، وإذا بالأخير يقود في هذا الموسم لـ«مرسيدس جي بي». إنزال رحيل ألونسو عن الفريق الإيطالي يبدو وارداً جداً نظراً لما تقدم، لكن هل سيكون الى «ريد بل»؟ بطبيعة الحال، إن مشهد ألونسو بزي «ريد بل» كزميل لفيتيل يبدو مجرد تخيله صعباً لكثيرين، وحتى لو تم، فإن هؤلاء سيفركون أعينهم أكثر من مرة لتصديقة، وهذا

كرة المضرب

دورة كارلشباد: عودة قوية لأزارنكا بعد انسحابها من ويمبلدون

جوائز قياسية في «فلاشينغ ميدوز»

ذكر منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، ثالث البطولات الأربع الكبرى، أن قيمة الجوائز ستبلغ رقماً قياسياً من خلال تقديم 34,3 مليون دولار أميركي هذه السنة، وقد تصل الى 36,9 مليون دولار. وزادت الأرقام عما ذكره المنظمون في آذار الماضي، ومثلت قفزة بنسبة 37% على الأقل ونحو 47% للخاسرين في الدورين الثاني والثالث مقارنة مع العام الماضي عندما كانت الجوائز تبلغ



ستبلغ قيمة الجوائز في البطولة 34,3 مليون دولار

اندرسون السابع مع الأسترالي جيمس دوكورث عندما كان الأول يتقدم 3-6 و3-6 و4-5، ومباراة طومي هاس الثالث مع الأميركي تيم سميتشيك عندما كان المخضرم الألماني يتقدم 3-6 و5-7 و0-1 وذلك بسبب الأمطار.

ولدى السيدات، فاجأت الألمانية اندريا بتكوفيتش مواطنتها مني بارثيل السادسة بتغلبها عليها 2-6 و6-2 وبلغت ربع النهائي.

دورة كارلشباد

تأهلت البيلاروسية فيكتوريا ازارانكا المصنفة الى ربع نهائي دورة كارلشباد الأميركية الدولية المقامة على أرض صلبة والبالغة جوائزها 795 ألف دولار، وذلك في أول مشاركة

لها بعد انسحابها من بطولة ويمبلدون الاخيرة بسبب الإصابة. وتغلبت ازارانكا، المصنفة ثالثة عالمياً، على الإيطالية فرانتشيسكا سكيافوني 2-6 و3-6. وقالت البيلاروسية: «كنت في غاية السعادة أن أعود الى حوض المباريات». وكانت ازارانكا أصيبت في ركبتيها في الدور الأول من بطولة ويمبلدون عندما تغلبت على البرتغالية مارييا جواو كوهلر. وبلغت التشيكية بترافيتوفا الثالثة ربع النهائي بسهولة على حساب البريطانية لورا روبسون 1-6 و2-6. كذلك تأهلت الإيطالية روبرتا فيننتشي الرابعة والأسترالية سامانثا ستوسور بفوز الأولى على الأميركية بيتاني ماتيك ساندز 4-6 و6-2 والثانية على الكازاخية سيسيل كاراتانتشيفا المتأهلة من التصفيات 4-6 و1-6. وخاضت السويسرية مارتينا هينغيس (32 عاماً) المصنفة أولى عالمياً سابقاً مبارياتها الأولى منذ 2007 وذلك في مسابقة الزوجي مع السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا وتغلبت على الألمانية يوليا جورج والكرواتية داريا يورك 1-6 و1-6.

ويزاردز يمدد لوكو

أعلن واشنطن ويزاردز، المشارك في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، تمديد عقد نجمه جون وول حتى عام 2019. وبلغت الصفقة 80 مليون دولار لخمس سنوات، وستأخذ مفعولها ابتداء من موسم 2014-2015، وستريح النادي من ترك لاعبه البالغ 22 عاماً حراً في الموسم المقبل. وقال مالك النادي تيد ليونسيس: «منذ اختيار جون في الدرافت الأول (2010)، تأثرنا بنضجه، وعمله الدؤوب والتزامه نحو نادينا، هو حجر الزاوية في فريقنا ولقد عبرنا مراراً عن رغبتنا ببناء الفريق من حوله قبل الإعلان عن تمديد عقده». ولم يبلغ ويزاردز الأدوار الإقصائية منذ 2008، وفاز في سلسلة وحيدة في البلاي أوف منذ 1982 على حساب شيكاغو عام 2005.

أصداء عالمية

يوفنتوس يخسر وروما يفوز

فاز افرتون الانكليزي على يوفنتوس الايطالي 6-5 بركلات الترجيح بعد تعادلها 1-1 في كأس الأبطال الدولية. وصد الحارس الاميركي تيم هاورد ركلة ترجيحية لفيدريكو بيلوزو ومنح فريقه الفوز. وسجل البلجيكي كيفن ميرالاس هدف افرتون (61) وعادل لاعب الوسط الغاني كوادو اسامواه (80) ليوفنتوس. من جهته، تغلب روما الايطالي على فريق من نجوم الدوري الاميركي للمحترفين 3-1، سجلها الهولندي كيفن ستروتمان (5) واليساندرو فلورنزي (47) والعاجي جونيور تالو (68) لروما، وعمر غونزاليس (90) لفريق النجوم.

رونالدو الأول على «تويتر»

نكرت تقارير إخبارية أن نجم ريال مدريد الاسباني، البرتغالي كريستيانو رونالدو، هو أعلى الرياضيين متابعة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد أن وصل عدد متابعيه إلى 20 مليون شخص. وفي المركز الثاني جاء زميله في الفريق البرازيلي كاكا، الذي بلغ عدد متابعيه على تويتر 16,2 مليون شخص، يليه البرازيلي الآخر نيمار دا سيلفا، الوافد الجديد إلى صفوف برشلونة الاسباني برصيد 7,8 ملايين متابع، متفوقاً على مواطنه رونالدينو في المركز السادس بـ6,9 ملايين وواين روني في المركز السابع بـ6,8 ملايين. وفي ذيل القائمة جاء كل من الاسبانيين أندريس إنييستا بـ6,5 ملايين ثم جيرار بيكيه بـ6,4 ملايين وسيسك فابريغاس بـ6,4 ملايين.

ميسي ونيمار يخضعان لمحاورة عن المنشطات

خضع النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار إلى جانب زملائهما في برشلونة لمحاورة مفصلة حول التعامل مع لجان مكافحة المنشطات التي يخضع لها لاعبو كرة القدم. واجتمعت أنا مونيوز مديرة الوكالة الإسبانية لحماية الصحة في الرياضة مع لاعبي بطل «الليغا» لتشرح لهم القانون الإسباني الجديد لمكافحة المنشطات. وقال مصدر مشارك في الاجتماع إن «ميسي تقدم بعدة أسئلة، فيما تابع نيمار كل شيء باهتمام بالغ». ويسري القانون الإسباني لمكافحة المنشطات اعتباراً من 12 تموز الجاري، الأمر الذي دعا نادي برشلونة إلى مطالبة الوكالة باجتماع مع لاعبيه.

بيليه: نهائي المونديال بين البرازيل وإسبانيا أو ألمانيا

توقع أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه خوض منتخب بلاده نهائي مونديال 2014 في ريو دي جانيرو مع إسبانيا أو ألمانيا. وقال بيليه في تصريحات صحافية: «يتبقى عام على كأس العالم. أثق بأن البرازيل ستتأهل إلى النهائي مع إسبانيا أو ألمانيا، لكنها ستصل إلى النهائي»، وأضاف: «كانت لدينا بعض المشكلات في الأعوام الأخيرة، لكن الآن بعد كأس القارات، أعتقد أن لدينا فريقاً مؤهلاً ومدرباً كبيراً، لويز فيليب سكواري، في قيادة لاعبين يمكن أن يصلوا إلى النهائي». وأضاف بطل العالم ثلاث مرات أن البرازيلي نيمار الذي انضم أخيراً إلى برشلونة يعدّ لاعباً كبيراً خرج من فريقه ليصبح أفضل.



الونسو وفيتيل: عدوان اليوم، صديقان غداً؟ (أرشيف)

التجربة لها حسناتها فهي من جهة تخفف المشاكل والغيرة بين زميلين التي يسببها تمييز الفريق سيارة أحدهما عن الآخر وذلك من خلال حصول الاثنين على سيارة مماثلة، ومن جهة أخرى فإن كل من السائقين سيخرج كل ما لديه من قوة لإثبات أفضليته على زميله، فكيف إذا كان هذا الأمر سيحصل في فريق كـ«ريد بل» يمتلك رجالاً بإمكانه، وحده، إيجاد الحلول

عينه. ففي الثمانينات، ضم فريق «ماكلارين مرسيدس» البطليين البرازيلي الراحل أرتون سينا والفرنسي ألان بروسست، وكذلك فإن بطليين للعالم قادا معاً في الفترة عينها لماكلارين نفسه هما البريطانيان لويس هاميلتون وجنسون باتون. وعلى خلاف ما تبدو الصورة السائدة بأن بطليين يصعب أن يتعايشا في فريق واحد، فإن هذه

مرده أولاً إلى العلاقة المتوترة بين السائقين والمنافسة القوية بينهما في التتويجات الثلاثة السابقة للألماني باللقب. وأكثر، فإن «خلطة» فيتيل - الونسو يصعب أن «تركب» بنظر كثيرين انطلاقاً قبل كل شيء من أن السائقين ينتسبان إلى الفئة نفسها وهي: «أبطال العالم». غير أن التاريخ البعيد منه والقريب يحدثنا عن تجارب سابقة جمعت بين سائقين كبيرين في الفريق

سوق الانتقالات

سولدادو ثالث الوافدين إلى توتنهام هذا الصيف

توصل توتنهام الانكليزي إلى اتفاق يقضي بانتقال مهاجم فالنسيا الاسباني الدولي روبرتو سولدادو إلى صفوفه. ولم يكشف النادي عن قيمة الصفقة التي أشارت تقارير صحافية إلى أنها تناهز 30 مليون يورو. وكان سولدادو (28 عاماً) قد انتقل إلى فالنسيا عام 2010 قادماً من خيتافي، وسجل في صفوف الأول 80 هدفاً في 146 مباراة خاضها معه، بينها 30 هدفاً في 46 مباراة في مختلف المسابقات الموسم الماضي. ويات سولدادو ثالث لاعب ينتقل إلى صفوف الفريق اللندني إلى جانب البرازيلي باولينيو والبلجيكي الجنسية المغربي الأصل ناصر الشاذلي. وشارك سولدادو في كأس القارات الأخيرة التي أقيمت في البرازيل في صفوف منتخب بلاده. وفي آخر الأنباء حول صفقة غاريث بايل إلى ريال مدريد، أكدت صحيفة

”

رياك يقنع توتنهام ببيع بايك، على ذمة «دايلي هايك» و«أس»

“



روبرتو سولدادو (أرشيف)



صورة وخبر



في عام 1887، رسم الفنان الهولندي الشهير فان غوخ (1853 - 1890) لوحة Sun-flowers التي تصوّر زهور دوّار الشمس ملقاة على الأرض، قبل أن ينجز في العام التالي لوحة أخرى حول الموضوع نفسه. لكن الزهور هذه المزة جمعت في باقّة ووضعّت في مزهريّة. على أدراج محطة Ocean في شارع كانتون في منطقة تسييم شا تسوي في هونغ كونغ، زُسمت اللوحة الثانية بعدما وافق متحف فان غوخ في أمستردام على استنساخ ثلاثة من أعمال التشكيلي الانطباعي وعرضها في معرض داخل ميناء «سيني سنتر» للتسوق في المحطة. (ا ف ب)

بانوراها

أطفال الشرق أوصلوا هنري صليبا إلى القمة

ويبلغ ارتفاعه 4475 متراً، فيما جبل Tour Ronde المواجه للشمال مكوّن من الثلج ويبلغ ارتفاعه 3792 متراً. التبرعات هذه المزة تُجمع من أجل جمعية Palestine Children's Relief Fund غير الحكومية وغير الربحية المعنية بالمساعدة الطبية لأطفال فلسطين ولبنان وسوريا وغيرها من دول المنطقة. وفي الوقت الذي أكد فيه صليبا لـ «الأخبار» أنّ باب التبرعات مفتوح حتى 9 آب (أغسطس) الحالي، شدد على أنّه يجب أن يعرف الناس أنّ أهمية تسلّق الجبال تكمن أيضاً في القيم التي تنميها لدى الأشخاص «مثل الإصرار، والصبر، والمشاركة»، علماً بأنّ الرفيقيّن سيعودان إلى أميركا الجنوبية العام المقبل دعماً لقضية نبيلة أخرى.

قبل عامين، قرّر اللبناني هنري صليبا أن تكون رحلاته لتسلّق الجبال مخصصة لهدفين. الأوّل هو لزيادة الوعي إزاء هذه الرياضة في العالم العربي، والثاني هو دعم قضية إنسانية. العام الماضي، تسلّق صليبا المقيم في سنغافورة والآتي من عالم المطاعم وحيداً جبال الأنديز (6768 متراً) وهي أعلى قمة في البيرو، لدعم «مركز سرطان الأطفال في لبنان» (CCCL). وهذه السنة، انضم إليه صديق الطفولة اللبناني عفيف حولي المقيم في دبي وذهبا معاً باتجاه جبال الألب حيث تسلّقا قمتين مختلفتين تماماً تحت عنوان Climbing for Hope - Alps (Matterhorn) وهو جبل مكوّن من الحجارة

صليبا على قمة «ماترهورن»



الإيروسيّة تقتحم أسوار غوانتانامو

فيما أفادت تقارير صحافية بأنّ رواية Fifty Shades of Grey الإيروسيّة للبريطانية إي.إل. جايمس زادت مبيعات الألعاب الجنسية وأقلقت راحة رجال الإطفاء في بريطانيا بسبب كثرة الحوادث أثناء العلاقات الحميمة أخيراً، أكد مسؤولون أميركيون أنّ الجزء الأوّل من ثلاثية Fifty Shades هو الأكثر قراءة بين معتقلي سجن غوانتانامو (جنوب شرق كوبا). وأكد النائب الديموقراطي جيم موران بعد زيارته السجن أنّ الكتاب اكتسح أوساط السجناء، وخصوصاً «معسكر رقم 7»، مشدداً على أنّهم يفضلونها هذه الفترة على كتب دينية وروايات أخرى أبرزها «رواية The Hunger Games لسوزان كولنز».



طبيب جرّاح حبيب ليدي دي

رغم مرور 16 عاماً على رحيلها، لا تزال أخبار الأميرة ديانا (الصورة) تستحوذ على اهتمام الرأي العام. وضعت مجلة Vanity Fair قبل أيام الأميرة البريطانية الراحلة على غلافها، وأجرت تحقيقاً حول علاقتها بجرّاح القلب الباكستاني حسنان خان. وأشارت إحدى صديقات ديانا إلى أنّ الأميرة كانت مغرمة جداً بخان وأرادت البقاء معه مهما كلف الأمر، «حتى لو اضطرت إلى العيش في باكستان»، ما جعلها تتقرب من عائلته. لكن سرعان ما بدأت العلاقة الجارفة بالتلاشي حين التقت Lady D بدودي الفايدي، علماً بأنّ تلك العلاقة انطلقت بدايةً لإثارة غيرة خان.



انسحاب هادي في باريس العفيف الأخضر وداعا

استسلم العفيف الأخضر (1934) بعد صراع مع الموت، وانسحب بلا عزاء ولا مودعين، منهياً تاريخاً حافلاً من الكتابة والنضال والسياسة ومجادلة الشيوخ وزعماء الإسلام السياسي سعياً إلى تحقيق مشروع التنوير ومحاولاً التغلّب على اليأس. شيع المفكر التونسي في 27 تموز (يوليو) الماضي إلى القبر الذي أعده لنفسه قبل سنوات في ضاحية باريسية. هكذا أراد المناضل الذي شغل الناس بأرائه وكتاباتاته، وهكذا كتب في وصيّته: «لا أريد من أحد أن يمشي خلف نعشي، ولا أريد معزين ولا أن أتعب أحداً بعد وفاتي كما لم أتعب أحداً في حياتي»، وفق ما قال شقيقه البشير لـ «الأخبار».